



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم-
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علم النفس

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص علم النفس العيادي والصحة العقلية
الموسومة بـ:

علاقة استخدام الطالبة الجامعية لموقع التواصل الاجتماعي -
الفيس بوك- بتوافقها النفسي الاجتماعي بجامعة عبد الحميد
بن باديس
[الطالبة الجامعية بمستغانم أنموذجاً]

تحت إشراف:
د-علاق كريمة

من إعداد:
الطالبة: مرباح صابرة

لجنة المناقشة:

رئيسا
مشرفا ومؤظرا
مناقشا

أ. عباسة أمينة
د. علاق كريمة
أ. سيسبان فاطمة الزهراء

السنة الجامعية: 2016/2015

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم-
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
شعبة علم النفس



مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص علم النفس العيادي والصحة
العقلية
الموسومة بـ:

علاقة استخدام الطالبة الجامعية لموقع التواصل الاجتماعي -
الفيس بوك- بتوافقها النفسي الاجتماعي بجامعة عبد الحميد
بن باديس
[الطالبة الجامعية بمستغانم أنموذجا]

تحت إشراف:
د-علاق كريمة

من إعداد:
الطالبة: مرياح صابرة

السنة الجامعية: 2016/2015

مقدمة

مقدمة:

إن التطور السريع والمذهل الذي عرفه العالم في مجال العلم والتكنولوجيا، وكذا العولمة التي أخذت تهيمن على الكون، والتي جعلت من العالم قرية متقاربة الأطراف وذلك بفضل تطور وسائل الاتصال وغزو الإعلام الآلي لجميع مرافق الحياة هي معطيات تفرض على المجتمعات ديمومة التغيير والتجدد نتيجة تطلع أفرادها نحو مواكبة هذه التغيرات بغرض الاستفادة منها، حيث أحدثت آخر التطورات العلمية خاصة التكنولوجيا ثورة علمية وعملية هامة غيرت مختلف جوانب حياة الإنسان النفسية والاجتماعية، وحتى عوامل الحياة المحيطة به مثلا: وسائل الاتصال الحديثة التي جعلت المستحيل ممكنا والغائب حاضرا، حيث أفضى التطور الهائل في تكنولوجيا الاتصال إلى إنتاج وسائل جديدة عملت على تغيير علاقات الناس الاجتماعية وأشكال تفاعلهم مع بعضهم البعض، والتي أدت إلى الاستغناء عن اللقاءات التقليدية والاستسلام لشاشات الأجهزة التي أصبح من شأنها اختزال الوقت والتكلفة، خاصة ما أصبح يعرف بمواقع التواصل الاجتماعي الموجودة عبر الانترنت.

والتي تعتبر موسوعة علمية مجانية ومجالا للتواصل والتفاعل بين مختلف شرائح المجتمع، وكافة فئاته بمختلف ثقافاتهم ومعارفهم ومستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية، حيث أصبح مستخدموها في وتيرة متزايدة عموما والمجتمع الجزائري خصوصا حيث يعرف تزايدا في عدد مستخدمي هذه المواقع خاصة الفيس بوك الذي نال هذه المكانة وفقا لتعدد خدماته وتنوعها وامكانية استخدامه الفورية. حيث عرف في الآونة الأخيرة اهتماما كبيرا لدى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي خاصة فئة الشباب، وعلى وجه الخصوص الطلبة الجامعيون، وبالذات فئة الطالبات اللاتي يعرفن تزايدا هائلا في استخدامه والتواصل به، ما جعل هذا الموضوع يطرح تساؤلات كثيرة واستفسارات متنوعة لأنه خلق مجتمعات جديدة يصطلح عليها بالمجتمعات الافتراضية والتي تعادل وتفوق المجتمعات الحقيقية، ما جعلها تؤثر في توافقهم النفسي الاجتماعي هذا الأخير الذي شغل حيزا هاما في الدراسات والبحوث لأهميته في حياة الناس، لأنه يمثل الصحة النفسية بعينها إذ يكون المتوافق نفسيا واجتماعيا متكامل الشخصية قادرا على التنسيق بين حاجاته وسلوكه الهادف، وتفاعله مع بيئته الذي يتحمل عناء الحاضر من أجل المستقبل متصفا بتناسق سلوكه وعدم تناقضه .

وأن يكون منسجما مع معايير مجتمعه دون التخلي عن استقلاليتيه مع تمتعه بنمو سليم غير متطرف في انفعالاته مساهما في مجتمعه، ولكن في خضم هذا الزخم الهائل من

التطور التكنولوجي وشيوع انتشاره وفوائده الكبيرة، إلا أنه يمتلك وجهاً آخر إذا ما تم استخدامه بسوء من طرف مستخدميه بحيث يتأثرون به وعلى جميع الأصعدة، فقد يحدث سلوكيات غير مرغوبة ويطرح استفسارات كثيرة تخص معاملاتهم الاجتماعية وتغيرات ذاتية وعلى وجه الخصوص نوع هذه العلاقة والتأثير، وهذا ما نسعى لمناقشته في هذه الدراسة المتمثلة في: "علاقة استخدام الطالبة الجامعية لموقع التواصل الاجتماعي-الفيس بوك- بتوافقها النفسي الاجتماعي" ولدراسة هذا الموضوع قسم بحثنا إلى مجموعة من الفصول حيث:

خص الفصل الأول منه إلى مدخل الدراسة التيكانت بالجانب النظري والذي تم فيه عرض الإشكالية في ضوء الدراسات السابقة مع طرح التساؤلات المناسبة للدراسة وفرضيات البحث، تطرقنا بعدها إلى تحديد أهداف الدراسة، دوافع اختيار الموضوع مع ذكر أهمية الدراسة، تحديد أبرز المفاهيم الإجرائية الخاصة بالموضوع بالإضافة لحدود الدراسة، أما الفصل الثاني والذي تمحور حول الطالبة الجامعية فقد تطرقنا فيه إلى مفهوم الشباب، خصائص وطبيعة هذه المرحلة، حاجات الطالبة الشابة الضرورية وأبرز المشاكل التي تعاني منها محاولين إعطاء نبذة شاملة عن الموضوع حيث تخدم جوانب الدراسة. إذ يليه الفصل الثالث الذي جاء تحت عنوان: موقع التواصل الاجتماعي -الفيس بوك- وتم التعرض فيه إلى نشأة ومفهوم الموقع، أبرز خصائصه ومميزاته، سمات الشبكة وآلية التواصل بين الأصدقاء بالإضافة إلى تحديد أبرز الآثار الإيجابية والسلبية للفيس بوك على الطالبة الجامعية

أما الفصل الرابع فكان عنوانه: التوافق النفسي الاجتماعي، وتطرقنا فيه إلى تعريف التوافق حيث تم التفصيل أكثر بالتطرق إلى كل من التوافق النفسي على حدى، والتوافق الاجتماعي على حدى ثم التوافق النفسي الاجتماعي، وذلك بالتعرض إلى التعاريف، المعايير، المؤشرات، العوامل التي تعوق إتمام التوافق، مظاهر التوافق لنعرض بعدها عملية التوافق النفسي الاجتماعي وسيكولوجيته.

أما الجانب التطبيقي فخص فيه الفصل الخامس للإجراءات المنهجية، حيث تم عرض كل من الدراسة الاستطلاعية التي تم فيها عرض أدوات البحث مع دراسة الخصائص السيكومترية، ثم الدراسة الأساسية التي تم فيها تحديد العينة ومواصفاتها وجاء الفصل السادس لعرض وتحليل نتائج الدراسة مع مناقشة الفرضيات: حيث تم استخدام التحليل الكيفي للمعطيات مع تفسير النتائج اعتماداً على النتائج المتوصل إليها في

هذه الدراسة في ضوء نتائج الدراسات السابقة ومدى التوافق أو الاختلاف بينها الذي يساعد في تأكيد أو نفي فرضيات الدراسة للوصول في الأخير إلى بلورة النتائج المتحصل عليها من عملية المناقشة والتحليل لنختتمها بخاتمة شاملة للموضوع، متبوعة بالاقترحات التي وجدتها الباحثة مهمة لنصل في الأخير إلى عرض مفصل لقائمة المراجع والمصادر متبوعاً بالملاحق.

ونبدأ عرضنا بالفصل الأول.....

الجانب النظري

الفصل الأول:

مدخل الدراسة

الإشكالية:

إن التطور الهائل والمتسارع في تكنولوجيا الاتصال في نهاية القرن الماضي أدى إلى إنتاج وسائل حديثة في التواصل الاجتماعي، عملت على تغيير أنماط حياة الأفراد اليومية وعلاقاتهم الاجتماعية، وطرق تفاعلهم التقليدية المألوفة، ويأتي الإنترنت في مقدمة هذه الإنجازات دون منافس إذ عمل أكثر من أي وسيلة أخرى على إحداث تغييرات جذرية، مست حياة الأفراد وطالت معظم جوانب حياتهم، بحيث أصبح الاستخدام الكبير للرصيد الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي مهما جرى، وكأنه الأصل الحقيقي للتفاعل الاجتماعي بإيجابيات من الجانب الاجتماعي والتواصل الفكري والثقافي، بحيث لا يستطيع الشباب اليوم وعلى مدار الساعة التوقف عن تفعيل الفيسبوك أو التويتر..... وغيرهم، والتي تعد إحدى المواقع المهمة التي تستنفذ طاقاتهم وقدراتهم الجسدية والفكرية، حيث يمضون جل الوقت المخصص لها في تبادل ملفات الأصدقاء على اختلاف أنواعها ومضامينها ما جعلها تتميز بخدماتها وتلقى رواجاً كبيراً لدى كل شرائح المجتمع، على غرار اختلاف الأعمار والأجناس والطبقات، حيث أصبحت فئة الشباب أكثر استخداماً واستهدافاً، ما أكدته دراسات كثيرة كإحصائيات موقع SOCIALL BAKER التي تؤكد أن نسبة الشباب الذين يستخدمون هذا الموقع عامة تفوق 46.79% بحيث يبلغ مستخدمي الفيس بوك في الجزائر من الذكور الشباب 68% والإناث 32% ما يجعلها تحتل الصدارة، التي إذا أمعنا في قيمها وخصائصها وسلوكياتها واتجاهاتها فإننا نجدها الفئة الأكثر تأثراً وتأثيراً بما ينشر أو يبث أو يذاع عبر هذه الشبكة، إذ نجد أن التعامل بها أصبح في كل الأماكن ما أعطاها رواجاً أكثر واستهلاكاً واسعاً وقدرة على تغيير أنماط حياة هؤلاء الشباب اليومية وعلاقاتهم الاجتماعية وطرق تفاعلهم التقليدية المألوفة من جانب الاهتمام والفضول بما يحدث بين طياتها، وتأثير الجماعة والرفاق، وذلك بغية التأقلم والتوافق مع المحيط وفرض الكيان والوجود في الجماعة التي ينتمي إليها، وهذه أبرز مميزات الطالبات الجامعيات حيث أصبح عالم الأنترنت الآن وسيلة شيقة وممتعة لقضاء أوقاتها وشغل فراغها وإثبات ذاتها أمام صديقاتها أو مماثلاتها، ومصدراً مهما لتلقي المعلومات ونظراً لما يميزها من مواصفات خاصة على جميع الأصعدة، وجب الاهتمام بها والنظر إلى متطلباتها والتفكير بها لأن اهتمام الطالبة المتزايد بخدمات الأنترنت وخاصة موقع الفيس بوك يدع للدراسة حقاً وتسليط الضوء عليها الضوء

من جوانب متعددة وبرؤا مختلفة، هذا ما جعل الكثير من البحوث العلمية توجه إلى هذا الجانب من الموضوع من مثل دراسة:

دراسة ل بورحلة سليمان (2008) معنونة ب: "أثر استخدام الانترنت على اتجاهات الطلبة الجامعيين وسلوكياتهم - دراسة ميدانية بولاية تيبازة-"، والتي تهدف إلى أثر الاستخدام اليومي للانترنت وما تفرزه من آثار على سلوكيات واتجاهات 200 من الطلبة الجامعيين تتراوح أعمارهم ما بين (18-25) سنة اختيروا بطريقة قصدية معتمدا على المنهج المسحي الوصفي والتحليلي، حيث توصل إلى: أن استخدام الانترنت من قبل الطلبة لا يكسبهم بالضرورة السلوكيات السلبية وانما استخدامها كان من أجل البحث العلمي للتحصيل الدراسي بالإضافة إلى انعدام العلاقة بين مدة الاستخدام ومشاعر العزلة الاجتماعية أو تشكيل اتجاهات الطلبة حول بعض القضايا مع انعدام العلاقة بين السلوكيات المكتسبة وأنماط الاستخدام والمحتويات، بالإضافة لدراسة للأستاذ : ساعد هماش (2012) بعنوان: الشبكات الاجتماعية وأثرها على الفرد و المجتمع -دراسة من منظور قيمي-"شبكة الفيس بوك نموذجاً" حيث تمحورت في إبرازهم سلبيات و إيجابيات الشبكات الاجتماعية على الفرد في حد ذاته وعلى المجتمع بصفة عامة من خلال قيم محتواه الإعلامي والاتصالي، اعتمد فيها على القيم كأساس لتحديد آثار هذه الظاهرة الاتصالية وقد صاغ إشكالية الدراسة وفق ما يلي: ماهي آثار الشبكات الاجتماعية على الفرد والمجتمع إيجابا وسلبا من منظور قيمي؟، متبنيا نظرية الحتمية القيمية ،وما أورده الأستاذ : "عزي عبد الرحمن " من آثار الاعلام على ثقافة الفرد والمجتمع من منظور قيمي حيث قام بإسقاطها على الفرد والمجتمع ،وربطها بمصطلح الشبكات الاجتماعية وتطبيقاتها متوصلا ومفرزا على مجموعة من النتائج أهمها: للشبكات الاجتماعية اثار مختلفة على الفرد والمجتمع منها السلبية والايجابية، حيث تتحدد حسب طريقة الاستخدام وثقافة المستخدم وقيمه حيث تمس مختلف القيم سواء كانت دينية او ثقافية او اجتماعية او نفسية. ودراسة لمريم نريمان نومار (2012) تحت عنوان: "استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية" هادفة الى الكشف عن اثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في العلاقات الاجتماعية من خلال دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيس بوك في الجزائر ،معتمدة على أداة الاستبيان لجمع البيانات، حيث توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها: قضاء نسبة اكبر من

المبحوثين اكثر من ثلاث ساعات في استخدام الفيس بوك ويفضل اغلبهم خدمة التعليقات والدرشة او دافع التواصل مع الاهل والأصدقاء الى جانب التثقيف، إضافة الى التأثير الكبير في الاتصال الشخصي وجها لوجه وفي تفاعل المستخدمين مع أسرهم وأقاربهم والانسحاب الملحوظ للفرد من التفاعل الاجتماعي. كما نجد في الدراسات العربية التي اهتمت بهذا الموضوع:دراسة سلطان عائض مفرح العصيمي (2010) التي تحمل عنوان: "ادمان الانترنت وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض"، والتي تهدف إلى تحديد المستوى الفارق لإدمان الانترنت لدى طلاب المرحلة الثانوية والكشف عن العلاقة بين ادمان الانترنت والتوافق النفسي الاجتماعي،حيث اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي ومقياس ادمان الانترنت ومقياس التوافق النفسي الاجتماعي،للذين طبقا على عينة مكونة من 350 طالبا،خلصت الى عدة نتائج أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب مدمني الانترنت وغير مدمني الانترنت في طلاب المرحلة الثانوية في أبعاد مقياس التوافق النفسي الاجتماعي لصالح غير مدمني الانترنت مع ضرورة توعيتهم بالآثار السلبية للاستخدام المفرط وتعويدهم على الاندماج في الحياة الواقعية وزيادة علاقاتهم الاجتماعية الحقيقية ،ودراسة سامية يوسف احمد (2008) تحت عنوان: "شبكة الانترنت واثارها على الشباب المصري -دراسة سوسيلوجية-"حيث اكدت على أهمية الانترنت في حياة المبحوثين وتأثيرها عليهم لأنها أصبحت تشكل أهمية قصوى في جميع المجالات ،كما بينت أن أكثر المواقع التي يفضلها الشباب هي مواقع الدردشة والمحادثة، والمواقع الترفيهية بالإضافة إلى مواقع البحث، وذلك بسبب أن عدم الاستخدام الجيد والاستفادة منها فيما تقدمه من مواد وبرامج مستخدمة دراسة وصفية كاشفة عن النتائج التالية : أن معدل استخدام الشباب لشبكة الانترنت في مصر يقترب في عدد الساعات اليومية أو عدد أيام الأسبوع خاصة لدى فئة الشباب (من 21 إلى 27 سنة) ثم فئة المراهقين بالإضافة إلى الكشف عن ميل مستخدمي هذه الشبكة إلى المواقع الأجنبية على اعتبار أن المواقع العربية لا تلبي احتياجاتهم، وكذلك التأثير السلبي على العلاقات الاجتماعية والدخول في عزلة عن المحيط الاجتماعي .

وعلى ضوء هذه الدراسات والأبحاث تم التطرق لهذا الموضوع من باب علاقة موقع التواصل الاجتماعي -الفيس بوك- بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالبة الجامعية الجزائرية، وعليه تكون إشكالية بحثنا كالتالي:

- ما واقع استخدام الطالبات الجامعيات لموقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك؟
- هل هناك علاقة دالة إحصائياً بين استخدام الطالبات الجامعيات لموقع التواصل الاجتماعي وتوافقهم النفسي الاجتماعي؟

2-فرضيات الدراسة:

1-تستخدم الطالبات الجامعيات موقع التواصل الاجتماعي-الفيس بوك-بدرجة مرتفعة.
2-هناك علاقة إيجابية دالة إحصائياً عند 0.05 بين استخدام الطالبات الجامعيات لموقع التواصل الاجتماعي وتوافقهم النفسي الاجتماعي.

3-أهداف الدراسة:

نتناول في الدراسة أحد المواضيع التي تهتم بالتوافق النفسي الاجتماعي عند الطالبة الجامعية وعلاقته باستخدام موقع التواصل الاجتماعي -الفيس بوك-والذي يهدف إلى:

أ-التعرف على الاعلام الجديد وآفاقه الواسعة وأشكاله المتنوعة،وايجابياته وسلبياته.
ب-التعرف على برامج التواصل الاجتماعي وتأثيراتها السلبية على الطالبة الجامعية في عصر العولمة.
ج -التعرف على أسباب انتشار هذه البرامج في أوساط الطالبة الجامعية بصورة مذهلة.

د-الكشف عن أهم الانعكاسات الإيجابية والسلبية على الصحة النفسية عند الطالبة الجامعية وخاصة توافقها النفسي الاجتماعي.

هـ-التتويه بمدى خطورة هذه الظاهرة ومحاولة الكشف عن أهم أسبابها.
و-البحث عن أهم الدوافع النفسية والاجتماعية الكامنة وراء الاهتمام الكبير، والإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي عند الطالبة الجامعية.
م-معرفة أهم الإشباعااتالمحققة لدى الطالبة الجامعية من خلال استخدامها لها إن وجدت.

- ن- معرفة كيفية تأثير هذه الوسيلة على التوافق النفسي الاجتماعي عند الطالبة الجامعية.
- ت- الوقوف على الأنماط والسلوكيات الخاصة بالطالبة الجامعية المستخدمة لمواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفيس بوك.
- 4-دوافع اختيار الموضوع:** وتتلخص فيما يلي:
- أ- الاهتمام والميول الشخصي للموضوع.
- ب- الانتشار الواسع للظاهرة والكبير عند شريحة الطالبات الجامعيات خاصة وفي المجتمع عامة.
- ج- اكتساب الأنترنت لطابعها الاجتماعي وهذا بسبب إدراك أهميتها من طرف جميع الشرائح العمرية خاصة فئة الطالبات الجامعيات.
- د- تمتعها بخصائص وسمات مثل: التفاعلية والتنوع، وتعدد الوسائط ومستويات الاتصال وهذا يكون له الأثر البالغ على المستخدم.
- هـ- توفر مواقع التواصل على معلومات في جميع المجالات ما يجعلها تتناسب مع الخصائص الاجتماعية أي: معرفة ما إذا كانت فعلا مستغلة بطرق إيجابية أو سلبية.
- و- خصوصية هذه الشبكة وذلك لما توفره من فرص لا متناهية لحرية التعبير.
- ن- احتلال الفيس بوك جزءا كبيرا من حياة مجتمعنا الحالي خاصة الشباب وتغلغله في شتى مجالات الحياة.
- 5-أهمية الدراسة:** وتكمن في طبيعة الظاهرة التي نتناولها بالدراسة ووقعها على المجتمع:
- أ- إثراء المكتبة بما يمكن أن تضيفه هذه الدراسة.
- ب- التعريف ببرامج التواصل والاتصال الجديدة، وإيجابياتها وسلبياتها.
- ج- لفت الأنظار إلى المخاطر المتعددة الناتجة عن إساءة استخدام الإعلام الرقمي الجديد.
- د- يجب تسليط الضوء على كيفية توظيفها توظيفا إيجابيا للمجتمع، باعتبارها كوسيلة العصر للتواصل والتعبير وتبادل الأخبار والمعلومات في جميع الميادين.
- هـ- وقوع الطالبة الجامعية ضحية الإدمان عليها.

و-الانتشار الهائل لمستخدمي هذه الوسائل وشبكات التواصل الاجتماعي خاصة في الجزائر.

م-معرفة مدى تأثيرها نفسيا وجسديا وكذا على العلاقات الأسرية والاجتماعية لدى الطالبة الجامعية.

ن-اعتبارها دعامة أساسية لمجتمعات العالم المعاصر.

ت-قلة الدراسات في هذه الظاهرة على عكس الدول الأجنبية التي تولي اهتماما بالغا بهذا الموضوع.

6-التعاريف الإجرائية:

أ-**الطالبة الجامعية:** هي كل طالبة تدرس بجامعة مستغانم-عبد الحميد بن باديس- مستخدمة لموقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك.

ب-التوافق النفسي-الاجتماعي:

ب 1-**التوافق النفسي:** هو حالة اتزان داخلي للفرد وشعور بالرضى والتقبل تمكنه من التعامل مع الواقع والبيئة بطريقة سليمة تحقق للفرد الاستقرار النفسي والقدرة على استثمار طاقته الداخلية وقدراته في إنتاج ملائم في حدوده ويمكن الكشف عنه بواسطة اختبار التوافق النفسي.

ب 2-**التوافق الاجتماعي:** الاتزان، التوافق مع الواقع بحيث يحقق مفهوم الذات، الاستقلالية،الاتصال مع الاخر، الهوية وهي فضاء استثمار داخلي، أو هو قدرة الفرد على تكوين علاقات وصدقات بشكل مستمر وتكيفه مع الاخرين من خلال تقبلهم واحترامهم والتفاعل معهم واقامة علاقات اجتماعية سليمة ويمكن الكشف عنه بواسطة اختبار التوافق الاجتماعي.

ج-**الفيس بوك:** يعتبر أشهر موقع من مواقع التواصل الاجتماعي، كما يعتبر أحد المجتمعات الافتراضية الرقمية التي أنشئت على الانترنت، وهو ملتقى ملايين المشتركين من مختلف بلدان العالم.

7- حدود الدراسة: وتشمل:

- أ- الحدود الموضوعية: اقتصر موضوع الدراسة الحالية على موضوع علاقة استخدام موقع التواصل الاجتماعي بالتوافق النفسي الاجتماعي عند الطالبة الجامعية.
- ب- الحدود المكانية: لقد تمت الدراسة في جامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم-الإقامة الجامعية 2200 سرير للبنات-.
- ج- الحدود الزمنية: تم تطبيق هذه الدراسة في بداية الفصل الثاني من السنة الدراسية 2015/2016 حتى الفصل الأخير من نفس السنة.

قائمة الملاحق

اختبار التوافق النفسي الاجتماعي

كلية العلوم الاجتماعية

التخصص: _____ المستوى الدراسي: _____

- الجنس: ذكر أنثى السن: _____

- المستوى الاقتصادي: جيد متوسط ضعيف

- المستوى التعليمي لأم: أمي ابتدائي متوسط ثانوي جامعي

- المستوى التعليمي لأب: أمي ابتدائي متوسط ثانوي جامعي

التعليمية:

نقدم لكم هذا الاختبار الذي يحتوي على مجموعة من الأسئلة التي من خلالها نطلب منكم الإجابة بوضع علامة (X) على الإجابة التي تنطبق عليك، وليست هناك إجابة خاطئة أو صحيحة المطلوب منك أن تبين ما تراه وما تشعر به بالإجابة على جميع الأسئلة.

شكرا.

| | | | |
|----|---|-----|----|
| 01 | هل تستمر في العمل الذي تقوم به حتى ولو كان متعبا | نعم | لا |
| 02 | هل تتضايق عندما يختلف معك الناس | نعم | لا |
| 03 | هل تشعر بعدم الارتياح عندما تكون مع مجموعة مع الناس لا تعرفهم وهم من ذوي المناصب عالية؟ | نعم | لا |
| 04 | هل يصعب عليك الاعتراف بالخطأ إذا وقعت فيه؟ | نعم | لا |
| 05 | هل تفكر في نوع العمل الذي تريده ويجب أن يذكرك به شخص لإنجازه؟ | نعم | لا |
| 06 | هل تتضايق ولا تحتفظ بهدوئك عندما يستهزأ منك زملاؤك في القسم وعندما تصبح الأمور سيئة؟ | نعم | لا |
| 07 | تعتقد أنه من السهل أن تقوم بما يخطئه لك زملاؤك؟ | نعم | لا |
| 08 | تعتقد أن معظم الناس يحاولون السيطرة عليك؟ | نعم | لا |
| 09 | هل تخسر عادة في اللعب؟ | نعم | لا |
| 10 | يطاب منك عادة الحضور والمساعدة من أجل الإعداد لحفلات مدرسية؟ | نعم | لا |
| 11 | هل تعتقد أن معظم الناس سيئين؟ | نعم | لا |
| 12 | هل يعتقد معظم أصدقائك أنك شجاع؟ | نعم | لا |
| 13 | هل يعتقد الناس وزملاؤك أنك ذكي ولديك أفكار جيدة؟ | نعم | لا |
| 14 | يهتم أصدقاؤك عادة بما تقوم به من أعمال؟ | نعم | لا |
| 15 | تعتقد أن الناس لا يعاملونك معاملة حسنة ويظلمونك؟ | نعم | لا |
| 16 | هل يسر الزملاء أن تكون معهم؟ | نعم | لا |
| 17 | هل تعتقد أنك محبوب من طرف الزملاء والناس الذين لا تعرفهم؟ | نعم | لا |
| 18 | هل يظن الناس أنك سوف تنجح في عملك عندما تكبر؟ | نعم | لا |
| 19 | هل يسمح لك بأن تبدي رأيك في معظم الأمور وأن تساعد والداك في اتخاذ القرارات؟ | نعم | لا |

| | | | |
|----|-----|--|----|
| لا | نعم | هل يسمح لك بأن تختار أصدقائك وملابسك؟ | 20 |
| لا | نعم | هل يسمح لك بأن تقوم بما تريده بكل حرية أكثر من أصدقائك؟ | 21 |
| لا | نعم | هل تشعر بأنك تعاقب بسبب الأمور التافهة كثيرا؟ | 22 |
| لا | نعم | هل تؤخذ من النقود ما يكفيك؟ | 23 |
| لا | نعم | هل يسمح لك بالذهاب إلى الحفلات وفي الرحلات مع أصدقائك؟ | 24 |
| لا | نعم | هل يوجه إليك التوبيخ في أمور ليس لها أهمية كبيرة؟ | 25 |
| لا | نعم | هل تشعر أنه تملك حرية كافية للخروج مع أصدقائك؟ | 26 |
| لا | نعم | هل يقرر الآخرون ما ينبغي أن تفعله في معظم الأحيان؟ | 27 |
| لا | نعم | هل تجد من الصعب عليك أن تتعرف على طالبة جدد وتكون صداقات كافية؟ | 28 |
| لا | نعم | هل تعتبر نفسك قويا وسليما مثل أصدقائك؟ | 29 |
| لا | نعم | هل تشعر بأنك محبوب من طرف زملائك ويسرهم أن تكون معهم في نفس القسم؟ | 30 |
| لا | نعم | هل يستمتع الناس بالتحدث إليك وعادة ما يهتم زملائك بأرائك؟ | 31 |
| لا | نعم | هل تشعر أنك مرتاح في الكلية التي تذهب إليها؟ | 32 |
| لا | نعم | هل يظن أصدقاؤك أن والدك ناجح مثل آبائهم؟ | 33 |
| لا | نعم | هل تشعر عادة بأن الأساتذة يفضلون أن لا تكون في القاعة الذي يدرسون فيه؟ | 34 |
| لا | نعم | هل يحبك الآخرون كما يحبون أصدقائك؟ | 35 |
| لا | نعم | هل يبدو لك أن زملاءك يقضون وقتا ممتعا في بيوتهم أكثر منك؟ | 36 |
| لا | نعم | هل لاحظت أن معظم الناس سيغشون ويقومون بأعمال سيئة ويقولون أقوال قبيحة؟ | 37 |
| لا | نعم | هل تعرف أشخاص غير معقولين لدرجة أنك تكرههم؟ | 38 |
| لا | نعم | هل لاحظت أن معظم الناس يتصرفون بعدالة ويقومون بأعمالهم | 39 |

| | | على أفضل وجه؟ | |
|----|-----------|--|----|
| لا | نعم | هل ترغب في البكاء بسبب الطريقة التي يعاملك بها الناس؟ | 40 |
| لا | نعم | هل تشعر بأن الأقوياء يحاولون دائما الإيقاع بك واستغلالك؟ | 41 |
| لا | نعم | هل لديك مشكلات كثيرة تثير قلقك أكثر من لدى زملائك؟ | 42 |
| لا | نعم | هل تشعر دائما أنك وحيد حتى مع وجود الناس حولك؟ | 43 |
| لا | نعم | تظن أنه من الصعب عليك أن تتكلم مع الجنس الآخر؟ | 44 |
| لا | نعم | هل ترى أن الأصغر منك سننا يتمتعون بوقتهم أكثر منك؟ | 45 |
| لا | نعم | هل تتكرر إصابتك بالبرد؟ | 46 |
| لا | هل نعم | هل تفقد الكلام عندما تغضب وتتضايق لحدوث تقلصات في عضلاتك؟ | 47 |
| لا | نعم | هل تؤلمك عيناك وتشعر بالتعب في معظم الأحيان؟ | 48 |
| لا | نعم | هل تنسى عادة ما تقرؤه وأنه كثيرا ما تطلب من الآخرين إعادة ما قالوه؟ | 49 |
| لا | نعم | هل تنزعج كثيرا من الصداع؟ | 50 |
| لا | نعم | هل تشعر أنك غير جائع أثناء موعد الطعام؟ | 51 |
| لا | نعم | هل تجد أن الكثير من الناس لا يتكلمون بوضوح كافي حيث لا تفهمهم جيدا؟ | 52 |
| لا | نعم | هل يعتبرك معظم الناس غير مستقر لأنه من الصعب عليك أن تجلس ساكنا؟ | 53 |
| لا | نعم | هل تجد عادة أنه من الصعب أن تنام بسبب الأحلام المزعجة والكوابيس؟ | 54 |
| لا | نعم | تظن أنه من الضروري دائما أن تحافظ على وعيدك و مواعيدك وأن تقوم بالعمل الذي يجب عليك القيام به؟ | 55 |
| لا | نعم | هل من الضروري أن يكون رحيفا من تحبهم؟ | 56 |

| | | | |
|----|-----|--|----|
| لا | نعم | هل من الصواب أن يضحك الإنسان ويسخر ممن هم في مأزق ولديهم آراء واعتقادات سخيفة؟ | 57 |
| لا | نعم | هل من الصواب أن تحتفظ وتأخذ الأشياء التي تحبها لأنك بحاجة ماسة إليها؟ | 58 |
| لا | نعم | هل من حق الناس أن يطلبوا من الآخرين أن لا يتدخلوا في لشؤونهم؟ | 59 |
| لا | نعم | إذا عرفت أنه يمكنك الغش أتفعل ذلك؟ | 60 |
| لا | نعم | هل من المهم أن يتودد الإنسان لجميع الطلبة الجدد؟ | 61 |
| لا | نعم | هل ينبغي على الإنسان أن يشكر الآخرين على المجاملات؟ | 62 |
| لا | نعم | هل من الصواب أن تغضب على والديك إذا رفضا أن تذهب إلى السينما أو الحفلة؟ | 63 |
| لا | نعم | هل يمكنك أن تخفي مضايقة الناس لك إذا هزمت في لعبة من الألعاب؟ | 64 |
| لا | نعم | هل من السهل عليك أن تتذكر أسماء من تقابلهم؟ | 65 |
| لا | نعم | تجد أن معظم الناس يتكلمون كثيرا لدرجة أن تقاطعهم حتى تقول ما تريده؟ | 66 |
| لا | نعم | هل تستمتع عادة بالحديث مع من تقابلهم لأول مرة؟ | 67 |
| لا | نعم | هل تجد أن الإحسان جزاءه الإحسان؟ | 68 |
| لا | نعم | هل تجد من الصعب أن تساعد في إعداد حفلة وتعد إحياءها إذا أصبحت مملة؟ | 69 |
| لا | نعم | هل تجد من السهل أن تكون صداقات جديدة وأن تعرف الناس ببعضهم البعض؟ | 70 |
| لا | نعم | هل ترغب عادة في أن تشترك في بعض المباريات حتى ولو لم يسبق لك أن اشتركت فيها؟ | 71 |

| | | | |
|----|-----|---|----|
| لا | نعم | هل من الصعب عليك أن توجه عبارات رقيقة إلى من يحسن التصرف؟ | 72 |
| لا | نعم | هل تضطر إلى أن تكون عنيفا مع الناس حتى تتحصل على حقوقك ولكي يعاملونك معاملة جيدة؟ | 73 |
| لا | نعم | هل تشعر بسعادة إذا استطعت أن تعامل الظالمين بما يستحقون؟ | 74 |
| لا | نعم | هل يدفعك زملاؤك لاستعمال القوة دفاعا عما تملك؟ | 75 |
| لا | نعم | تجد أن الكذب من أسهل الطرق التي يلجأ إليها الناي للتخلص من مشكلاتهم؟ | 76 |
| لا | نعم | هل يحاول زملاؤك في القاعة لومك بسبب المشاحنات؟ | 77 |
| لا | نعم | هل يعاملك من في الكلية عادة بطريقة سيئة جدا لدرجة أنك تشعر برغبة في كسر الأشياء؟ | 78 |
| لا | نعم | هل من الصواب أن تكون سافلا مع الناس الذين يعاملونك باحتقار لدرجة أنك تشتمهم؟ | 79 |
| لا | نعم | هل تنتمرد على أساتذتك والديك إذا كانوا غير عادلين نحوك؟ | 80 |
| لا | نعم | هل من الصواب أن تأخذ الأشياء التي يمنعها عنك الآخرين دون حق؟ | 81 |
| لا | نعم | تشعر بأن والديك عادة يجبرانك على أن تقوم بعمل من الأعمال؟ | 82 |
| لا | نعم | هل تكون مرحا بعض الشيء مع أسرته في المنزل وتقضي وقتا ممتعا؟ | 83 |
| لا | نعم | هل لديك أسباب قوية تدعوك إلى أن تحب أحد والديك أكثر من الآخر؟ | 84 |
| لا | نعم | يرى والديك أنك ستكون ناجحا في حياتك؟ | 85 |
| لا | نعم | هل يرى والديك أن كل ما تقوم به خطأ حيث من الصعب عليك أن تكون لطيفا وأن تعمل على إسعادهما؟ | 86 |

| | | | |
|----|-----|---|-----|
| لا | نعم | هل تتفق مع ولدك في الأشياء التي تحبها؟ | 87 |
| لا | نعم | هل يميل أهلك إلى الشجار وكثيرا ما يبدؤون في الشجار معك؟ | 88 |
| لا | نعم | هل تشعر عادة أن أحد من أسرتك لا يهتم بك؟ | 89 |
| لا | نعم | هل تفضل العيش بعيدا عن أسرتك؟ | 90 |
| لا | نعم | هل تكون سعيدا في الكلية إذا كان أساتذتك يفهمونك ويعاملونك بلطف؟ | 91 |
| لا | نعم | هل تحب أن تمارس وتشارك في المباريات بالقدر الكافي؟ | 92 |
| لا | نعم | هل تشعر بأن بعض المقاييس صعبة لدرجة أنها تعرضك لخطر الرسوب؟ | 93 |
| لا | نعم | هل فكرت في أن بعض أساتذتك غير عادلين في تصرفاتهم ويهتمون اهتماما ضئيلا بطلبتهم؟ | 94 |
| لا | نعم | هل يرى بعض زملائك أنك تلعب لعبة عادلا مثلهم؟ | 95 |
| لا | نعم | هل ترى أن بعض أساتذتك يجعلون من الدراسة عملا شاقا بسبب الدقة؟ | 96 |
| لا | نعم | هل تستمتع بالحديث مع زملائك في الكلية وتقضي معهم وقتا ممتعا؟ | 97 |
| لا | نعم | هل تجد أنه من الضروري أن تبتعد عن زملائك بسبب الطريقة التي يعملونك بها؟ | 98 |
| لا | نعم | هل تفضل التغييب عن الدراسة إن استطعت؟ | 99 |
| لا | نعم | هل تزور أصدقائك من الجيران ممن هم في سنك؟ | 100 |
| لا | نعم | هل من عادتك التحدث مع منهم في سنك؟ | 101 |
| لا | نعم | هل يخالف معظم جيرانك ممن هم في سنك ما يفرضه القانون؟ | 102 |
| لا | نعم | هل معظم جيرانك من النوع المحبوب الذين لديهم شباب يتصفون بأخلاق طيبة؟ | 103 |

| | | | |
|----|-----|--|-----|
| لا | نعم | هل يوجد من بين جيرانك من تحاول أن تتجنبهم لأنهم يسببون لك الإزعاج لدرجة أنك تخب أن تسيء إليهم؟ | 104 |
| لا | نعم | هل تذهب أحيانا لزيارة الجيران وتقضي معهم وقتا ممتعا؟ | 105 |
| لا | نعم | هل يوجد عدد من الجيران لا تهتم بزيارتهم؟ | 106 |
| لا | نعم | هل من الضروري أن تكون لطيف مع جميع جيرانك مهما اختلفوا عنك؟ | 107 |
| لا | نعم | هل تحب معظم من في سنك من الجيران؟ | 108 |

اختبار التوافق النفسي الاجتماعي

كلية العلوم الاجتماعية

التخصص: _____ المستوى الدراسي: _____

- الجنس: ذكر أنثى السن: _____

- المستوى الاقتصادي: جيد متوسط ضعيف

- المستوى التعليمي لأم: أمي ابتدائي متوسط ثانوي جامعي

- المستوى التعليمي لأب: أمي ابتدائي متوسط ثانوي جامعي

التعليمية:

نقدم لكم هذا الاختبار الذي يحتوي على مجموعة من الأسئلة التي من خلالها نطلب منكم الإجابة بوضع علامة (X) على الإجابة التي تنطبق عليك، وليست هناك إجابة خاطئة أو صحيحة المطلوب منك أن تبين ما تراه وما تشعر به بالإجابة على جميع الأسئلة.

شكرا.

| | | | |
|----|---|-----|----|
| 01 | هل تستمر في العمل الذي تقوم به حتى ولو كان متعبا | نعم | لا |
| 02 | هل تتضايق عندما يختلف معك الناس | نعم | لا |
| 03 | هل تشعر بعدم الارتياح عندما تكون مع مجموعة مع الناس لا تعرفهم وهم من ذوي المناصب عالية؟ | نعم | لا |
| 04 | هل يصعب عليك الاعتراف بالخطأ إذا وقعت فيه؟ | نعم | لا |
| 05 | هل تفكر في نوع العمل الذي تريده ويجب أن يذكرك به شخص لإنجازه؟ | نعم | لا |
| 06 | هل تتضايق ولا تحتفظ بهدوئك عندما يستهزأ منك زملاؤك في القسم وعندما تصبح الأمور سيئة؟ | نعم | لا |
| 07 | تعتقد أنه من السهل أن تقوم بما يخطئه لك زملاؤك؟ | نعم | لا |
| 08 | تعتقد أن معظم الناس يحاولون السيطرة عليك؟ | نعم | لا |
| 09 | يطاب منك عادة الحضور والمساعدة من أجل الإعداد لحفلات مدرسية؟ | نعم | لا |
| 10 | هل تعتقد أن معظم الناس سيئين ؟ | نعم | لا |
| 11 | هل يعتقد معظم أصدقائك أنك شجاع؟ | نعم | لا |
| 12 | هل يعتقد الناس وزملاؤك أنك ذكي ولديك أفكار جيدة؟ | نعم | لا |
| 13 | يهتم أصدقاؤك عادة بما تقوم به من أعمال؟ | نعم | لا |
| 14 | تعتقد أن الناس لا يعاملونك معاملة حسنة ويظلمونك؟ | نعم | لا |
| 15 | هل يسر الزملاء أن تكون معهم؟ | نعم | لا |
| 16 | هل تعتقد أنك محبوب من طرف الزملاء والناس الذين لا تعرفهم؟ | نعم | لا |
| 17 | هل يظن الناس أنك سوف تنجح في عملك عندما تكبر؟ | نعم | لا |
| 18 | هل يسمح لك بأن تبدي رأيك في معظم الأمور وأن تساعد والداك | نعم | لا |

| | | في اتخاذ القرارات؟ | |
|----|-----|--|----|
| لا | نعم | هل يسمح لك بأن تختار أصدقائك وملابسك؟ | 19 |
| لا | نعم | هل يسمح لك بأن تقوم بما تريده بكل حرية أكثر من أصدقائك؟ | 20 |
| لا | نعم | هل تشعر بأنك تعاقب بسبب الأمور التافهة كثيرا؟ | 21 |
| لا | نعم | هل تؤخذ من النقود ما يكفيك؟ | 22 |
| لا | نعم | هل يسمح لك بالذهاب إلى الحفلات وفي الرحلات مع أصدقائك؟ | 23 |
| لا | نعم | هل يوجه إليك التوبيخ في أمور ليس لها أهمية كبيرة؟ | 24 |
| لا | نعم | هل تشعر أنه تملك حرية كافية للخروج مع أصدقائك؟ | 25 |
| لا | نعم | هل يقرر الآخرون ما ينبغي أن تفعله في معظم الأحيان؟ | 26 |
| لا | نعم | هل تجد من الصعب عليك أن تتعرف على طلبة جدد وتكون صداقات كافية؟ | 27 |
| لا | نعم | هل تعتبر نفسك قويا وسليما مثل أصدقائك؟ | 28 |
| لا | نعم | هل تشعر بأنك محبوب من طرف زملائك ويسرهم أن تكون معهم في نفس القسم؟ | 29 |
| لا | نعم | هل يستمتع الناس بالتحدث إليك وعادة ما يهتم زملائك بأرائك؟ | 30 |
| لا | نعم | هل تشعر أنك مرتاح في الكلية التي تذهب إليها؟ | 31 |
| لا | نعم | هل يظن أصدقاؤك أن والدك ناجح مثل آبائهم؟ | 32 |
| لا | نعم | هل تشعر عادة بأن الأساتذة يفضلون أن لا تكون في القاعة الذي يدرسون فيه؟ | 33 |
| لا | نعم | هل يحبك الآخرون كما يحبون أصدقائك؟ | 34 |
| لا | نعم | هل يبدو لك أن زملاءك يقضون وقتا ممتعا في بيوتهم أكثر منك؟ | 35 |
| لا | نعم | هل لاحظت أن معظم الناس سيغشون ويقومون بأعمال سيئة ويقولون أقوال قبيحة؟ | 36 |
| لا | نعم | هل تعرف أشخاص غير معقولين لدرجة أنك تكرههم؟ | 37 |

| | | | |
|----|-----------|--|----|
| لا | نعم | هل لاحظت أن معظم الناس يتصرفون بعدالة ويقومون بأعمالهم على أفضل وجه؟ | 38 |
| لا | نعم | هل ترغب في البكاء بسبب الطريقة التي يعاملك بها الناس؟ | 39 |
| لا | نعم | هل تشعر بأن الأقوياء يحاولون دائما الإيقاع بك واستغلالك؟ | 40 |
| لا | نعم | هل لديك مشكلات كثيرة تثير قلقك أكثر من لدى زملائك؟ | 41 |
| لا | نعم | هل تشعر دائما أنك وحيد حتى مع وجود الناس حولك؟ | 42 |
| لا | نعم | تظن أنه من الصعب عليك أن تتكلم مع الجنس الآخر؟ | 43 |
| لا | نعم | هل ترى أن الأصغر منك سننا يتمتعون بوقتهم أكثر منك؟ | 44 |
| لا | نعم | هل تتكرر إصابتك بالبرد؟ | 45 |
| لا | هل نعم | هل تفقد الكلام عندما تغضب وتتضايق لحدوث تقلصات في عضلاتك؟ | 46 |
| لا | نعم | هل تؤلمك عيناك وتشعر بالتعب في معظم الأحيان؟ | 47 |
| لا | نعم | هل تنسى عادة ما تقرؤه وأنه كثيرا ما تطلب من الآخرين إعادة ما قالوه؟ | 48 |
| لا | نعم | هل تنزعج كثيرا من الصداع؟ | 49 |
| لا | نعم | هل تشعر أنك غير جائع أثناء موعد الطعام؟ | 50 |
| لا | نعم | هل تجد أن الكثير من الناس لا يتكلمون بوضوح كافي حيث لا تفهمهم جيدا؟ | 51 |
| لا | نعم | هل يعتبرك معظم الناس غير مستقر لأنه من الصعب عليك أن تجلس ساكنا؟ | 52 |
| لا | نعم | هل تجد عادة أنه من الصعب أن تنام بسبب الأحلام المزعجة والكوابيس؟ | 53 |
| لا | نعم | تظن أنه من الضروري دائما أن تحافظ على وعودك و مواعيدك وأن تقوم بالعمل الذي يجب عليك القيام به؟ | 54 |

| | | | |
|----|-----|--|----|
| لا | نعم | هل من الضروري أن يكون رحيما من تحبهم؟ | 55 |
| لا | نعم | هل من الصواب أن يضحك الإنسان ويسخر ممن هم في مأزق ولديهم آراء واعتقادات سخيفة؟ | 56 |
| لا | نعم | هل من الصواب أن تحتفظ وتأخذ الأشياء التي تحبها لأنك بحاجة ماسة إليها؟ | 57 |
| لا | نعم | هل من حق الناس أن يطلبوا من الآخرين أن لا يتدخلوا في لشؤونهم؟ | 58 |
| لا | نعم | إذا عرفت أنه يمكنك الغش أتفعل ذلك؟ | 59 |
| لا | نعم | هل من المهم أن يتودد الإنسان لجميع الطلبة الجدد؟ | 60 |
| لا | نعم | هل ينبغي على الإنسان أن يشكر الآخرين على المجاملات؟ | 61 |
| لا | نعم | هل من الصواب أن تغضب على والديك إذا رفضا أن تذهب إلى السينما أو الحفلة؟ | 62 |
| لا | نعم | هل يمكنك أن تخفي مضايقة الناس لك إذا هزمت في لعبة من الألعاب؟ | 63 |
| لا | نعم | هل من السهل عليك أن تتذكر أسماء من تقابلهم؟ | 64 |
| لا | نعم | تجد أن معظم الناس يتكلمون كثيرا لدرجة أن تقاطعهم حتى تقول ما تريده؟ | 65 |
| لا | نعم | هل تستمتع عادة بالحديث مع من تقابلهم لأول مرة؟ | 66 |
| لا | نعم | هل تجد أن الإحسان جزاءه الإحسان؟ | 67 |
| لا | نعم | هل تجد من الصعب أن تساعد في إعداد حفلة وتعد إحياءها إذا أصبحت مملة؟ | 68 |
| لا | نعم | هل تجد من السهل أن تكون صداقات جديدة وأن تعرف الناس ببعضهم البعض؟ | 69 |
| لا | نعم | هل ترغب عادة في أن تشترك في بعض المباريات حتى ولو لم | 70 |

| | | يسبق لك أن اشتركت فيها؟ | |
|----|-----|---|----|
| لا | نعم | هل من الصعب عليك أن توجه عبارات رقيقة إلى من يحسن التصرف؟ | 71 |
| لا | نعم | هل تضطر إلى أن تكون عنيفا مع الناس حتى تتحصل على حقوقك ولكي يعاملونك معاملة جيدة؟ | 72 |
| لا | نعم | هل تشعر بسعادة إذا استطعت أن تعامل الظالمين بما يستحقون؟ | 73 |
| لا | نعم | هل يدفعك زملاؤك لاستعمال القوة دفاعا عما تملك؟ | 74 |
| لا | نعم | تجد أن الكذب من أسهل الطرق التي يلجأ إليها الناي للتخلص من مشكلاتهم؟ | 75 |
| لا | نعم | هل يحاول زملاؤك في القاعة لومك بسبب المشاحنات؟ | 76 |
| لا | نعم | هل يعاملك من في الكلية عادة بطريقة سيئة جدا لدرجة أنك تشعر برغبة في كسر الأشياء؟ | 77 |
| لا | نعم | هل من الصواب أن تكون سافلا مع الناس الذين يعاملونك باحتقار لدرجة أنك تشتمهم؟ | 78 |
| لا | نعم | هل تنتمرد على أساتذتك والديك إذا كانوا غير عادلين نحوك؟ | 79 |
| لا | نعم | هل من الصواب أن تأخذ الأشياء التي يمنعها عنك الآخرين دون حق؟ | 80 |
| لا | نعم | تشعر بأن والديك عادة يجبرانك على أن تقوم بعمل من الأعمال؟ | 81 |
| لا | نعم | هل تكون مرحا بعض الشيء مع أسرته في المنزل وتقضي وقتا ممتعا؟ | 82 |
| لا | نعم | هل لديك أسباب قوية تدعوك إلى أن تحب أحد والديك أكثر من الآخر؟ | 83 |
| لا | نعم | يرى والديك أنك ستكون ناجحا في حياتك؟ | 84 |
| لا | نعم | هل يرى والديك أن كل ما تقوم به خطأ حيث من الصعب عليك أن | 85 |

| | | | |
|----|-----|---|-----|
| | | تكون لطيفا وأن تعمل على إسعادهما؟ | |
| لا | نعم | هل تتفق مع ولدك في الأشياء التي تحبها؟ | 86 |
| لا | نعم | هل يميل أهلك إلى الشجار وكثيرا ما يبدؤون في الشجار معك؟ | 87 |
| لا | نعم | هل تشعر عادة أن أحد من أسرتك لا يهتم بك؟ | 88 |
| لا | نعم | هل تفضل العيش بعيدا عن أسرتك؟ | 89 |
| لا | نعم | هل تكون سعيدا في الكلية إذا كان أساتذتك يفهمونك ويعاملونك بلطف؟ | 90 |
| لا | نعم | هل تحب أن تمارس وتشارك في المباريات بالقدر الكافي؟ | 91 |
| لا | نعم | هل تشعر بأن بعض المقاييس صعبة لدرجة أنها تعرضك لخطر الرسوب؟ | 92 |
| لا | نعم | هل فكرت في أن بعض أساتذتك غير عادلين في تصرفاتهم ويهتمون اهتماما ضئيلا بطلبتهم؟ | 93 |
| لا | نعم | هل يرى بعض زملائك أنك تلعب لعبا عادلا مثلهم؟ | 94 |
| لا | نعم | هل ترى أن بعض أساتذتك يجعلون من الدراسة عملا شاقا بسبب الدقة؟ | 95 |
| لا | نعم | هل تستمتع بالحديث مع زملائك في الكلية وتقضي معهم وقتا ممتعا؟ | 96 |
| لا | نعم | هل تجد أنه من الضروري أن تبتعد عن زملائك بسبب الطريقة التي يعملونك بها؟ | 97 |
| لا | نعم | هل تفضل التغيب عن الدراسة إن استطعت؟ | 98 |
| لا | نعم | هل تزور أصدقائك من الجيران ممن هم في سنك؟ | 99 |
| لا | نعم | هل من عاداتك التحدث مع منهم في سنك؟ | 100 |
| لا | نعم | هل يخالف معظم جيرانك ممن هم في سنك ما يفرضه القانون؟ | 101 |
| لا | نعم | هل معظم جيرانك من النوع المحبوب الذين لديهم شباب يتصفون | 102 |

| | | بأخلاق طيبة؟ | |
|----|-----|--|-----|
| لا | نعم | هل يوجد من بين جيرانك من تحاول أن تتجنبهم لأنهم يسببون لك الإزعاج لدرجة أنك تخب أن تسيء إليهم؟ | 103 |
| لا | نعم | هل تذهب أحيانا لزيارة الجيران وتقضي معهم وقتنا ممتعا؟ | 104 |
| لا | نعم | هل يوجد عدد من الجيران لا تهتم بزيارتهم؟ | 105 |
| لا | نعم | هل من الضروري أن تكون لطيف مع جميع جيرانك مهما اختلفوا عنك؟ | 106 |
| لا | نعم | هل تحب معظم من في سنك من الجيران؟ | 107 |

الملحق رقم 03

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم –
كلية العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علم النفس

بعد التحية والتقدير:

بصدد اجراء بحث ميداني حول: علاقة استخدام الطالبة الجامعية لموقع التواصل الاجتماعي "الفييس بوك" بتوافقها النفسي -الاجتماعي في تخصص علم النفس العيادي والصحة العقلية نرجو منكم الاجابة عن الاسئلة المطروحة في الاستمارة بكل صدق وموضوعية وذلك بوضع علامة (/) أمام الإجابة المناسبة ونحيطكم علما بان المعلومات المقدمة من طرفكم لن تستغل إلا في إطار البحث العلمي.

تحت اشراف الاستاذة

علاق كريمة

من اعداد الطالبة:

مرباح صابرة

الموسم الجامعي: 2015/2016

السن: 18-23

24 - 28

28-32

أكثر من 32

المستوى الدراسي: ليسانس ماستر

المستوى المعيشي: جيد متوسط ضعيف

السكن: حضري شبه حضري ريفي

1 - هل تستخدمين الانترنت

دائماً احياناً ابداً

2- هل الدخول الى شبكات التواصل الاجتماعي احدى نشاطاتك اليومية الاساسية؟

دائماً احياناً ابداً

3- هل تستخدمين الفيس بوك باستمرار؟

دائماً احياناً ابداً

4- هل يتجاوز استخدامك للفيس بوك أكثر من ثلاث ساعات يومياً؟

دائماً احياناً ابداً

5- هل تستخدمين الفيس بوك منذ مدة؟

تقل عن سن

سنتين _ أربع سنوات

أكثر من أربع سنوات

6- هل تتصفحين حسابك في الفيس بوك أكثر من ثلاث مرات في اليوم الواحد؟

دائماً احياناً ابداً

7- هل ما زلت تتصفحين المواقع الاجتماعية الاخرى منذ ان بدأت تتصلين بموقع

الفيس بوك؟

دائماً أحياناً أبداً

8- هل تفضلين تصفح الموقع؟

صباحاً مساءً ساعات متأخرة ليلاً

9- هل تعلم أحد أفراد أسرتك بالشبكات التي تتضمن إليها؟

دائماً أحياناً أبداً

10- هل تستخدمين الفيس بوك من أجل التسلية والدردشة؟

دائماً أحياناً أبداً

11- هل تستخدمين الفيس بوك من أجل إقامة روابط وعلاقات جديدة؟

دائماً أحياناً أبداً

12- هل تفضلين استخدام الفيس بوك عندما تكونين؟

وحدك مع أصدقائك مع أفراد أسرتك

13- هل ترين أن الفيس بوك أصبح له أهمية في حياتك؟

دائماً أحياناً أبداً

14- هل تستخدمين الفيس بوك من أجل المساعدة في إقامة نشاطات تطوعية؟

دائماً أحياناً أبداً

15- هل استطاع الفيس بوك أن يغير من (ترتيبها حسب مبدأ الأفضلية):

طريقة تفكيرك

وجهة نظرك

طريقة تعاملك مع نفسك

سلوكك مع أصدقائك

سلوكك ومعاملتك مع أسرتك

16- رتب الخدمات الموجودة في الفيس بوك حسب مبدأ الأفضلية لديك:

الأخبار

الفيديوهات والصور

التعارف والصدقة

التعليقات

17- هل ترين أن الفيس بوك إيجابي؟

دائماً أحياناً أبداً

18- هل يفوق عدد اصدقاتك الخمسون؟

دائماً أحياناً أبداً

19- هل تختارين اصدقاءك في الفيس بوك وفق المعايير التالية:

السن المستوى الدراسي المستوى الثقافي منطقة السكن

الجنس: ذكر أنثى

طبيعة العمل

20- هل تكتفين بقراءة مشاركة الاصدقاء عندما تتصفحين الفيس بوك؟

دائماً أحياناً أبداً

21- هل تقومين بتعليقات عند تصفحك لهذا الموقع؟

دائماً

22- هل تعتقدين أن الفيس بوك قد ساهم في اشباع حاجاتك؟

دائماً أحياناً أبداً

23- هل تعتقدين ان مضامين هذا الموقع تتماشى وطموحاتك واهتماماتك؟

دائماً أحياناً أبداً

24- هل تعتقد أنك تتصفح هذا الموقع من اجل (ترتيبها حسب مبدأ الأفضلية)؟

المصدقية في نقل الاخبار

التعليم والتثقيف

الترفيه عن نفسك

بناء صداقات وعلاقات

25- هل تعتقد ان الفيس بوكيساهم في الحد من تواصلك مع عائلتك؟

دائما أحيانا أبدا

26- هل تنتمين الى مجموعات من اجل المحادثة مع الزملاء؟

دائما أحيانا أبدا

27- أي لغة تستخدمين أثناء تصفحك لهذا الموقع؟

عربية اجنبية عام

28- هل تعتقد ان الفيس بوك قد ساهم في الحد من تواصلك مع أصدقائك؟

دائما أحيانا أبدا

29- هل ترين أن علاقاتك الاجتماعية تطورت من خلال هذا الموقع؟

دائما أحيانا أبدا

30- هل قام الفيس بوك بتنمية ثقافتك العامة وفق:

إعطائك معلومات جديدة عامة دائما أحيانا أبدا

إعطائك معلومات متعلقة بالدراسة دائما أحيانا أبدا

31- هل تفضلين التصفح في هدوء تام تجنباً للإزعاج؟

دائما أحيانا أبدا

32- هل تتفاعلين بسهولة مع أناس جدد دون معرفتهم في الواقع؟

أحيانا أبدا

33- هل تشاركون بمواضيع خاصة اثناء مشاركتك في هذا الموقع؟

دائماً أحياناً أبداً

34- هل ساهم الفيس بوك في تعزيز تواصلك مع محيطك؟

دائماً أحياناً أبداً

35- أي من هذه المواضيع تجدين نفسك تعلقين عليها أكثر؟

مواضيع دينية: دائماً أحياناً أبداً

لماذا؟

مواضيع سياسية: دائماً أحياناً أبداً

لماذا؟

مواضيع اقتصادية: دائماً أحياناً أبداً

لماذا؟

مواضيع اجتماعية: دائماً أحياناً أبداً

لماذا؟

مواضيع ثقافية: دائماً أحياناً أبداً

لماذا؟

مواضيع رياضية: دائماً أحياناً أبداً

لماذا؟

36- أي من هذه الصور تجدين نفسك تعلقين عليها أكثر؟

صور ساخرة: دائماً أحياناً أبداً

لماذا؟

صور دينية: دائماً أحياناً أبداً

لماذا؟.....

صور رومنسية: دائما أحيانا أبدا

لماذا؟.....

صور واقعية: دائما أحيانا أبدا

لماذا؟.....

37-ماذا ترين أن الفيسبوك قد أضاف لك في حياتك؟

.....

شكرا على تجاوبك معي

ملخص البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين استخدام الموقع الاجتماعي - الفيس بوك- والتوافق النفسي الاجتماعي للطالبة الجامعية في دراسة تستهدف عينة قصدية من الطالبات الجامعيات والمستخدمات للموقع بالإقامة الجامعية (2200) سرير للبنات - جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم- وذلك باستعمال منهج البحث الوصفي التحليلي ومن خلال تطبيق أداتي لقياس الظاهرة تتمثل في: اختبار التوافق النفسي الاجتماعي واستبيان يخص عادات وأنماط استخدام الفيس بوك وذلك لجمع البيانات من المبحوثين ،وقد توصلت الدراسة في الأخير إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

- تأكيد فرضيات الدراسة وتحققها.
- استخدام أغلبية المبحوثين لموقع التواصل الاجتماعي -الفيس بوك- بكثرة وبنسب كبيرة.
- لا دخل لأي متغير في عملية تأثير -الفيس بوك- على توافق الطالبة الجامعية النفسي الاجتماعي.
- الكلمات المفتاحية: الفيس بوك، الطالبة الجامعية، التوافق النفسي الاجتماعي

قائمة المصادر والمراجع:

قائمة المصادر والمراجع:

●القران الكريم.

●المعاجم والقواميس والموسوعات:

-أبو الفضل جمال ابن منظور، معجم لسان العرب، دار احياء التراث، القاهرة،
الجزء(2)، 1988

●الكتب باللغة العربية:

1. أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات
الجامعية، الجزائر، ط(2)، 2005
2. أحمد محمد الزغبى، سيكولوجية المراهقة، دارزهران النشر والتوزيع، عمان، ط(1)، 2010
3. إليسون نيكول، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية قسم الاتصالات اللاسلكية والسلوكية
و-م-أ، 2007
4. بخوش ومرزوقي، الويب 2 الشبكات الاجتماعية والاعلام الجديد، الجزائر، 2009
5. بن نورتون وكاتي سميست، التجارة على الانترنت، ترجمة مركز التعريب و البرمجة ،
الدار العالمية، ط(1) 1997
6. حامد عبد السلام زهران، الصحة النفسية الانحلال النفسي، دار عالم الكتب القاهرة،
ط(2)، 1995
7. -حسين أحمد حشمت، مصطفى حسين باهي، التوافق النفسي والاتزان الوظيفي، دار
العالمية للنشر والتوزيع، دون بلد، ط(1)، 2006
8. حصين محمد نصر، الانترنت والاعلام والصحافة الالكترونية، مكتبة الفلاح للنشر ،ب
ط، 2004
9. حمدي الكنيسي، ثقافة الشباب(في الثقافة والقوى البشرية)، تونس، المنظمة العربية للتربية
والثقافة والعلوم، 1995

10. رمضان محمد القذافي، الصحة النفسية والتوافق، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، ط(3)، 1998
11. سامي محمد ملحم، صعوبات التعلم، دار الميسرة، عمان، ط(1)، 2002
12. سامية الساعاتي، الثقافة والشخصية، دار النهضة العربية، ط(2)، 1983
13. سهير كامل أحمد، الصحة النفسية للأطفال، مركز الإسكندرية للكتاب، القاهرة، د- ط، 2001.
14. السيد أحمد مصطفى عمر، البحث العلمي إجراءاته ومناهجه، مكتبة الفلاح، مصر، دس
15. السيد خير الله، بحوث نفسية وتربوية، دار النهضة العربية، القاهرة، 1981
16. شاهين بهاء، الانترنت والعولمة، عالم الكتب، القاهرة، ط(1)، 1999
17. شاهين بهاء، الانترنت والعولمة، عالم الكتب، القاهرة، ط(1)، 1999
18. صالح حسن أحمد الداھري، أساسيات التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية والانفعالية، دار الصفاء للنشر والتوزيع عمان، ط(1)، 2008
19. صالح حسن الداھري، مبادئ الصحة النفسية، دار وائل للنشر، بيروت، ط(1)، 2005
20. صالح محمد الفوال، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية، مكتبة غريب، مصر، 1992
21. طلعت عبد الرحيم، الأسس النفسية للنمو الإنساني، دبي، دار القلم، ط(2)، 1972
22. عباس محمود العوض، الموجز في الصحة النفسية، دار المعرفة الجامعية، مصر، ط(1)، 1989
23. عبد الرحمن الوافي، في سيكولوجية الشباب، الجزائر، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، ط(1)، 1996
24. عبد اللطيف، آذار، مفهوم الذات والتكيف الاجتماعي، دمشق دار كيوان، د ط، 2002
25. عزت حجازي، الشباب العربي والمشكلات التي يواجهها الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون 1978
26. علي ليلة، الشباب والمجتمع، أبعاد الاتصال والانفصال، مصر، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع، ب ط، 2004

27. فتحي حسين عامر، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيس بوك، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، ط(1)، 2011
28. فؤاد البهالسيدي، الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، دار الفكر العربي، القاهرة 1998
29. مجدي محمد عبد الله، علم النفس العام -دراسة في السلوك الإنساني وجوانبه، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، دط، 1996
30. محمد السيد حلاوة، رجاء علي عبد العاطي، العلاقات الاجتماعية للشباب بين درشة الانترنت والفيس بوك، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، 2011
31. محمد شفيق الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث 1999
32. محمد عبد الحميد محمد الشاذلي، الواجبات المنزلية والتوافق النفسي، المكتبة الجامعية الإسكندرية، مصر، 1995
33. محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، القاهرة، عالم الكتب، ط1
34. مصطفى حميد الطائي، خير ميلا أبو بك، مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في الاعلام والعلوم السياسية، الإسكندرية، دار الوفاء، 2007
35. مصطفى فهمي، التكيف النفسي، مصر للطباعة، مصر، ط(1)، 1978
36. مصطفى فهمي، التوافق الشخصي والاجتماعي، مكتبة الخزناجي للنشر، القاهرة، د ط، 1979
37. موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي الجزائر، ط(2)، 2006
38. ميرة محمد علي، أشرف عبد الغني ثرية، الصحة النفسية والتوافق النفسي، دار المعرفة، القاهرة، د ط، 2004
39. نوال محمد عطية، علم النفس والتكيف النفسي والاجتماعي، دار القاهرة للكتاب، ط 1، 2001
40. وائل مبارك فضل الله، أثر الفيس بوك على المجتمع، السودان، 2010

●المذكرات والاطروحات:

1. بورحلة سليمان، أثر استخدام الانترنت على اتجاهات الطلبة الجامعيين وسلوكياتهم - دراسة ميدانية-مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، 2008
2. رياشي سعيد، التوافق النفسي الاجتماعي للمسنين في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل
3. درجة دكتوراه دولة في علم النفس، جامعة الجزائر، 2009

●المجلات والجرائد:

1. الخبر الأسبوعي، مقال بعنوان:الطفل الذي رفض مليار دولار،العدد594،من 14 إلى 20 جويلية، 2010
2. راضي زاهر،استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي،مجلة التربية، جامعة عمان الاهلية، عمان، العدد15، 2003
3. سليمان إبراهيم العسكري، الكتلة الحرجة: الشباب بين ثقافة التسلية وعنف الانفجار، مجلة العربي، العدد(573)، 2006
4. اقبال الأمير السمالوطي، مشكلة الانتماء لدى الشباب، مجلة الثقافة النفسية، العدد 36،مجلد09، تشرين الأول، 1998

●المراجع باللغة الأجنبية:

1. GALLAND ,LES JEUNNE,EDITION LA DECOUVERTE ,PARIS1990
2. GUILLOU BENJAMIN,LE DIVELOPPEMENT DES COMMUNAUTES VIRTUELLESOU RESEAUX SOCIAUX,2010-

إهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا النهار إلا بطاعتك، كما لا تطيب اللحظات إلا بذكرك ولا
الأخوة إلا بعفوك ولا الجنة إلا برويتك سبحانه لا إله إلا أنت.

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة، إلى النبراس المضيء والرحمة المهداة، سيدنا محمد صلى
الله عليه وسلم.

إلى من أنزل الله في طاعتها قرآنا حين قال سبحانه: "وبالوالدين إحسانا"

إلى ملاكي في الحياة، الينبوع الذي لم يمل العطاء، إلى من كانت سعادتي وبسمة الحياة إلى
بلسم الجروح، إلى من دعاؤها سر نجاحي

إلى أمي، ثم أمي، ثم الحبيبة أمي

إلى من سعى وشقي لأنعم بالراحة والهناء، إلى الذي لم يبخل بشيء من أجل دفعي في طريق
النجاح، إلى الذي علمني أن أرتقي سلم الحياة بحلمه وصبره، إلى الذي أحمل اسمه بكل
افتخار إلى العزيز أبي

إلى منارة دربي أستاذتي الفاضلة، الأستاذة علاق

إلى روعي وقمري في الليالي الحالكة وشمسي في الأيام المظلمة.

إلى قمر حياتي قمر، سندي في هذه الحياة أخي سيد أحمد وإلى من عرفت معها معنى
الصدقة والأخوة شقيقتي زهراء وزوجها الكريم.

إلى كل العائلة الكريمة.

إلى روعي جدي وجدتي تغدهما الله برحمته الواسعة وروح أخي الطاهرة عيسى.

إلى كل أساتذتي من المرحلة الابتدائية إلى يومنا هذا.

إلى كل أصدقاء الحياة والدراسة خاصة فافة منصورية، خيرة، سعاد، حياة وعائلاتهم
الكريمة، كما أخص بالذكر السيد مدير المركز الثقافي بأحمد وحرمة الموقرة وأبنائهم

إلى أطفال الحجارة وشهداء العلم.

إلى كل إخوتي وأخواتي في أحلى مدرسة: مدرسة الاتحاد العام الطلابي الحر خاصة فرع مستغانم.

إلى كل طالبة علم النفس خاصة السنة ثانية ماستر دفعة (2016) علم النفس العيادي والصحة
العقلية.

إلى كل من يحملهم قلبي ولم يذكرهم قلبي إلى من سقطوا سهوا من مذكرتي لا ذاكرتي
أهدي هذا العمل المتواضع.

شكر و عرفان

مصداقا لقوله تعالى: "ولئن شكرتم لأزيدنكم" و عرفانا بقوله صلى الله عليه وسلم: "من لا يشكر الناس لا يشكر الله"شكر كثير وحمد طيب مبارك لله عز وجل وألف صلاة وألف سلام على سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم

بعدها أتقدم بالشكر الجزيل والعرفان بالجميل والاحترام والتقدير لمن غمرتني بالفضل واختصتني بالنصح وتفضلت علي بقبول الاشراف على عملي المتواضع هذا: "الدكتورة علاق" فقد كانت قبس الضياء في عتمة البحر.

إلى من تتالوا على تعليمي كل الأساتذة الافاضل منذ دخولي إلى المدرسة الابتدائية إلى سنتنا هاته

إلى من تقاسموا معي أعباء هذا العمل المتواضع بتوجيهاتهم الرشيدة ونصائحهم المفيدة كل من الأستاذ قرمان -جامعة معسكر-الأستاذ بنجدية والأستاذ مرنيذ-جامعة مستغانم-كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل أساتذة قسم علم النفس.

إلى معلمة من مدرسة الحياة التي كانت نعم الناصحة الأميننة ونعم الأخت الوقور والتي أفاضت علي بعلمها وسماحتها وسعة صدرها، ومنحتني الثقة وغرست في نفسي قوة العزيمة ولم تدخر أي جهد ولم تبخل علي بشيء من وقتها الثمين إليك فافة

إلى كل عمال المكتبة بخروبة و(ITA)

إلى فوج مكتبة الإعلام الآلي خاصة أمال ومكتبة الخوارزمي-الأخ محمد-

إلى كل طاقم عمال الإقامة الجامعية 2200سرير للبنات الذي ساعدني كثيرافي إنجاز عملي. إلى كل أفراد عينة البحث الذين لولاهم لما تم هذا العمل المتواضع أقدم كل الشكر والامتنان على تعاونهم وسماحتهم وأقدم عرفان الجميل.

إلى أعضاء لجنة المناقشة لقبولهم مناقشة عملي المتواضع هذا.

شكر موصول لكل من قدم لنا دعواته وهمساته الطيبة.

وفي الختام نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من مد لنا يد العون من قريب أو بعيد لإنجاز هذا العمل المتواضع وإتمامه.

فلكل هؤلاء مني شكر موصول وكلمة تقدير و عرفان من أعماق كياني.....

ملخص البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين استخدام الموقع الاجتماعي - الفيس بوك- والتوافق النفسي الاجتماعي للطالبة الجامعية في دراسة تستهدف عينة قصدية من الطالبات الجامعيات والمستخدمات للموقع بالإقامة الجامعية (2200) سرير للبنات - جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم- وذلك باستعمال منهج البحث الوصفي التحليلي ومن خلال تطبيق أداتي لقياس الظاهرة تتمثل في: اختبار التوافق النفسي الاجتماعي واستبيان يخص عادات وأنماط استخدام الفيس بوك وذلك لجمع البيانات من المبحوثين، وقد توصلت الدراسة في الأخير إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

- تأكيد فرضيات الدراسة وتحققها.
- استخدام أغلبية المبحوثين لموقع التواصل الاجتماعي -الفيس بوك- بكثرة وبنسب كبيرة.
- لا دخل لأي متغير في عملية تأثير -الفيس بوك- على توافق الطالبة الجامعية النفسي الاجتماعي.
- الكلمات المفتاحية: الفيس بوك، الطالبة الجامعية، التوافق النفسي الاجتماعي

قائمة المحتويات

| | |
|--------------------|----|
| إهداء..... | أ |
| شكر وعرقان..... | ب |
| ملخص الدراسة..... | ج |
| فهرس البحث..... | د |
| قائمة الجداول..... | ح |
| قائمة الملاحق..... | ي |
| مقدمة البحث..... | 12 |

الفصل الأول: مدخل الدراسة

| | |
|---------------------------|----|
| إشكالية الدراسة..... | 17 |
| فرضيات الدراسة..... | 20 |
| أهداف الدراسة..... | 20 |
| دوافع اختيار الموضوع..... | 21 |
| أهمية الدراسة..... | 21 |
| التعريف الاجرائية..... | 22 |
| حدود الدراسة..... | 23 |

الفصل الثاني: الطالبة الجامعية

| | |
|--|----|
| تمهيد..... | 25 |
| 1-تعريف الشباب..... | 25 |
| 2-خصائص النمو لهذه المرحلة..... | 26 |
| 3-خصائص مرحلة الشباب..... | 28 |
| 4-مؤشرات الشباب..... | 29 |
| 5-أبرز المشكلات والتحديات في حياة الشابة المراهقة..... | 30 |

| | |
|----|-------------------------------------|
| 32 | 6-الحاجات الأساسية لدى الشباب |
| 35 | -خلاصة..... |

الفصل الثالث: موقع التواصل الاجتماعي-الفييس بوك-

| | |
|----|--|
| 37 | -تمهيد |
| 37 | 1-تعريف الانترنت..... |
| 38 | 2-التعريف بالموقع..... |
| 38 | 3-مفهوم موقع الفييس بوك..... |
| 39 | 4-كيفية التسجيل والانضمام للموقع وواجهته وأدواته..... |
| 39 | 5-مميزات موقع الفييس بوك..... |
| 40 | 6-سمات شبكة الفييس بوك..... |
| 42 | 7-آلية التشبيك في الفييس بوك..... |
| 43 | 8-آلية التواصل بين الأعضاء |
| 43 | 9-أبرز الآثار الإيجابية للفييس بوك على الطالبة الجامعية..... |
| 44 | 10-أبرز الآثار السلبية للفييس بوك على الطالبة الجامعية..... |
| 46 | -خلاصة..... |

الفصل الرابع: التوافق النفسي الاجتماعي

| | |
|----|---------------------------------|
| 48 | -تمهيد |
| 48 | 1-التوافق النفسي..... |
| 48 | 1-1-تعريف التوافق النفسي..... |
| 48 | 1-1-1-لغة..... |
| 48 | 1-1-2-اصطلاحا..... |
| 49 | 1-2-معايير التوافق النفسي..... |
| 50 | 1-3-مؤشرات التوافق النفسي |

| | |
|----|---|
| 50 | 1-4-العوامل التي تعوق التوافق النفسي |
| 51 | 2-التوافق الاجتماعي..... |
| 51 | 2-1-تعريف التوافق الاجتماعي..... |
| 52 | 2-2-معايير التوافق الاجتماعي..... |
| 53 | 2-3-مظاهر التوافق الاجتماعي..... |
| 54 | 3-التوافق النفسي الاجتماعي..... |
| 54 | 3-1-تعريف..... |
| 55 | 3-2-عملية التوافق النفسي الاجتماعي..... |
| 55 | 3-3-سيكولوجية التوافق النفسي الاجتماعي..... |
| 56 | -خلاصة..... |

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة

| | |
|----|---|
| 59 | تمهيد..... |
| 60 | 1-الدراسة الاستطلاعية..... |
| 60 | 1-1-تعريف الدراسة الاستطلاعية وهدفها..... |
| 60 | 1-2-خطوات الدراسة الاستطلاعية..... |
| 60 | 1-3-أدوات الدراسة الاستطلاعية..... |
| 63 | 1-4-نتائج الدراسة الاستطلاعية..... |
| 64 | 2-الدراسة الأساسية..... |
| 64 | 2-1-منهج الدراسة..... |
| 65 | 2-2-مجتمع البحث وعينة الدراسة..... |
| 65 | 2-3-حدود ومجال الدراسة..... |
| 66 | 2-4-أدوات جمع البيانات |
| 72 | 2-5-أساليب المعالجة الإحصائية..... |

| | |
|--|--|
| 73 |خلاصة |
| الفصل السادس: عرض وتحليل النتائج مع مناقشة الفرضيات | |
| 75 |تمهيد |
| 75 |1-عرض وتحليل نتائج الاستمارة |
| 102 |2-عرض وتحليل نتائج اختبار التوافق النفسي الاجتماعي |
| |3-عرض نتائج الدلالة الإحصائية لعلاقة التوافق النفسي الاجتماعي باستخدام موقع |
| 103 |التواصل الاجتماعي-الفييس بوك- |
| 104 |4-مناقشة نتائج الفرضيات |
| 107 |الخاتمة |
| 109 |اقتراحات |
| 110 |المراجع والمصادر |
| 115 |الملاحق |

قائمة الجداول:

| الرقم: | عنوان الجدول | الصفحة |
|--------|--|--------|
| 01 | أسماء ومكان عمل الأساتذة المحكمين | 62 |
| 02 | مستويات وأبعاد التوافق | 72 |
| 03 | توزيع أفراد العينة حسب متغير السن | 75 |
| 04 | توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الدراسي | 76 |
| 05 | توزيع العينة حسب متغير المستوى المعيشي | 76 |
| 06 | توزيع العينة حسب متغير نوع السكن | 77 |
| 07 | توزيع العينة حسب استخدام الانترنت | 77 |
| 08 | توزيع العينة حسب الدخول إلى شبكات التواصل الاجتماعي | 78 |
| 09 | توزيع العينة حسب استخدام الفيس بوك باستمرار | 78 |
| 10 | مدى ساعات استخدام المبحوثين للفيس بوك | 79 |
| 11 | مدة استخدام المبحوثين لموقع الفيس بوك | 79 |
| 12 | مدى تصفح حساب الفيس بوك في اليوم الواحد | 80 |
| 13 | مدى تصفح المواقع الاجتماعية الأخرى تزامنا مع بداية استخدام الفيس بوك | 81 |
| 14 | الفترة المفضلة للاستخدام لدى أفراد العينة | 81 |
| 15 | توزيع أفراد العينة حسب علم أفراد الاسرة بالشبكات المنضم إليها | 82 |
| 16 | توزيع أفراد العينة وفق استخدام الفيس بوك من أجل التسلية والدرشة | 82 |
| 17 | توزيع أفراد العينة وفق استخدام الفيس بوك من أجل روابط وعلاقات جديدة | 83 |
| 18 | توزيع أفراد العينة حسب من يرافقون إبان الاستخدام | 83 |
| 19 | توزيع العينة حسب الأهمية في حياتها | 84 |
| 20 | توزيع أفراد العينة حسب نوع الاستخدام | 84 |
| 21 | توزيع أفراد العينة حسب ما تم تغييره عن طريق استخدام الفيس بوك | 85 |
| 22 | توزيع أفراد العينة حسب الأفضلية في ترتيب الخدمات | 86 |
| 23 | توزيع أفراد العينة حسب إيجابية الفيس بوك لديهم | 86 |
| 24 | عدد أصدقاء أفراد العينة في الفيس بوك | 87 |
| 25 | معايير اختيار أفراد العينة لأصدقائهم في الفيس بوك | 87 |
| 26 | اختيار أفراد العينة لأصدقائهم حسب معيار الجنس | 88 |
| 27 | توزيع أفراد العينة حسب نوع المشاركة عند التصفح | 88 |
| 28 | توزيع أفراد العينة حسب خدمة التعليق عند التصفح | 89 |

| | | |
|-----|---|----|
| 89 | توزيع أفراد العينة حسب المساهمة في إشباع الحاجات | 29 |
| 90 | توزيع العينة حسب مدى تماشي الموقع وطموحاتها واهتماماتها | 30 |
| 90 | توزيع العينة حسب الخدمات المفضلة عند تصفح الموقع | 31 |
| 91 | توزيع أفراد العينة حسب الحد من التواصل مع العائلة | 32 |
| 91 | توزيع أفراد العينة حسب الانتماء إلى مجموعات من أجل المحادثة | 33 |
| 92 | توزيع أفراد العينة حسب اللغة المستخدمة أثناء التصفح | 34 |
| 93 | توزيع أفراد العينة حسب مدى مساهمة الفيس بوك في التواصل مع الأصدقاء | 35 |
| 93 | توزيع أفراد العينة حسب تطور العلاقات الاجتماعية | 36 |
| 94 | توزيع أفراد العينة حسب تنمية الفيس بوك لثقافتها العامة بمعلومات جديدة عامة | 37 |
| 94 | توزيع أفراد العينة حسب تنمية الفيس بوك لثقافتها العامة بمعلومات متعلقة بالدراسة | 38 |
| 95 | توزيع أفراد العينة حسب نوع التصفح | 39 |
| 95 | توزيع أفراد العينة حسب مدى التفاعل مع أناس جدد دون معرفتهم في الواقع | 40 |
| 96 | توزيع أفراد العينة حسب مشاركتها بمواضيع خاصة في الموقع | 41 |
| 96 | توزيع أفراد العينة حسب المساهمة في التواصل مع المحيط | 42 |
| 97 | توزيع أفراد العينة حسب المواضيع المعلق عليها أكثر | 43 |
| 99 | توزيع العينة حسب الصور المعلق عليها أكثر | 44 |
| 101 | توزيع العينة حسب درجات استخدام الفيس بوك | 45 |
| 103 | يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات التوافق العام | 46 |
| 103 | الدلالة الإحصائية لعلاقة التوافق النفسي الاجتماعي باستخدام موقع التواصل الاجتماعي -الفيس بوك- | 47 |

قائمة الملاحق:

| الصفحة | عنوان الجدول | الرقم |
|--------|---|-------|
| 62 | اختبار التوافق النفسي الاجتماعي-النسخة الأصلية- | 01 |
| 72 | اختبار التوافق النفسي الاجتماعي-النسخة المصححة- | 02 |
| 75 | الاستمارة | 03 |

الفصل الثالث:

مواقع التواصل الاجتماعي -

الفيس بوك -

تمهيد:

إن وسائل الاتصال الحديثة غيرت أنماطاً كثيرة في حياة الناس حيث ارتبطت بجميع جوانب حياتهم كما جعلت العالم يبدو كقرية صغيرة خاصة الإنترنت التي أتاحت العديد من الخدمات من خلال وسائله المتنوعة التي يأتي في مقدمتها مواقع الشبكات الاجتماعية خاصة موقع الفيس بوك حيث أصبح الأشخاص يقضون وقتاً كبيراً مع آخرين يبادلونهم نفس الاهتمام ويشاركونهم نفس الفضاء ومن مختلف الفئات العمرية خاصة فئة الشباب، حيث أصبحت الشريحة الأكثر استهدافاً خاصة الطالبات الجامعيات. هذا التطور وان قدم العديد من التسهيلات والإيجابيات لهذه الفئة، فإنه طرح العديد من القضايا في المقابل منها موضوع الخصوصية، العزلة الاجتماعية والهوية حيث نتطرق في هذا الفصل إلى المفهوم والنشأة، والخصائص والية التواصل، وأبرز الآثار السلبية.

1- تعريف الإنترنت: the internet :

هي شبكة عالمية تربط عدة آلاف من الشبكات وملايين أجهزة الكمبيوتر المختلفة الأنواع والأحجام في العالم، وتكمن فائدة الإنترنت التي تسمى أيضاً الشبكة (the net) في كونها وسيلة يتخذ منها الأفراد والمؤسسات للتواصل وتبادل المعلومات.

وهي اختصاراً لكلمة إنجليزية (network. International) ومعناها شبكة المعلومات العالمية (حسين محمد نصر، 2004، ص24)، التي يتم فيها ربط مجموعة الشبكات مع بعضها البعض في العديد من الدول عن طريق الهاتف والأقمار الصناعية و يكون لها القدرة على تبادل المعلومات بينها من خلال أجهزة الكمبيوتر المركزية تسمى باسم أجهزة الخادم server التي تستطيع تخزين المعلومات الأساسية فيها و التحكم بالشبكة بصورة عامة كما تسمى الأجهزة، التي يتخذها الفرد بأجهزة المستخدمين. أي أنها شبكة معلومات واسعة النطاق غير خاضعة لأي تحكم مركزي تضم بداخلها مجموعة شبكة حاسبات خاصة وعامة، منتشرة في جميع أنحاء العالم (شاهين بهاء، 1999، ص12). كما تستند في أساس عملها على النموذج المرجعي للترابط بين النظم المفتوحة (بن نورتون وكاتي سميست، 1997، ص12).

2-التعريف بالموقع:

يعتبر موقع الفيس بوك واحد من أهم المواقع الشبكية الاجتماعية، وهو لا يمثل منتدى اجتماعيا فقط وإنما أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء (عباس مصطفى الصادق، 2008، ص218). كما يسمح للمشارك فيه بإنشاء موقع خاص به ومن ثم ربطه مع آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها (راضي زاهر، 2003، ص23).

و يعرفه قاموس الإعلام و الاتصال (dictionary of midia communication) and: على أنه موقع خاص بالتواصل الاجتماعي أسس عام 2004 ويتيح نشر الصفحات الخاصة "profiles" وقد وضع في البداية لخدمة طلاب الجامعة وهيئة التدريس و الموظفين لكنه اتسع ليشمل كل الأشخاص (merceldonesi, 2009, p117).

3- مفهوم موقع الفيس بوك "face book" ونشأته:

هو موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجانا و تديره شركة فيس بوك محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظم من جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم ذلك من أجل الاتصال والتفاعل مع الآخرين و المصطلح "فيس بوك" كما هو معروف في أوروبا يشير إلى دفتر ورقي يحمل صوراً أو معلومات لأفراد في جامعة معينة أو مجموعة ومن هنا جاءت تسمية الموقع و تعتبر هذه الطريقة شائعة لتعريف الأشخاص خصوصا في الجامعة الأجنبية ببعضهم حيث يتصفح المنتسبون في الجامعة هذه الدفاتر لمعرفة المزيد عن الطلبة المتواجدين في نفس الكلية (الموسوعة العالمية ويكيبيديا، 2015.18h/30-03-08. www.wikipedia.com).

-مؤسس الموقع هو مارك زوكربيرغ أطلق الموقع في 04 فبراير 2004، حيث كان طالبا في جامعة هارفوردو كان الموقع في البداية مخصصا فقط للطلبة في تلك الجامعة لكن تم تطويره لاحقا ليصبح في متناول الطلبة بشكل عام بالاشتراك في الموقع و من ثم تم السماح لأي شخص يتعدى عمره 13 سنة المشاركة فيه و يعتمد الموقع في ذلك على معطيين أساسيين هما : حجم المشاركة فيه حيث يشهد زيادة في عدد الأعضاء المسجلين فيه بشكل هائل كما يعتمد أيضا على تميزه من الناحية التكنولوجية و التي يريد أن يجعلها متاحة للجميع (مجلة الخليج، العدد 01، 2011، ص50) وأصبح مفتوحا للجميع ببريد

إلكتروني فعال ويستطيع مستخدموه إنشاء ملفاتهم الشخصية وعرض معلومات وصور والأشرطة و الفيديو... (بخوش مرزوقي، 2009، ص41). ما جعله مركز اهتمام حيث احتل الصدارة في عدد المستخدمين على مستوى العالم (محمد السيد حلاوة، رجاء علي عبد العاطي، 2011، ص114). كما يعتبر من أكبر وأشهر المواقع العلمية المتخصصة في العلاقات الاجتماعية والتعارف وبناء الصداقات على الاطلاق، ما سمح له بأن يصبح مصدرا إعلاميا ضخما (فتحي حسين عامر، 2011، ص205).

4- كيفية التسجيل والانضمام للموقع وواجهته وأدواته:

التسجيل متاح مجانا في الموقع لكل من يريد فتح حساب شخصي أو حساب لمؤسسة ويتم عبر خطوات بسيطة تسجيل البريد الإلكتروني واسم المستخدم وكلمة السر المراد الدخول بها للموقع. أما الواجهة والأدوات فيتكون الموقع من مجموعة من الشبكات المتألفة من أعضاء وتصنف المجموعات على أساس الأقاليم، مكان العمل، الجامعة والمدرسة أو مكان الاهتمام وبإمكان المشترك الجديد أن يختار أحد تلك التصنيفات ثم يبدأ بالتصفح واختيار مجموعة للاشتراك فيها.

داخل المجموعة هناك مساحة للتداول والتعليقات إضافة إلى وجود نتيجة الشهرة التي تدون فيها أهم الأخبار التي يهتم بها المشتركون في المجموعة بدءا من الأحداث القومية أو المحلية حتى أعياد الميلاد للأعضاء، كما يوجد مساحة إعلانات البيع والشراء الخاصة بهم (أشهر المواقع الاجتماعية على الانترنت، 2013).

5- مميزات موقع الفيس بوك:

أعلن عن تصميم جديد للموقع باسم "time line" خط الزمن ومن أهم مميزات التصميم الجديد للموقع:

1- سهولة استرجاع محتويات البيدج الموجودة على الحائط حسب التاريخ.

2- خاصية **highlights**: وهي تميز موضوع معين عن طريق الضغط على النجمة الجانبية فهذا يجعل هذا الموضوع يعرض بشكل عرضي على الصفحة الرئيسية .

3- خاصية **pin to top**: يمكن تثبيت موضوع معين بالضغط على القلم ثم **pin to top** لتثبيت المواضيع المميزة أعلى الصفحة كما بالصورة .

4-خاصية الرسائل messages: يمكن للمستخدمين بالصفحة إرسال رسائل لأصحاب الصفحة ويمكن الرد عليها.

5-لوحة التحكم:adminpenal : و فيها تظهر الرسائل - الإشعارات - notification للمستخدمين الجدد بالصفحة.new likes نشاط الصفحة insight.

6-صورة الغلاف time line cover: ويمكن إضافة تصميم مميز يعبر عن موضوع الصفحة .

7-خاصية السبام في التعليقات: عند وجود تعليق غير مرغوب فيه يعتبر السبام لوجوده على الرابط و بإمكان مدير الصفحة حذفه أو عدم حذفه بالضغط على not spam .

8- ضبط الصورة بعد وضعها على الحائط:(reposition photo) وذلك بعد رفع الصورة على الحائط يمكن عرضها بالشكل المناسب بالضغط على القلم أو على الصورة واختيار(reposition photo) وضبط الصورة باستخدامالفأرة.

9-أما بالنسبة للتطبيقات الترحيب تأثرت بالتايم لاين حيثأختلفت المساحة المقام عليها التطبيق ومن الممكن جعل صفحة الترحيب أول صفحة تظهر للزوار عنطريق نشر الرابط الثابت للترحيب ليظهر أول صفحة للزائر .

ويعتبر التايم لاين الشكل الجديد للفيس بوك أمر واقع بالرغم من أن بعض المستخدمين يفضلون الشكل القديم (www.conddabianlkhin.blog spot.com.2013).

6-سمات شبكة الفيس بوك:

- تم إنشاء التطبيقات كاستبيانات أو مسابقات من السهولة تنفيذها و هناك ألعاب مختلفة و تتبع لكبرى الشركات المعروفة حاليا هناك عدد كبير من التطبيقات منشأة من قبل الشركات و كذا المستخدمين .فإذا أردت تنفيذ تطبيق معين يتم تنبيهك بأن تنفيذه يتطلب الدخول على بياناتك الشخصية ، فأنت كمستخدم لديك ملف يتضمن صورتك و أي معلومات أخرى عنك و لديك جدار تكتب فيه كما تشاء و ألبوم صور و ملفات أخرى و لديك قائمة بالأصدقاء الذين تضيفهم أو يضيفونك و بالتالي يستطيعون مشاهدة ملفك و كل ما تعرضه في مساحتك بل وقائمة أصدقائك بحسب ما تسمح لهم الخصوصيات المتاحة عبر صاحب الصفحة نفسها.

• خاصية الصور: (photos)

تتيح هذه الخاصية للمشارك إمكانية إعداد ألبوم للصور الخاصة به ويستعرض من خلالها صور أصدقائه المضافين إليه.

• خاصية الفيديو: (videos)

توفر للمشارك إمكانية تحميل الفيديوهات الخاصة به ومشاركتها على هذا الموقع إضافة إلى إمكانية تسجيل لقطات الفيديو مباشرة وإرساله كرسالة مرئية (صوت وصورة) (إليسون نيكول، 2007، ص14).

• خاصية الإعلان: (marketplace) :

تمكن المشارك من الإعلان عن أي منتج يود الإعلان عنها والبحث عن أي منتج يرغب في شرائه.

• أكتب ما يدور في عقلك: وهي الصفحة الشخصية التي تسمح بكتابة نصوص

وأضافة روابط كموقع آخر أو إضافة فيديو أو إنشاء مجموعة وصفحات:

-أولاً: المجموعات (groupe) :

يمكن لكل مشترك في الموقع أن ينشأ مجموعة عبر تسميتها وكتابة تعريف عن الفكرة ثم البريد الإلكتروني الخاص بالمدير، كما أسلفنا سابقاً يتم إنشاء للمجموعة الاهتمامات مشتركة أو أعضاء نادي معين والمجموعات لديها نفس عناصر وأدوات الصفحة الشخصية.

صفحة يسمح للكتابة فيها لجميع أعضاء المجموعة وألبوم صور ومساحة للحوار وملفات فيديو وكل ذلك يتم عبر صلاحيات.

-ثانياً الصفحات (les pages) :

الصفحات لها نفس مميزات وخصائص استخدامات المجموعة فيما عدا أنها أكثر تفاعلاً عبر ظهورها في الصفحة الرئيسية (home) لكل المستخدمين وغالباً ما يكون هذا التطبيق معجبين لمشاهير ونجوم المجتمع، بحيث تكون الصفحة وسيلة تواصل مع الشخصية المعنية

-ثالثاً: الصفحة الرئيسية (home) يظهر بهذه الصفحة كل ما هو جديد تعليقات وصور وروابط أصدقائك الذين أضفتهم إليك وربما قد يظهر لك تعليقات وصور وأصدقاء

أصدقاؤك وذلك يحدث فقط بعد أن يمر المستخدم عبر إعدادات الصلاحية بأن يشاهد محتويات صفحته

*الألعاب: (games)

بالفيس بوك العديد من الألعاب المختلفة، المغامرات ويستطيع المستخدم أن يستخدمها ويختار مراحلها مرحلة تلو الأخرى والمثير في هذه الألعاب والأكثر أهمية هو أنه يمكن للمستخدم أن يدعو عدد من أصدقائه لممارسة لعبة معينة

*المناسبات: (Events)

من خلال إقامة دعوة لأعضاء مجموعة معينة لحدث مهم أو عمل جماعي أو اجتماع على أرض الواقع توضح فيه عنوان الحدث وتاريخ بدايته ونهايته وبعض المناسبات تكون مفتوحة لأي عضو في الفيس بوك (وائل مبارك فضل الله، 2010، ص 15).

7-ألية التشبيك في الفيس بوك:

المشترك الجديد في الفيس بوك يلاحظ أنه يقترح إضافة أسماء وأصدقاء يعرفهم وله معهم تواصلما يثير استغراب المستخدم في معرفة الموقع لهم.

تفسير ذلك أن الموقع يقوم بامتلاك قوانين ، قائمة معارفك في البريد الإلكتروني و إن كان في Gmail, Hotmail و يقوم بعمل اقتراح لك إن كانوا أعضاء على الفيس بوك أو اقتراح بدعوتهم للانضمام إلى الموقع ، و هذه الخطوة تتم كخرق واضح من شركات البريد الإلكتروني بدون مشورة صاحب البريد ، و عبر خاصية أصدقاء أصدقاؤك بإمكانك في فترة وجيزة التعرف و التواصل مع كل معارفك و زملاء الدراسة منذ الابتدائية و الثانوية ، ثم مرحلة الجامعة و زملاء العمل و لذلك عبر التشبيك مع مختلف الشبكات في هذه الشبكة تكون قد تواصلت و كونت شبكة كبيرة كلما مر الوقت تتزايد عضوية المستخدمين (guillou benjamin ,2010,p17).

8- ألية التواصل بين الأعضاء:

8-1- التعليقات commentaire:

خاصية التعليقات متاحة بين الأصدقاء والمجموعات والصفحات للأعضاء المنتسبين لها بحيث يمكن للمستخدم أن يكتب تعليق في مساحة التعليق والضغط على زر coment إضافة تعليق وفي نفس المساحة يمكنك أن تضيف رابط موقع أو صورة أو فيديو .

8-2- الإثارة tags:

خاصية الإثارة متاحة في الصور و الفيديو , بحيث يمكنك أن تلفت انتباه أصدقائك عبر الإثارة لهم في صورتك أو في مقطع فيديو المحمل عبر الفيس بوك و بالتالي ترسل لهم تنبيهات لأي تحديث جديد في الصورة .

8-3- الإعجاب: j'aime:

خاصية معجب أيضا متاحة بنفس ألية التعليقات المتاحة بين الأصدقاء وللمجموعة والصفحات المنضمين إليها إذ يمكن للمستخدم أن يعبر عن إعجابه بصورة أو رابط أو نص من خلال الضغط على زر معجب .

8-4- النكز: poke:

تحدث فقط بين الأصدقاء بحيث يقوم المستخدم بتنفيذ ذلك على أحد أصدقائك ويعمل الآخر برد "نكزه" لصديقه (وائل مبارك خضر الله، مرجع سبق ذكره، ص17).

9- أبرز الآثار الإيجابية للفيسبوك على الطالبة الجامعية:

وجد مجتمع الشباب بما فيهم الطالبة في الفيس بوك نافذة مطلعة على العالم وساحة للتعبير وابداء الرأي، وفي التواصل ومشاركة أصدقائها تفاصيل حياتهم كان له أقوى الأسباب بارتباط مستخدمي الأنترنت بالفيس بوك.

❖ بما أن الطالبة تسعى دائما لإقامة علاقات جديدة بالإضافة للتواصل مع العلاقات القديمة فإن الفيس بوك اتخذ موقعا هاما في العالم الافتراضي الذي اكتسب بالزمن أهميته ودوره.

❖ استخدامها تلقائيا في عملية النشر الإلكتروني فأني مستخدم لنت نجد نفسه بانضمامه للموقع قد ازدادت معدل كتاباته وبالتالي قراءته.

❖ المشاركة الإيجابية لهم في دعم الحملات والنشاطات الخيرية عبر انضمامهم إلى مجموعة معينة قد تمثلها وأصدقائها بنسبة مقدرة في قياس قبول الرأي العام لتلك الفكرة.

❖ يعتبر الفيس بوك فرصة للاتصال بالدعاة و طلبه العلم و الادباء و الإعلاميين و المؤثرين في المجتمع دون وسائط (وائل مبارك خضر الله، مرجع سبق ذكره، ص23).

10- أبرز الآثار السلبية للفيس بوك على الطالبة:

يبقى هذا الاختراع سلاح ذو حدين فكما أثر في حياة الكثير من البشر خاصة الشباب و بالذات الطالبات و ساعدهم على تنفيذ أعمال كثيرة و مفيدة و تحقيق الأهداف لديه على الجانب الآخر الكثير من الآثار السلبية على مستخدميه خاصة فئة الطالبات نذكر منها:

- إضاعة الوقت:

بمجرد دخول المستخدم إلى الموقع حتى يبدأ بالتنقل من صفحة إلى أخرى ومن ملف إلى آخر ولا تدرك الساعات التي أضاعتها في التعليق على صور أصدقائها دون أي فائدة تجنى فهناك مثلا أعداد كبيرة من طلاب الجامعات يقضون أكثر من 10 ساعات في تصفح الفيس بوك فقط.

• الإدمان واضعاف مهارة التواصل:

تعتبر أبرز الآثار السلبية التي قد تشكل خطرا على مستخدمي الشبكة الاجتماعية خصوصا الطالبات بحيث يؤدي إلى عزلهم عن واقعهم الأسري و عن مشاركتهم في الفعاليات التي يقدمها المجتمع ، و بما أن التواصل بين الناس بشكل مباشر يؤدي إلى تطوير المهارات التي تساعدن في مجال الاتصال الإنساني ، حيث تنمي عندهن الحس بالمسؤولية اتجاه الآخرين ، فيستطيعون التعامل مع المواقف بذكاء و حنكة و هذا ما تفقده المواقع الاجتماعيةو ذلك يؤدي بهم للعزلة الاجتماعية وفقدان مهارة التواصل المباشر مع المجتمع(وائل مبارك خضر الله، مرجع سبق ذكره،ص23).

• انتحال الشخصيات:

فمازالت عمليات انتحال شخصيات المشاهير تضرب أطنابها بقوة في الشبكات الاجتماعية العنكبوتية و متخذة منها مكانا خصبا للتشويه و الابتزاز، و كسب المال وتزوير الحقائق.

• الإعلانات الدعائية المزعجة:

ظهرت في الآونة الأخيرة منذ منتصف 2010 الكثير من الدعايات التي تدعو لكسب المال او زيارة مكان معين وأصبحت تتكرر بطريقة مزعجة في المجموعات التي بها ما يزيد عن الألف عضو.

• انعدام الخصوصية:

تابع الكثير الجدل الذي دار حول حقيقة خصوصية المستخدمين في الفيس بوك في نهاية 2009 و سرية بياناتهم من صور و معلومات التي أكد الموقع الحفاظ على سريتها و عدم تمكينها لطرف ثالث في اتفاقية الاستخدام و الصلاحيات بحيث تواجه أغلبية المواقع الاجتماعية مشكلة انعدام الخصوصية مما يتسبب بالكثير من الأضرار المعنوية، و النفسية على الطالبة و حتى مادية إضافة إلى ما يبثه من هموم و مشاكل، التي تستغل بغرض الإساءة و السخرية و التشهير فهناك من وجده مكانا للتسلية و العبث و انعدام الرقابة جعلت الشخص يسيء الاستخدام و لا يهتم للعواقب، و كذلك انتحال شخصيات مشهورة أو إنشاء عضويات مزورة بما يوقع البعض في قضايا الابتزاز و الدخول في خصوصياتهم، و عليه فانعدام الخصوصية الكاملة في الفيس بوك يتطلب الحذر أثناء الاستخدام لهذه الشبكة(وائل مبارك خضر، مرجع سبق ذكره، ص24).

بالإضافة إلى ظهور لغة جديدة بين الشباب، تتميز هذه اللغة بانها مصطلحات خاصة لا يعرفها إلا من يعاشروهم أو من يتواصل معهم باستمرار ويعرف تلك المصطلحات ويستخدم الشباب العربي عامة والجزائري خاصة في محادثتهم عبر الفيس بوك مصطلحات تهدد مصير اللغة العربية حيث تحولت إلى رموز وأرقام.

خلاصة:

إن العالم الافتراضي وما يحتويه من الشبكات الاجتماعية والأنظمة التي تربط الشباب و خاصة الطالبات مع اعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات بحيث تصنف ضمن شبكات الجيل الثاني للويب ما تركها تصبح مشهورة و بالأخص الفيس بوك الذي يعد أبرز هذه الشبكات و المتخصص في بناء علاقات اجتماعية و التعارف و بناء العلاقات حيث بفضل تميزه على برمجيات مفتوحة المصدر يمكن لأي مستخدم تطوير تطبيقاته و إتاحتها للمستخدمين ما جعل عدد مستخدميه يزداد يوما بعد يوم حتى صار يصطلح على المجتمع بالمجتمع الفيس بوكي.

الفصل الثاني

الطالبة الجامعية

تمهيد:

يعد الشباب ثروة الأمم والعمود الفقري لها، لذا يعتبر هذا الموضوع في وقتنا الحاضر من المواضيع الهامة التي يهتم بها علماء النفس وعلماء التربية والاجتماع، علماء الصحة وسواهم من علماء السياسة والدين... وهذا ما جعل الدول المتقدمة تهتم بشبابها ايماناً منها بان الامة تبقى وتتقدم بقوة شبابها وافرادها، وذلك بالاهتمام بالموارد المادية والبشرية وتميبتها وتطويرها والاستفادة منها وكذا الاهتمام بالصحة البدنية والنفسية والتربية الصالحة والإيمان بالله والوعي والمعرفة ما يجعلها فائدة تعم المجتمع وجل ما يتعلق بها وباهتماماتها.

يعرفها علماء الاجتماع بأنها مرحلة من العمر يتوقف عندها المجتمع عن النظر إلى الفرد نظرته إلى الطفل ولا يمنحه في الوقت نفسه المركز الكامل الذي يتمتع به الرجل البالغ او أدواره أو وظائفه الاجتماعية.

1_تعريف الشباب:

الشباب اصطلاح وصفي للفترة بين المراهقة وسن الرشد وبالتالي إنها المرحلة التي يمارس فيها الناشئ غير الناضج نفسياً نموه إلى أقصى حد ممكن في نواحيه النفسية والجسمية، أما من الناحية النفسية فإنها من أدق المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته وهي طويلة نسبياً، كما تعتبر هذه مرحلة دقيقة فاصلة من الناحية الاجتماعية إذ يتعلم فيها الناشئون تحمل مسؤوليات الاجتماعية وواجباتهم كمواطنين في المجتمع ديمقراطي وعليه فالشباب يعتبر محصلة او نتاجاً للتفاعل بين العوامل الوراثية البيولوجية والنمط الثقافي الذي يعيش فيه. كما ان الشباب حقيقة اجتماعية وليس هناك ضرورة بيولوجية لفرض الفكرة التي تؤكد انه ينبغي استمرار عزل الأشخاص الصغار عن عالم البالغين، ومن ثم منعهم من ممارسة الأدوار الاجتماعية والاقتصادية والجنسية، ففي حدود الثامنة عشرة على الأقل يصبح كل انسان بالغ من الناحية الفيزيولوجية، بل قيمة النضج العقلي والفيزيقي وعلى هذا النحو لا تعرف ثقافات كثيرة فكرة تصنيف البشر وعزلهم. (على ليلة، 2004، ص28).

- ولذا اختلف الكثيرون في إيجاد تعريف شامل لمفهوم الشباب على الرغم من اتفاقهم على أن مرحلة الشباب تشكل منعطفاً حاسماً على طريق تكوين الشخصية الإنسانية للفرد وانها المرحلة التي يكون فيها الانسان (رجلاً كان أم امرأة) قادراً ومستعداً على تقبل القيم والمعتقدات والأفكار والممارسات الجديدة التي من خلالها يستطيع العيش

في المجتمع والتفاعل مع الافراد والجماعات(عزت حجازي،1978،ص39)، أو اعتباره فئة اجتماعية تشير أساسا إلى مرحلة معينة من العمر تعقب مرحلة المراهقة، وتبدو خلالها علامات النضج الاجتماعي والنفسي والبيولوجي (galland .1990.p23) أو هو القوة المنتجة في أقوى مراحلها ولذلك هو صاحب القدرة على التغيير السياسي والاجتماعي والاقتصادي أو هو: التيار الإنساني من أفكار ومشاعر وقدرات جسمانية وذهنية (حمدي الكنيسي،1995، ص83).

وعليه يربط العديد من الناس مرحلة الشباب بمرحلة المراهقة التي تعتبر مرحلة ازمة يشهد فيها الشباب المراهق الشقاء نتيجة العوامل العديدة،كان يشعر بمشاعر نقص الكفاءة والمكانة ونقص اشباع الحاجات ،والضغوط الاجتماعية وفشل العلاقة بالجنس الاخر،والصراع بين الطفولة والرجولة والانوثة ،حيث يجتاز الفرد مرحلة ليس فيها بالطفل ولا بالرجل او المرأة ،وكذا إحساسه بالصراع بين شعوره الشديد بالانتماء إلى الجماعة وبين ميله إلى الاستقلال ورغبته في الاعتماد على والديه ،وبين ميله إلى التحرر من قيود الاسرة وسلطتها والصراع الثقافي بين جيله والجيل الاخر،إن مجمل هذه الصراعات تؤثر على سلوكه وشعوره وتفكيره مما يؤدي به إلى تقلبات مزاجية ،والميل الشديد إلى الوحدة او إيجاد حلول أخرى كالارتباط الوثيق بالإعلام الجديد او ما يعرف بالمواقع الاجتماعية المختلفة وبالذات الفيس بوك.

كما يعرفه صلاح مخيمر بانه الميلاد الحقيقي للفرد كذات فردية وبالتالي هو المرحلة التي يكتمل فيها النمو الجسمي والعقلي على نحو يجعل المرء قادرا على أداء وظائفه.

2_ خصائص النمو لهذه المرحلة:

2-1- النمو الجسمي:

اهم مظاهر التغير الجنسي هو نضج الأعضاء التناسلية عند الذكر والأنثى ومن تغييرات الجسمية المميزة بدء ظهور الشعر في أجزاء مختلفة من الجسم. أما التغييرات التي تطرأ على حجم الجسم فتبدو واضحة في هذه المرحلة ويبدأ هذا النمو السريع في العادة قبل البلوغ ويستمر لمدة عامين أو ثلاثة ثم يبطء بعد ذلك ليتوقف تماما مع نهاية المرحلة ليأخذ في النهاية جسم الفتى شكل الرجل والفتاة جسم المرأة (محمد اقبال محمود،2006، ص20).

كما تزداد احتياجات الأفراد إلى الأنشطة لاكتساب اللياقة البدنية والحركية وكذا الأنشطة التي تهتم التي بدرجة وسلامة القوام واكتساب المظهر الجيد.

2-2 النمو العقلي:

تشهد هذه المرحلة ومنذ بدايتها الطفرة النهائية في النمو العقلي في هذه المرحلة يصبح الشاب قادرا على التفسير والتوافق مع البيئة ومع ذاته لذا فإن النمو العقلي وتطوره ذا أهمية لأنه أحد مظاهر النمو فقط وإنما كذلك بسبب المكانة البالغة للعقل وقدراته بحيث تعتبر عنصرا محددًا في تقييم قدرات الفرد واستعداده كما تعتبر مرحلة تدريب واتساع الخبرات أيضا.

*مميزاته:

تكتمل في المرحلة الوظائف العقلية العليا وتظهر القدرات الخاصة (المواهب الرياضية، النشاطات الفكرية والثقافية) كما ينمو الذكاء وهو القدرة الفطرية العقلية ويصل إلى قمة نضجه في آخر هذه المرحلة (راوية هلال احمد الشتا، 2006، ص38).

2-3- النمو الحركي:

ويظهر من خلال الاتزان التدريجي في نواحي الارتباك والاضطراب الحركيوتأخذ مختلف النواحي النوعية للمهارات الحركية في التحسين لتصل إلى درجة عالية من الجودة كما يلاحظ ارتفاع مستوى التوافق العضلي العصبي حيث يكتسب الشابويتعلم مختلف الحركات واتقانها وتثبيتها إضافة على زيادة قوة العضلات التي يتميز بها الفتى والفتاة (سامي محمد ملحم، 2004، ص265).

2-4-النمو الانفعالي:

تتصف الانفعالات في هذه المرحلة بأنها عنيفة لا تتناسب مع مميزاتها ولا يستطيع الشاب التحكم فيها ولا في مظاهرها الخارجية بالإضافة إلى عدم الثبات والتذبذب الانفعالي وعليه فهو بحاجة دائمة إلى من يساعده على تحقيق الاتزان في حياته النفسية بين القوة الجارفة لانفعالاته وبين النقص الملموس في قدراته الضابطة التي يمكنها ان تتحكم في دوافعه ومع هذا فإنه يميل إلى نقد الكبار وتحدي سلطة والديه.

2-5- النمو الاجتماعي:

إنه واسع ومتشعب كونه لا يقتصر فقط على الشاب وإنما يدخل في دائرة أفراد المجتمع والمواقف المتخذة منهم ونمط العلاقة مع كل فئة منهم، حيث يتصف النمو الاجتماعي بمظاهر وخصائص أساسية تبدو في تآلف مع الآخرين أو نفورهم عنهم، ويتضح ذلك في:

- ميله إلى الجنس الآخر بحيث يؤثر على نمط سلوكه ويحاول جذب انتباه الجنس الآخر
- الثقة وتأكيد الذات بالشعور بشخصيته ومكانته
- الخضوع لأساليب الأصدقاء والجماعة
- إدراك العلاقات القائمة بينه وبين الأفراد الآخرين حيث يلي أثار تفاعله مع الناس
- اتساع دائرة التفاعل الاجتماعي مع إدراك حقوقه وواجباته (راوية هلال أحمد، 2006، ص40).

2-6- النمو الجنسي: ويبدأ بنضج الغدد التناسلية ومن ثم الاستجابة للميزات الجنسية والاهتمام بالجنس الآخر وبناء العلاقات العاطفية والاهتمام بكل ما يتعلق بالجنس الآخر. (فؤاد البهي السيد، 1998، ص257).

3- خصائص مرحلة الشباب:

لعل من أهم خصائص مرحلة الشباب والذي جعل لها هذه المكانة المميزة في المجتمع والتأثير الشامل عليه، إنها تعبر عن تلك الفئة التي تتسم بأعلى درجة من النشاط والحيوية لما لها من خواص ديناميكية منفردة، كما أنها تعتبر أكثر فئات المجتمع رغبة في التجديد ومنطلقاً إلى تقبل الحديث من الأفكار والتجارب (سليمان إبراهيم العسكري، 2006، ص10).

وبما أن تحديد بداية الشباب سهل فإن تحديد نهايتها صعب، كما تعتبر هذه المرحلة المعبر إلى مرحلة الرشد أي أن الفرد يصل في نهايتها إلى مرحلة النضج الشامل بجميع جوانب نمو شخصيته الجنسي، العقلي والانفعالي والاجتماعي، بالإضافة إلى أن طول فترة الشباب يعتمد على ظروف المجتمع وكذا طبيعة أزمة النمو والمتمثلة في إرادة الشباب الخروج من أهبة المراهقة وتحقيق ما يريد وما يشعر به دفعة واحدة. كما يصف الباحثون مرحلة الشباب بأنها مرحلة الصراعات الداخلية في نفس الشاب وهذا الصراع ينتج عن رغبته في الاستقلال عن والديه وفي نفس الوقت حاجته إليهما وفي الصراع الخارجي الذي يحدث بينه وبين مصادر خارجية وخاصة التي تمثل السلطة مثل الوالدين ولذا قدم الباحثون جملة

من الخصائص، فمنهم من ركز على البعد النفسي ومنهم من ركز على البعد الاجتماعي وآخرون ركزوا على البعد البيولوجي، ويمكن إجمال أبرز هذه الخصائص لشريحة الشباب على النحو التالي:

-**الرفاهية:** وتعني شدة حساسية الشباب الانفعالية المختلفة وذلك نظرا للتغيرات الجسمية السريعة التي يمر بها في أول هذه المرحلة.

-**الاهتمام بالمظهر:** حيث يهتم الشباب بمظهرهم وشخصيتهم ومستقبلهم وميلهم للجنس الآخر واتساع علاقاتهم الاجتماعية.

-**الكآبة:** يشعر الشباب في هذه الفترة بالكآبة، الانطواء والحيرة محاولين بذلك كتم انفعالاتهم مشاعرهم من المحيطين بهم حتى لا يثيرون نقدهم ولومهم.

-**الحدة والغضب:** حيث يثورون لأنفه الأسباب، ويلجؤون لاستخدام العنف ولا يستطيعون التحكم في مظاهرهم الخارجية الانفعالية.

-**التهور والانطلاق:** حيث يندفع الشباب وراء انفعالاتهم بسرعة وقد يلومون أنفسهم بعد أدائها وقد تكون علامة من علامات سذاجتهم البريئة في المواقف العصبية التي لم يتعودوا عليها من قبل.

-**التقلب والتذبذب:** عند وقوع الشباب في مواقف الاختيار بين شيئين نجدهم في مدة قصيرة يتقلبون في انفعالاتهم وتذبذب في قراراتهم من الغضب والاستسلام وبين السخط والرضا وبين الايثار والأنانية وبين المثالية والواقعية وهي تدل على قلة وانعدام الاستقرار النفسي.

4_ مؤشرات الشباب وطبيعته:

- نزعة استقلالية تأكيدا للذات (اقبال الأمير السمالوطي ، 1998، ص61).

-التحول من التنوع وعدم الاستقرار في الميول الاجتماعية إلى التحديد والعمق.

-التحول من الثثرة وزيادة النشاط أي كان اتجاهه إلى سلوك أكثر انضباطا واحترام.

-التحول من الرغبة في الارتباط بالقطيع إلى الارتباط بمجموعة منتقاة بحيث يتحول من عدد كبير من الأصدقاء إلى صداقات أقل اتساعا ولكنها أكثر عمقا.

-التحول من عدم الاهتمام بمركز الأسرة الاجتماعي والاقتصادي كعامل مؤثر في العلاقات الاجتماعية على اعتبار منزلة الأسرة مهمة في تحديد هذه العلاقات وتكوين الصداقات إلى الاهتمام بذلك.

- يتم التحول من الاهتمام بعموم النشاط إلى اختيار نشاط يتفق مع مواهبه وقدراته.
- يحاول الشاب المشاركة بمناقشة ما يدور حوله من الأحداث العامة وإبداء رأيه.
- استحداث أنماط ثقافية جديدة في المجتمع كطرار الملابس والأجهزة التي يستخدمها وحتى سلوكاته المستوحاة والمقلدة (سامية الساعاتي، 1983، ص201).
- رغبته في التجديد والتغيير فهو أكثر قدرة على التعامل والاستجابة للمتغيرات من حوله.
- حيوية عالية وكذلك النشاط والمرونة.
- يعتز الشاب باستقلاله وبآرائه المتواضعة التي لم تسنحها تجارب تصقلها وقد يغضب كثيرا إذا أخطأ.
- يحاول جاهدا تحقيق بعض المطالب منها:
 - . أن تكون له علاقات جديدة أكثر نضجا مع أقرانه وأن يقوم بدور اجتماعي يتفق وجنسه.
 - . أن يتقبل الفرد تكوينه الجسمي وأن يتمكن من استخدامه بكفاية وأن يختار إحدى المهن ويتدرب عليها.
 - . أن يقوم بعمل يتحمل فيه مسؤوليته الاجتماعية وان يستعد للزواج والحياة العائلية.
 - . أن ينمي مهارته العقلية، وأن يكتسب مجموعة من القيم الأخلاقية تكون له دليلا في سلوكه.

5_ أبرز المشكلات والتحديات في حياة الشابة المراهقة:

- تعتبر الشابة الجامعية من أكثر الفئات الاجتماعية شعورا بالتناقض بين الواقع والطموح، وبين ما هو موجود وما ينبغي أن يكون فبعض مطالبها لا تجد طريقا للوجود نظرا لظروفها الاجتماعية أحيانا وبوضعيتها الاقتصادية أحيانا أخرى، وفي الواقع أن التصور الدقيق عن الشباب ينبغي أن يأخذ بعين الاعتبار هذين المعيارين في وقت متلازم، ومنه التوصل إلى الأهداف المرجوة وهو أن الشباب يمثل فئة عمرية تتميز بعدة صفات وقدرات اجتماعية ونفسية حيث تخضع الفئة العمرية بداية ونهاية إلى اختلاف الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والثقافية السائدة في المجتمع، وعليه مرحلة الشباب هي استمرار طبيعي لعملية التنشئة الاجتماعية التي تبدأ بمرحلة الطفولة المبكرة (بورحلة سليمان، 2008، ص135).
- 5-1- الصراع الداخلي:** حيث تعاني الشابة من وجود عدة صراعات داخلية منها: صراع بين الاستقلال عن الأسرة والاعتماد عليها وصراع بين مخلفات المراهقة ومتطلبات الانوثة بين

غرائزها الداخلية والتقاليد الاجتماعية، الصراع الديني بين ما تعلمته من شعائر ومبادئ ومسلمات وهي صغيرة وبين تفكيرها الناقد الجديد وفلسفتها الخاصة للحياة أهمها الصراع الثقافي بين جيلها الذي تعيش فيه بما لها من آراء وأفكار وبين الجيل السابق.

5-2- **الاغتراب والتمرد:** فالشابة تشكو من أن والديها لا يفهمانها ولذلك تحاول الانسلاخ عن مواقف وثوابت ورغبات الوالدين كوسيلة لتأكيد وإثبات تفردا وتمايزها وهذا يستلزم معارضة سلطة الأهل لأنها تعد أي سلطة فوقية أو أي توجيه إنما هو استخفاف لا يطق بقدراتها العقلية التي أصبحت موازية جوهريا لقدرات الراشد واستهانة الروح النقدية المتيقظة لديها والتي تدفعها إلى تمحيص الأمور كافة، وفقا لمقاييس المنطق وبالتالي تظهر لديها سلوكيات التمرد والمكابرة والعناد والتعصب والعدوانية.

5-3- **الخجل والانطواء:** فالتدليل الزائد والقسوة المفرطة يؤديان إلى شعورها بالاعتماد على الآخرين في حل مشكلاتها، لكن طبيعة المرحلة تتطلب منها ان تستقل عن الأسرة وتعتمد على نفسها، فتزداد حدة الصراع لديها وتلجأ إلى الانسحاب من العالم الاجتماعي والانطواء والخجل.

5-4- **السلوك المزعج:**

والذي يسببه رغبة الشابة في تحقيق مقاصدها الخاصة دون اعتبار للمصلحة العامة وبالتالي:

قد تصرخ وتقوم بكل الأفعال السيئة كإتلاف الممتلكات والجدال والتورط في المشاكل مع عدم الاهتمام بمشاعر غيرها.

5-5- **العصبية وحدة الطباع:** حيث تتصرف من خلال عصابيتها وعنادها وتريد ان تحقق مطالبها بالقوة والعنف الزائد وتكون متوترة بشكل يسبب ازعاجا كبيرا للمحيطين بها.

5-6- **أزمة الهوية:** تتجه فيها الشابة إلى احد القطبين إما الجانب الإيجابي فتتضح هويتها و تعرف نفسها، وإما أن تتجه إلى الجانب السلبي و تعاني من عدم وضوح هويتها أو ما يسميه إريكسون بخلط الأدوار أو شيوع الهوية، فتحدد الهوية هو أشبه بالمرساة التي تساعد على استكمال المسيرة نحو تحقيق أهدافها بطريقة مثمرة بحيث يرى أريكسون أن الشابة لا بد لها من أن تتخلى بنجاح عن أمن الطفولة و الاعتماد على الآخر من فكرة ما تحدد لهم منهم ،و عليه يجب على الشابة اختيار القيم التي يرضونها و القواعد الخلقية التي

تأخذ بها و لذا تعيش معظمهن أزمة هوية تتسم بعدم معرفة الشابة ذاتها بوضوح مما ينعكس على عدم معرفتها لنفسها في الوقت الحاضر و ماذا سيكون في المستقبل. لان تحديد الهوية يتعدى مستوى الاهتمام لينتقل إلى مستوى القلق لأنها في هذه المرحلة تكون أشد حساسية نحو ذاته لتعرضها لتحويلات كثيرة وسريعة وفجائية مما يؤدي إلى إثارة انفعالات وأفكار غريبة وتساؤلات عديدة ولذا فإنها ليست عملية نمطية وإنما عملية ديناميكية تتوقف على مراحل التفاعل التي تتدخل فيه العوامل المعقدة بأنواعها.

5-7-أوقات الفراغ: تعتبر من المشكلات الهامة لأن لكل إنسان دوافع وحاجات أساسية تلح عليه من أجل التعبير عنها وإشباعها ولكن القيود الاجتماعية في كثير من الأحيان تجعل من الصعب التعبير عن هذه الدوافع والحاجات وتكون مشكلة التعبير عنها أقصى عند الشابة. و لذا فإن تنظيم أوقات الفراغ عند الشابة ذو أهمية كبيرة من إشباع رغباتها وانفعالاتها و قدراتها الإبداعية من خلال الهوايات و الأنشطة اليدوية و الاجتماعية بتنظيم وقت الفراغ مهم لصحة الفرد و كيانه و تساعده على الاحتفاظ بالصحة النفسية السليمة وكذا التغلب على الشعور بالنقص و عكس ذلك فعدم استغلال هذه الأوقات بشكل مناسب يؤدي إلى الشعور بالملل و الضجر و الانحراف عامة و خاصة الشابات و لذا فإن الهوية تحقق للشابة إشباعا لحاجاتها المعرفية، و اكتساب المعارف الجديدة عنها و كذا إشباع الحاجات وتحقيق الراحة النفسية وصولا إلى التوازن و التكيف النفسي و الاجتماعي.

6- الحاجات الأساسية لدى الطالبة الشابة:

- إن النضج و التكيف النفسي الاجتماعي الذي تعيشه الشابة و تعرفه في جميع المستويات الشخصية و النفسية و الاجتماعية يجعلها تعمل على إعداد نفسها و دعم مركزها و تأكيد وجودها بغية تأكيد ذاتها و تحقيق الحياة المتكاملة ، و هذا من خلال إرضاء و إشباع حاجاتها و التي تعتبر عاملا مساعدا على حسن توافقها و نموها السليم و تحقيق الاتزان و لا يتحقق هذا إلا بمعاملة مستقرة و هادئة من قبل الوالدين أولا ثم المحيط الذي تعيش فيه، حيث يحميها من الصرعات و الاضطرابات النفسية التي يمكن أن تدفعها إلى الانحراف و تبني لديها سلوكيات غير سوية تكون السبب في دمارها ودمار محيطها كالعدوان و الجنوح و عدم تحمل المسؤولية و عليه يجب العمل على إيجاد وتحقيق و إرضاء هذه الحاجات المتمثلة في :

6-1- الحاجة الى الحب والمحبة:

تمر الشابة بمرحلة تشعر فيها بالوحدة والضياع النفسي لذلك تحتاج الى سند في هذا الضياع والشتات مما يجعلها بأمس الحاجة الى حب الاسرة والشعور بالمحبة والدفء من خلال والديها واخوتها ومعلميها وكل من يحيط بها حتى تتغلب على تلك الصراعات فهي تحتاج الى ان تحب وتحب وهي من الحاجات النفسية والوجدانية أي الحاجة الضرورية إلى الأمن (عبد الرحمن الوافي، 1996، ص33).

6-2- الحاجة الى الانتماء: عادة تحتاج الشابة الى جماعة تحقق لها كافة الإشباعات النفسية والاجتماعية ولذلك يجب ان توفر لها الاسرة والمجتمع بكل مؤسساته ومنظماته كل الأنشطة التي تجذبها وتشعرها بالانتماء والولاء للأسرة والمدرسة والمجتمع والجماعة بحيث تكمن الخطورة في فشل الاسرة والمدرسة في تحقيق ذلك فتتجه الشابة إلى العصابات الجانحة والمنحرفة لتحقيق هذا الفشل الذي عجز الوالدين عن تحقيق أسلوب معاملاتهم لها.

6-3- الحاجة إلى الحرية:

يجب ان تحقق الأسرة وبالدرجة الأولى الوالدين خاصة من خلال تفاعلها مع الشابة لتحقيق لها معنى الحرية في ظل قواعد ويجب ان تكثر الأسرة من التزامها أو قيودها عن تصرفات وسلوك الشابات بل يجب أن تتاح لهن فرصة اختيار الأصدقاء وكذا النشاطات الاجتماعية والرياضية والترفيهية والجموعية والأندية ما يجعلها ناضجة صالحهقواعية وتأتي هذه الصفات وفق اشباع حاجاتها بأسلوب ديمقراطي متحرر ما يصنع منها فردا صالحا في المجتمع الذي تعيش فيه.

6-4- الحاجة إلى تحقيق الذات:

إن مفهوم الذات في هذه المرحلة يتبلور في فكرتها عن نفسها وهو يلعب دورا هاما فهي تسعى إلى تحقيق ذاتها وإثباتها وتأكيدا ولذلك يجب على الوالدين من خلال أسلوب معاملتهم معها ان يحققوا لها ذاتها وذلك بان تجاملها وتعاملها باهتمام واحترام مثل الراشدين بحيث لا تعامل وكأنها لاتزال طفلة. (طلعت عبد الرحيم، 1972، ص303)

وكل هذه الحاجات وأخرى تدرج ضمن ثلاثة أبواب رئيسية هي:

أ_ **الحاجات الأولية:** وهي التي تتبع من طبيعة التكوين العضوي والجسمي لدى الفرد وتكون مشتركة مع الحيوان وسهلة الاشباع لكنها قوية من حيث التأثير والإلحاح وتهدف إلى نمو الجسم ونضجه وتحقيق التوازن الوظيفي والعضوي في الجسم.

ب_ **الحاجات النفسية (الوجدانية):** بحيث تعمل على تحقيق التوازن النفسي لدى الفرد ومما لا شك فيه ان هذا الأخير مرتبط بالتوازن العضوي أي أن هناك تكامل بين العمليات النفسية والعقلية والوجدانية والاجتماعية والصحية.

ج_ **الحاجات الاجتماعية:** وتشمل كل ماله علاقة بالمجتمع والبيئة المحيطة بالفرد وهي تتأثر بعملية الاكتساب والتعلم بحيث تتغير حسب المجتمعات والحضارات وتختلف باختلاف الأفراد. حيث إن هذه الحاجات كثيرا ما تتدخل وتتفاعل مع بعضها، كما تختلف من فرد لآخر ومن مجتمع لآخر وعليه فإن حاجات الشابة العربية تختلف لحد ما عن حاجات الشابة في المجتمع الغربي سواء من حيث الشدة او النوع او الطبيعة لأنها تبقى وليدة التطورات والتغيرات التي تطرأ على المجتمع وحتى الظروف الراهنة التي تحيط بهم فقد تبين من خلال بعض الدراسات ان أبرز الحاجات التي أصبحت ضرورية هي:

1_ الحاجة إلى الإحساس بالمسؤولية تجاه الذات وتجاه الآخرين بالإضافة لأداء الواجبات بوازع الضمير.

2_ المعرفة الصحيحة لا أنفسهم وأفكارهم وحدود قدراتهم مع تقبل النقد وعدم التعصب في الفكر والرأي.

3_ الحاجة إلى تربية إسلامية صحيحة مع إحياء الوجدان الأخلاقي والتخلي بالصفات الحميدة مع حل الصراعات والمحافظة على العادات والقيم والأخلاق والحياء.

4_ الحاجة إلى الإحساس بالحرية الداخلية والعدالة والامن مع إتاحة الفرصة للتعبير عن الذات والأفكار.

5_ الحاجة إلى زرع روح المنافسة والابتعاد عن الغش والوساطات.

6- الحاجة إلى توحيد الصفوف ونبذ الطائفية والإقليمية والتخلي عن بعض الأفكار والقيم المستوردة مع إحياء التراث ومعالم الحضارة الإسلامية.

7- الحاجة إلى احترام الوقت وتقديره مع رفع شأن العلم والعلماء وتعزيز مكانتهم ماديا ومعنويا.

8- الحاجة إلى الحد من سلبية الشباب وانسحابهم وحثهم على العمل والإنتاج مع الالتزام بالقانون و إعلاء كلمة الحق.

9- الحاجة إلى الحد من الانحراف والجريمة وانتشار الإدمان على المخدرات والكحول الخ مع الحد من أماكن ووسائل اللهو.

10- الحاجة إلى وضع منهج موحد لرعاية الشباب وإشباع حاجاتهم ومواجهة المشاكل التي يعانون منها. (فيصل محمد خير الزراد، 2004، ص54).

خلاصة:

إن الشباب شريحة مهمة في المجتمع حيث تعتبر النواة الفاعلة والمميزة تكويننا وبناء، حيث يمكنها التفاعل والاندماج والتوافق مع محيطها، لذا معرفة خصائصها وطبيعتها وأهم المشاكل التي تتعرض لها هدفا هاما يساعد على دراستها وفهم متطلباتها للمساهمة في إصلاحها وتسوية أمورها لأن: إصلاحها هو إصلاح المجتمع وتقدمه ورقية في ظل التطور العلمي والتكنولوجي، بالإضافة إلى الموجة الإعلامية التي يقودها الشباب حيث يؤثر ويتأثر فيها.

الفصل السادس

عرض وتحليل نتائج الدراسة

تمهيد:

يستعرض هذا الفصل النتائج التي خلصت إليها الدراسة الميدانية بعد تطبيق استمارة استخدام الفيس بوك، واختبار التوافق النفسي الاجتماعي على أفراد عينة الدراسة من الطالبات الجامعيات والتحقق من صحة الفروض من خلال الربط بين الجانب النظري والميداني للبحث، وفيما يلي تفصيل ذلك:

1- عرض وتحليل نتائج تفريغ الاستمارة: ونبدأها بما يلي:

1-1- عرض نتائج محور السمات العامة:

1.1.1. توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس:

تتمثل عينة الدراسة في (100) مفردة تمثلها الطالبة الجامعية المستخدمة للفيس بوك والمتمدرسة بجامعة مستغانم.

2.1.1. توزيع أفراد العينة حسب متغير السن: ويوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (03): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير السن:

| النسبة المئوية | التكرار | حجم الفئة | السن |
|----------------|---------|-----------|------------|
| 23 | 23 | 100 | 23-18 |
| 42 | 42 | 100 | 28-24 |
| 27 | 27 | 100 | 32-28 |
| 08 | 08 | 100 | أكثر من 32 |
| 100 | 100 | 100 | المجموع: |

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة ينتمون إلى (24-28) سنة أي فتوة الشباب وقلب مرحلة الشباب بنسبة (42)، في المقابل نجد نسبة (27) ينتمون إلى فئة (28-32) سنة وهي نسبة نقل عن التي قبلها، أما نسبة (23) فتتنتمي إلى فئة (18-23) سنة، والنسبة الأقل تنتمي إلى فئة أكثر من (32) سنة وتقدر ب: (08).

3.1.1. توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الدراسي: ويوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم(04): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الدراسي:

| النسبة المئوية | التكرار | حجم الفئة | المستوى الدراسي |
|----------------|---------|-----------|-----------------|
| 50 | 50 | 100 | لسانس |
| 50 | 50 | 100 | ماستر |
| 100 | 100 | 100 | المجموع |

نلاحظ من خلال الجدول ان افراد العينة يتقاسمون بالتساوي بين التخصصين لسانس وماستر بنسبة (50%) ما يدل على ارتفاع المستوى الدراسي.

4.1.1. توزيع العينة حسب متغير المستوى المعيشي: ويوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم(05): يبين توزيع العينة حسب متغير المستوى المعيشي:

| النسبة المئوية | التكرار | حجم الفئة | المستوى المعيشي |
|----------------|---------|-----------|-----------------|
| 45 | 45 | 100 | جيد |
| 46 | 46 | 100 | متوسط |
| 09 | 09 | 100 | ضعيف |
| 100 | 100 | 100 | المجموع |

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة ينتمون إلى فئتي المستوى المعيشي الجيد والمتوسط بنسبة (45%) و(46%) أي بالتساوي تقريبا أما النسبة الأقل فتنتهي إلى المستوى المعيشي الضعيف ب(09%).

5.1.1. توزيع العينة حسب متغير نوع السكن: ويوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم(06): يبين توزيع العينة حسب متغير نوع السكن:

| نوع السكن | حجم الفئة | التكرار | النسبة المئوية |
|-----------|-----------|---------|----------------|
| حضري | 100 | 37 | 37 |
| شبه حضري | 100 | 38 | 38 |
| ريفي | 100 | 25 | 25 |
| المجموع | 100 | 100 | 100 |

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة ينتمون إلى فئتي السكن الحضري وشبه الحضري بنسبة (37%) و(38%) أي بالتساوي تقريبا أما النسبة الأقل فتنتهي إلى فئة السكن الريفي بنسبة (25%).

1-2- عرض نتائج المحور الأول: توقيت وأنماط استخدام الفيس بوك:

1.2.1. توزيع أفراد العينة حسب استخدام الأنترنت: ويمثلها لجدول التالي:

-السؤال رقم(01): هل تستخدمين الانترنت؟

الجدول رقم (07): يبين توزيع العينة حسب استخدام الانترنت:

| النسبة المئوية | التكرار | |
|----------------|---------|---------|
| 70 | 70 | دائما |
| 30 | 30 | أحيانا |
| 00 | 00 | أبدا |
| 100 | 100 | المجموع |

يمثل الجدول أعلاه كم استخدام الانترنت لدى عينة البحث، وتشير النتائج إلى أن أغلبية عينة الدراسة تستخدم الانترنت بصفة دائمة، وذلك بنسبة(70%)، يليهم (30%) ممن يستخدمونه أحيانا ونسبة(0%) ممن لا يستخدمونه.

2.2.1. توزيع أفراد العينة حسب مدى الدخول إلى شبكات التواصل الاجتماعي: ويمثلها الجدول التالي:

-السؤال رقم(02): هل الدخول إلى شبكات التواصل الاجتماعي احدى نشاطاتك اليومية الأساسية؟

الجدول رقم(08): يبين توزيع العينة حسب الدخول إلى شبكات الواصل الاجتماعي:

| النسبة المئوية | التكرار | |
|----------------|---------|---------|
| 68 | 68 | دائماً |
| 29 | 29 | أحياناً |
| 03 | 03 | أبداً |
| 100 | 100 | المجموع |

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية العينة تعتبر الدخول إلى شبكات التواصل الاجتماعي أحد نشاطاتها اليومية، وذلك بنسبة (68%)، يليها نسبة (29%) ممن تهتم لأمرها أحياناً، ونسبة (03%) ممن لا يهتمون بالفكرة ولا يدخلون إلى شبكات التواصل الاجتماعي.

3.2.1. توزيع أفراد العينة حسب استخدام الفيس بوك باستمرار: ويمثلها الجدول التالي:

-السؤال رقم(03): هل تستخدمين الفيس بوك باستمرار؟

الجدول رقم(09): يبين توزيع العينة حسب استخدام الفيس بوك باستمرار:

| النسبة المئوية | التكرار | |
|----------------|---------|---------|
| 80 | 80 | دائماً |
| 20 | 20 | أحياناً |
| 00 | 00 | أبداً |
| 100 | 100 | المجموع |

يبين الجدول أعلاه أن معظم أفراد العينة يستخدمون الفيس بوك باستمرار وذلك بنسبة (80%) ما يعني الاهتمام المتزايد بهذا الموقع، يليهم نسبة (20%) ممن يستخدمونه أحيانا، ونسبة (00%) ممن لا يستخدمونه.

4.2.1. توزيع أفراد العينة حسب مدى ساعات استخدام المبحوثين للفيس بوك: ويوضحها الجدول التالي:

السؤال رقم (04): هل يتجاوز استخدامك للفيس بوك أكثر من ثلاث ساعات يوميا؟
الجدول رقم (10): يبين مدى ساعات استخدام المبحوثين للفيس بوك:

| النسبة المئوية | التكرار | |
|----------------|---------|---------|
| 63 | 63 | دائما |
| 35 | 35 | أحيانا |
| 02 | 02 | أبدا |
| 100 | 100 | المجموع |

يبين الجدول أعلاه عدد ساعات استخدام الفيس بوك بشكل يومي بالنسبة لأفراد العينة ونلاحظ بأن أغلبهم يقضون في تصفحهم للموقع بأكثر من ثلاث ساعات يوميا وذلك بنسبة (63%) في حين يقضي (35%) وقت أقل من خلال اختيار أحيانا، يليهم نسبة (02%) لا يتعدون ذلك.

5.2.1. توزيع العينة حسب مدة استخدام المبحوثين لموقع الفيس بوك: ويمثلها الجدول التالي:

-السؤال رقم (05): هل تستخدمين الفيس بوك منذ مدة.....؟

الجدول رقم (11): يبين مدة استخدام المبحوثين لموقع الفيس بوك:

| النسبة المئوية | التكرار | |
|----------------|---------|--------------------|
| 05 | 05 | تقل عن سنة |
| 30 | 30 | سنتين-أربع سنوات |
| 65 | 65 | أكثر من أربع سنوات |
| 100 | 100 | المجموع |

يمثل الجدول أعلاه مدة استخدام العينة لشبكة الفيس بوك، وتشير النتائج إلى أن أغلبية عينة الدراسة بدأوا باستخدام الموقع منذ أكثر من أربع سنوات، وذلك بنسبة (65%)، يليهم نسبة (30%) يستخدمونه ما بين سنتين وأربع سنوات، في حين تستخدمه نسبة (05%) بنسبة تقل عن سنة.

6.2.1. توزيع أفراد العينة حسب مدى تصفح حساب الفيس بوك في اليوم الواحد: ويمثلها الجدول التالي:

-السؤال رقم(06): هل تتصفح حسابك في الفيس بوك أكثر من ثلاث مرات في اليوم الواحد؟

الجدول رقم (12): يبين مدى تصفح حساب الفيس بوك في اليوم الواحد:

| النسبة المئوية | التكرار | |
|----------------|---------|---------|
| 60 | 60 | دائماً |
| 38 | 38 | أحياناً |
| 02 | 02 | أبداً |
| 100 | 100 | المجموع |

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية أفراد العينة تتصفح حسابها أكثر من ثلاث مرات في اليوم الواحد بنسبة (60%)، ويليهم نسبة (38%) بتصفح أقل، في حين نسبة (02%) لا تميل إلى ذلك.

7.2.1. توزيع أفراد العينة حسب مدى تصفح المواقع الاجتماعية الأخرى تزامناً مع بداية استخدام الفيس بوك: ويمثلها الجدول التالي:

-السؤال رقم(07): هل ما زلت تتصفح المواقع الاجتماعية الأخرى منذ أن بدأت تتصلين بموقع الفيس بوك؟

الجدول رقم(13): يبين مدى تصفح المواقع الاجتماعية الأخرى تزامنا مع بداية استخدام الفيس بوك:

| النسبة المئوية | التكرار | |
|----------------|---------|---------|
| 20 | 20 | دائما |
| 30 | 30 | أحيانا |
| 50 | 50 | أبدا |
| 100 | 100 | المجموع |

يبين الجدول أعلاه أن أغلبية المتصفحين للمواقع الاجتماعية بدأت تنخفض نسبة استخدامهم لها مع بداية تصفحهم لموقع الفيس بوك حيث بلغت النسبة (50%) ممن أصبحوا يتصفحون الفيس بوك فقط، تليهم نسبة (30%) من الذين يقومون بالتصفح أحيانا لكل المواقع، في حين نسبة (20%) واصلت التصفح لكل المواقع معا ولم تستغني عن المواقع الاجتماعية.

8.2.1. توزيع أفراد العينة حسب الفترات المفضلة لاستخدام الموقع: ويمثلها الجدول التالي:

-السؤال رقم(08): هل تفضلين تصفح الموقع.....؟

الجدول رقم(14): يبين الفترات المفضلة للاستخدام لدى أفراد العينة:

| النسبة المئوية | التكرار | |
|----------------|---------|-------------------|
| 10 | 10 | صباحا |
| 30 | 30 | مساء |
| 60 | 60 | ساعات متأخرة ليلا |
| 100 | 100 | المجموع |

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية أفراد العينة يفضلون استخدام الفيس بوك في ساعات متأخرة من الليل وذلك بنسبة(60%) في حين يفضل نسبة(30%) منهم استخدامه مساء، ونسبة(10%) صباحا.

9.2.1. توزيع أفراد العينة حسب علم أفراد الاسرة بالشبكات المنضم إليها: ويوضحها الجدول التالي:

-السؤال رقم(09): هل يعلم أحد أفراد أسرته بالشبكات التي تتضمن إليها؟

الجدول رقم(15): يبين توزيع أفراد العينة حسب علم أفراد الاسرة بالشبكات المنضم إليها:

| التكرار | النسبة المئوية | |
|---------|----------------|---------|
| 10 | 10 | دائما |
| 10 | 10 | أحيانا |
| 80 | 80 | أبدا |
| 100 | 100 | المجموع |

يتضح من خلال الجدول السابق أن أغلبية أفراد العينة لا يعلم أفراد أسرهم بانضمامهم إلى الشبكات حيث تقدر نسبتهم ب(80%)، بينما تتساوى نسبة من يعلمون بالأمر دائما وأحيانا وتقدر النسبة ب(10%) فقط.

1-3- عرض نتائج المحور الثاني تأثير الفيس بوك على الطالبة الجامعية:

1.3.1. توزيع أفراد العينة وفق استخدام الفيس بوك من أجل التسلية والدردشة: ويمثلها الجدول التالي:

-السؤال رقم(10): هل تستخدمين الفيس بوك من أجل التسلية والدردشة؟

الجدول رقم(16): يبين توزيع أفراد العينة وفق استخدام الفيس بوك من أجل التسلية والدردشة:

| التكرار | النسبة المئوية | |
|---------|----------------|---------|
| 40 | 40 | دائما |
| 20 | 20 | أحيانا |
| 40 | 40 | أبدا |
| 100 | 100 | المجموع |

يبدو من خلال الجدول أن هناك تساوي بين نسبة من يستخدمون الفيس بوك بغرض التسلية والدرشة دائماً ومن لا يستخدمونه لذلك حيث تقدر النسبة ب(40%)، تليهم نسبة(20%) فقط ممن يستخدمونه من أجل التسلية والدرشة أحياناً.

2.3.1. توزيع أفراد العينة وفق استخدام الفيس بوك من أجل روابط وعلاقات جديدة:
ويوضحها الجدول التالي:

-السؤال رقم(11): هل تستخدمين الفيس بوك من أجل إقامة روابط وعلاقات جديدة؟
الجدول رقم(17): يبين توزيع أفراد العينة وفق استخدام الفيس بوك من أجل روابط وعلاقات جديدة:

| النسبة المئوية | التكرار | |
|----------------|---------|---------|
| 30 | 30 | دائماً |
| 20 | 20 | أحياناً |
| 50 | 50 | أبداً |
| 100 | 100 | المجموع |

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية أفراد العينة لا يستخدمونه من أجل إقامة روابط وعلاقات جديدة، حيث تقدر النسبة ب(50%)، تليها نسبة(30%) ممن يستخدمونه لأجل ذلك، أما نسبة(20%) فتسهم أحياناً ما يعني عدم الجدية والاستقرار على موقف معين.

3.3.1. توزيع أفراد العينة حسب من يقومون بمرافقة المستخدم إبان الاستخدام: ويمثلها الجدول التالي:

-السؤال رقم (12): هل تفضلين استخدام الفيس بوك عندما تكونين.....؟

الجدول رقم(18): يبين توزيع أفراد العينة حسب من يرافقون إبان الاستخدام:

| النسبة المئوية | التكرار | |
|----------------|---------|----------------|
| 80 | 80 | وحدك |
| 15 | 15 | مع أصدقائك |
| 05 | 05 | مع أفراد أسرتك |
| 100 | 100 | المجموع |

يظهر من خلال الجدول أعلاه أن معظم أفراد العينة يستخدمون الفيس بوك لوحدهم وذلك بنسبة (80%) تليها نسبة (15%) مع الأصدقاء ونسبة (05%) مع أفراد الاسرة.

4.3.1. توزيع أفراد العينة حسب مدى أهمية الفيس بوك في حياتهم: ويوضحها الجدول التالي:

-السؤال رقم(13): هل ترين أن الفيس بوك أصبح له أهمية في حياتك؟

الجدول رقم(19): يبين توزيع العينة حسب الأهمية في حياتها:

| النسبة المئوية | التكرار | |
|----------------|---------|---------|
| 85 | 85 | دائما |
| 09 | 09 | أحيانا |
| 06 | 06 | أبدا |
| 100 | 100 | المجموع |

بفحصنا لنتائج الجدول تبين لنا أن أغلبية أفراد العينة أصبح يحتل الفيس بوك أهمية بالغة في حياتهم، وذلك بنسبة تقدر ب(85%) تليها نسبة(09%) أحيانا فقط أما نسبة(06%) فلا يعني لهم شيئا في حياتهم.

5.3.1. توزيع أفراد العينة حسب مدى الاستخدام من أجل المساعدة في إقامة النشاطات التطوعية: ويمثلها الجدول التالي:

-السؤال رقم(14): هل تستخدمين الفيس بوك من أجل المساعدة في إقامة نشاطات تطوعية؟

الجدول رقم(20): يبين توزيع أفراد العينة حسب نوع الاستخدام:

| النسبة المئوية | التكرار | |
|----------------|---------|---------|
| 70 | 70 | دائما |
| 20 | 20 | أحيانا |
| 10 | 10 | أبدا |
| 100 | 100 | المجموع |

يبدو من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة يستخدمون الفيس بوك من أجل المساعدة في إقامة النشاطات التطوعية حيث تقدر النسبة ب(70%)، تليها نسبة(20%) تسمها أحيانا ما يدل على الاهتمام غير المبالغ فيه، أما نسبة(10%) فلا تستخدمه أبدا في إقامة النشاطات التطوعية.

6.3.1. توزيع أفراد العينة حسب ما تم تغييره عن طريق استخدام الفيس بوك: ويوضحها الجدول التالي:

-السؤال رقم(15): هل استطاع الفيس بوك أن يغير من:

الجدول رقم(21): يبين توزيع أفراد العينة حسب ما تم تغييره عن طريق استخدام الفيس بوك:

| النسبة المئوية | التكرار | |
|----------------|---------|----------------------------|
| 20 | 20 | طريقة التفكير |
| 10 | 10 | وجهة النظر |
| 30 | 30 | طريقة التعامل مع النفس |
| 10 | 10 | السلوك مع الأصدقاء |
| 30 | 30 | السلوك والمعاملة مع الاسرة |
| 100 | 100 | المجموع |

تبين نتائج الجدول أن استخدام الفيس بوك استطاع أن يغير حسب مبدأ الأفضلية أولا وبالتساوي طريقة التعامل مع النفس والسلوك والمعاملة مع الاسرة، وذلك بنسبة(30%) تليها بقليل طريقة التفكير بنسبة(20%) وأخيرا تغيير وبالتساوي وجهة النظر والسلوك مع الأصدقاء بنسبة(10%).

7.3.1. توزيع أفراد العينة حسب مبدأ الأفضلية في ترتيب الخدمات لديهم: ويمثلها الجدول التالي:

-السؤال رقم(16): رتب الخدمات الموجودة في الفيس بوك حسب مبدأ الأفضلية لديك:

الجدول رقم(22): يبين توزيع أفراد العينة حسب الأفضلية في ترتيب الخدمات:

| النسبة المئوية | التكرار | |
|----------------|---------|-------------------|
| 10 | 10 | الاخبار |
| 20 | 20 | الفيديوهات والصور |
| 50 | 50 | التعارف والصدقة |
| 20 | 20 | التعليقات |
| 100 | 100 | المجموع |

بالنظر إلى نتائج الجدول السابق نجد أن أكثر خدمة يفضلها أفراد العينة هي خدمة التعارف والصدقة بنسبة(50%) تليها خدمتي الفيديوهات والصور وكذا التعليقات بالتساوي والمقدرة نسبتها ب(20%)، وتبلغ الرتبة الأخيرة خدمة الاخبار بنسبة تقدر ب(10%).

8.3.1. توزيع العينة حسب إيجابية الفيس بوك لديهم: ويوضحها الجدول التالي:

-السؤال رقم(17): هل ترين أن الفيس بوك إيجابي؟

الجدول رقم(23): يبين توزيع العينة حسب إيجابية الفيس بوك لديهم:

| النسبة المئوية | التكرار | |
|----------------|---------|---------|
| 85 | 85 | دائما |
| 10 | 10 | أحيانا |
| 05 | 05 | أبدا |
| 100 | 100 | المجموع |

يتبين من خلال الجدول أن أغلبية أفراد العينة يرون أن الفيس بوك إيجابي بنسبة(85%)، تليها نسبة(10%) ممن يرون انه كذلك أحيانا فقط، أما نسبة(05%) فلا يوافقون هذا الرأي تماما.

9.3.1. توزيع أفراد العينة حسب عدد الأصدقاء في الفيس بوك: ويوضحها الجدول التالي:

-السؤال رقم(18): هل يفوق عدد أصدقاؤك الخمسون؟

الجدول رقم(24): يبين عدد أصدقاء أفراد العينة في الفيس بوك:

| النسبة المئوية | التكرار | |
|----------------|---------|---------|
| 60 | 60 | دائما |
| 30 | 30 | أحيانا |
| 10 | 10 | أبدا |
| 100 | 100 | المجموع |

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية أفراد العينة يفوق عدد أصدقاؤهم الخمسون، وذلك بنسبة (60%)، في حين يملك نسبة(30%) اقل من ذلك أحيانا وتليهم نسبة(10%) ممن لا يملكون ذلك العدد من الأصدقاء.

10.3.1. توزيع أفراد العينة حسب معايير اختيار الاصدقاء في الفيس بوك: ويوضحها الجدول التالي:

-السؤال رقم(19): هل تختارين اصدقاءك في الفيس بوك وفق المعايير التالية:

الجدول رقم(25): يبين معايير اختيار أفراد العينة لأصدقائهم في الفيس بوك:

| النسبة المئوية | التكرار | |
|----------------|---------|-----------------|
| 40 | 40 | السن |
| 01 | 01 | المستوى الدراسي |
| 30 | 30 | المستوى الثقافي |
| 09 | 09 | منطقة السكن |
| 20 | 20 | طبيعة العمل |
| 100 | 100 | المجموع |

يبين الجدول أعلاه أن نسبة (40%) من أفراد العينة يختارون أصدقاءهم بناءا على السن، في حين يختار نسبة(30%) منهم أصدقاءهم حسب المستوى الثقافي مقابل نسبة(20%) يجمعهم بأصدقائهم معيار العمل وطبيعته، في حين يقيم نسبة(09%) منهم صداقات على

أساس منطقة السكن أما نسبة (01%) فيختارون بناء علاقة صداقة على أساس المستوى الدراسي.

الجدول رقم(26): يبين اختيار أفراد العينة لأصدقائهم حسب معيار الجنس:

| النسبة المئوية | التكرار | |
|----------------|---------|---------|
| 20 | 20 | أنثى |
| 80 | 80 | ذكر |
| 100 | 100 | المجموع |

بفحص نتائج الجدول السابق يتبين أن هناك نسبة (80%) من أفراد العينة يختارون أصدقاءهم على أساس جنس الذكور وهي النسبة الأعلى مقارنة بجنس الاناث الذي يختار بنسبة (20%) فقط.

11.3.1. توزيع أفراد العينة حسب نوع المشاركة عند تصفح الفيس بوك: ويوضحها الجدول التالي:

-السؤال رقم(20): هل تكتفين بقراءة مشاركة الأصدقاء عندما تتصفحين الفيس بوك؟

الجدول رقم(27): يبين توزيع أفراد العينة حسب نوع المشاركة عند التصفح:

| النسبة المئوية | التكرار | |
|----------------|---------|---------|
| 20 | 20 | دائما |
| 30 | 30 | أحيانا |
| 50 | 50 | أبدا |
| 100 | 100 | المجموع |

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة كبيرة من أفراد العينة لا يكتفون بقراءة مشاركة الأصدقاء عند تصفحهم الفيس بوك، ذلك بنسبة (50%) ما يعني طرح أفكارهم ومشاركتهم عند التصفح، أما نسبة (30%) فتمثلها فئة أحيانا، في حين تكتفي نسبة (20%) بقراءة مشاركات الأصدقاء دون تعليق أو إضافة.

12.3.1. توزيع أفراد العينة حسب مدى استخدام خدمة التعليقات عند التصفح: ويوضحها الجدول التالي:

-السؤال رقم(21): هل تقومين بتعليقات عند تصفحك لهذا الموقع؟

الجدول رقم(28): يبين توزيع أفراد العينة حسب خدمة التعليق عند التصفح:

| النسبة المئوية | التكرار | |
|----------------|---------|---------|
| 80 | 80 | دائما |
| 5 | 15 | أحيانا |
| 05 | 05 | أبدا |
| 100 | 100 | المجموع |

يتبين من خلال الجدول أن أغلبية أفراد العينة يقومون بالتعليق عند تصفحهم موقع الفيس بوك، وذلك بنسبة(80%) تليها نسبة(15%) تمثلها فئة أحيانا، وفي الأخير نسبة(05%) ممن لا يقومون بالتعليق عند التصفح بل يكتفون بالقراءة فقط.

13.3.1. توزيع أفراد العينة حسب مدى الاعتقاد في أن استخدام الفيس بوك قد ساهم في اشباع حاجاتهم: ويوضحها الجدول التالي:

-السؤال رقم(22): هل تعتقدين أن الفيس بوك قد ساهم في اشباع حاجاتك؟

الجدول رقم(29): يبين توزيع أفراد العينة حسب المساهمة في اشباع الحاجات:

| النسبة المئوية | التكرار | |
|----------------|---------|---------|
| 90 | 90 | دائما |
| 10 | 10 | أحيانا |
| 00 | 00 | أبدا |
| 100 | 100 | المجموع |

إن نتائج الجدول تؤكد لنا أن أعلى نسبة من أفراد العينة والتي تمثل(90%) تعتقد أن موقع الفيس بوك قد ساهم في اشباع حاجاتها المختلفة في حين أن نسبة(10%) تعتقد أنه أحيانا

فقط ما يقوم الموقع بإشباع حاجاتها المختلفة، كما تتعدم نسبة من يعتقدون أنه لا يشبع حاجاتهم.

14.3.1. توزيع أفراد العينة حسب مدى تماشي الموقع وطموحاتهم واهتماماتهم: ويوضحها الجدول التالي:

-السؤال رقم(23): هل تعتقد أن مضامين هذا الموقع تتماشى وطموحاتك واهتماماتك؟

الجدول رقم(30): يبين توزيع العينة حسب مدى تماشي الموقع وطموحاتها واهتماماتها:

| النسبة المئوية | التكرار | |
|----------------|---------|---------|
| 40 | 40 | دائما |
| 50 | 50 | أحيانا |
| 10 | 10 | أبدا |
| 100 | 100 | المجموع |

بفحص الجدول رقم(30) يتبين أن هناك تفاوت ملحوظ نوعا ما بين النسب المتحصل عليها فنلاحظ نسبة(40%) تمثلها فئة دائما، أي النسبة التي تعتقد أن مضامين هذا الموقع تتماشى وطموحاتها واهتماماتها، تليها نسبة(50%) ممن يعتقدون أن مضامينه تتماشى وطموحاتهم واهتماماتهم أحيانا فقط، أما نسبة(10%) فتعارض هذه الفكرة تماما ولا ترى ذلك.

15.3.1. توزيع أفراد العينة حسب الخدمات المفضلة عند تصفح الموقع: ويوضحها الجدول التالي:

-السؤال رقم(24): هل تعتقد أنك تتصفح هذا الموقع من أجل:

الجدول رقم(31): يبين توزيع العينة حسب الخدمات المفضلة عند تصفح الموقع:

| النسبة المئوية | التكرار | |
|----------------|---------|--------------------------|
| 05 | 05 | المصداقية في نقل الاخبار |
| 05 | 05 | التعليم والتنقيف |
| 40 | 40 | الترفيه عن النفس |
| 50 | 50 | بناء صداقات وعلاقات |
| 100 | 100 | المجموع |

بالنظر إلى نتائج الجدول يتبين لنا أن أكثر خدمة يفضلها أفراد العينة هي بناء صداقات وعلاقات وذلك بنسبة (50%) ما يجعلها تحتل الصدارة يليها التعليم والتنقيف الخدمة التي تم تفضيلها بنسبة (40%) وهي نسبة عالية أيضاً، فيما تساوت نسبة خدمتي المصداقية في نقل الاخبار والتعليم والتنقيف بمقدار (05%) وهي نسبة ضعيفة جداً بالمقارنة مع النسب السابقة.

16.3.1. توزيع أفراد العينة حسب مدى الحد من التواصل مع العائلة: ويوضحها الجدول التالي:

-السؤال رقم(25): هل تعتقد أن الفيس بوك يساهم في الحد من تواصلك مع عائلتك؟
الجدول رقم(32): يبين توزيع أفراد العينة حسب الحد من التواصل مع العائلة:

| النسبة المئوية | التكرار | |
|----------------|---------|---------|
| 50 | 50 | دائماً |
| 30 | 30 | أحياناً |
| 20 | 20 | أبداً |
| 100 | 100 | المجموع |

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه أن أغلبية أفراد العينة يعتقدون أن الفيس بوك يساهم في الحد من تواصلهم مع عائلاتهم، وذلك بنسبة (50%) تليها نسبة (30%) ممن يعتقدون أنه يفعل ذلك أحياناً لأن الاتصال لديهم عرف أشكالاً أخرى، أما نسبة (20%) فلا يعتقدون ذلك.

17.3.1. توزيع أفراد العينة حسب الانتماء إلى مجموعات من أجل المحادثة مع الزملاء: ويوضحها الجدول التالي:

-السؤال رقم(26): هل تنتمين إلى مجموعات من أجل المحادثة مع الزملاء؟
الجدول رقم(33): يبين توزيع أفراد العينة حسب الانتماء إلى مجموعات من أجل المحادثة:

| النسبة المئوية | التكرار | |
|----------------|---------|---------|
| 60 | 60 | دائماً |
| 10 | 10 | أحياناً |
| 30 | 30 | أبداً |
| 100 | 100 | المجموع |

إن نتائج الجدول تؤكد لنا أن أعلى نسبة تنتمي إلى مجموعات من أجل المحادثة مع الزملاء حيث تقدر ب(60%) ما يدل على الاهتمام بموضوع الجماعة الموجودة على الموقع لا الواقعية، فيما تليها نسبة(30%) ممن لا يؤيدون الفكرة ولا يفضلون الانتماء إلى المجموعة من أجل المحادثة، أما نسبة(10%) فتمثلها فئة أحيانا.

1-4- عرض نتائج المحور الثالث: عادات استخدام الفيس بوك:

1.4.1. توزيع أفراد العينة حسب نوع اللغة المستخدمة أثناء تصفح الموقع: ويوضحها الجدول التالي:

-السؤال رقم(27): أي لغة تستخدمين أثناء تصفحك لهذا الموقع؟

الجدول رقم(34): يبين توزيع أفراد العينة حسب اللغة المستخدمة أثناء التصفح:

| النسبة المئوية | التكرار | |
|----------------|---------|---------|
| 20 | 20 | عربية |
| 10 | 10 | أجنبية |
| 70 | 70 | عامية |
| 100 | 100 | المجموع |

بالنظر إلى نتائج الجدول يتبين لنا أن أغلبية أفراد العينة يفضلون استخدام اللغة العامية أثناء تصفح الموقع لأنها سهلة الاستعمال وكذا متداولة بكثرة مع وضوح ألفاظها ومعانيها وذلك بنسبة(70%)، تليها نسبة(20%) ممن يستخدمون اللغة العربية وهي نسبة قليلة بالمقارنة مع التي سبقتها أما نسبة(10%) فتمثل الفئة التي تستخدم اللغة الأجنبية وتعتبر النسبة الأقل في الاستخدام.

2.4.1. توزيع أفراد العينة حسب مدى مساهمة الفيس بوك في التواصل معالأصدقاء: ويوضحها الجدول التالي:

-السؤال رقم(28): هل تعتقدين أن الفيس بوك قد ساهم في الحد من تواصلك مع أصدقائك؟

الجدول رقم (35): يبين توزيع أفراد العينة حسب مدى مساهمة الفيس بوك في التواصل مع الأصدقاء:

| النسبة المئوية | التكرار | |
|----------------|---------|---------|
| 60 | 60 | دائماً |
| 20 | 20 | أحياناً |
| 20 | 20 | أبداً |
| 100 | 100 | المجموع |

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة يعتقدون أن استخدام الفيس بوك قد ساهم في الحد من التواصل مع أصدقائهم، وذلك بنسبة (60%) يليها تساوي في نسبتي فئتي أحياناً ودائماً، والمقدرة ب(20%) ممن يعتقدون أنه أحياناً فقط أو لا علاقة له إطلاقاً بذلك.

3.4.1. توزيع أفراد العينة حسب مدى تطور العلاقات الاجتماعية من خلال استخدام الموقع: ويوضحها الجدول التالي:

-السؤال رقم (29): هل ترى أن علاقاتك الاجتماعية تطورت من خلال الموقع؟

الجدول رقم (36): يبين توزيع أفراد العينة حسب تطور العلاقات الاجتماعية:

| النسبة المئوية | التكرار | |
|----------------|---------|---------|
| 50 | 50 | دائماً |
| 30 | 30 | أحياناً |
| 20 | 20 | أبداً |
| 100 | 100 | المجموع |

إن نتائج الجدول تبين لنا أن أغلبية العينة ترى أن علاقاتها الاجتماعية تطورت من خلال هذا الموقع، وذلك بنسبة (50%) لأنه فضاء مفتوح للتعارف ودون شروط أو قيود معينة، تليها نسبة (30%) تمثلها فئة أحياناً والتي ترى إمكانية ذلك وعدمه أما نسبة (20%) فيرون أن هذا الموقع لم يطور من علاقاتهم الاجتماعية.

4.4.1. توزيع أفراد العينة حسب كيفية تنمية الفيس بوك لثقافتها العامة: ويوضحها

الجدول التالي:

-السؤال رقم(30): هل قام الفيس بوك بتنمية ثقافتك العامة؟

الجدول رقم(37): يبين توزيع أفراد العينة حسب تنمية الفيس بوك لثقافتها العامة بمعلومات

جديدة عامة:

| النسبة المئوية | التكرار | |
|----------------|---------|---------|
| 40 | 40 | دائماً |
| 45 | 45 | أحياناً |
| 15 | 15 | أبداً |
| 100 | 100 | المجموع |

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة يعتقدون أن الفيس بوك قام بتنمية الثقافة العامة وفق معلومات جديدة عامة أحياناً فقط، وذلك بنسبة(45%) تليها نسبة(40%) ممن يعتقدون ذلك أما نسبة(15%) فينفون ذلك تماماً ولا يرون أية تنمية ثقافية.

الجدول رقم(38): يبين توزيع أفراد العينة حسب تنمية الفيس بوك لثقافتها العامة بمعلومات

متعلقة بالدراسة:

| النسبة المئوية | التكرار | |
|----------------|---------|---------|
| 50 | 50 | دائماً |
| 38 | 38 | أحياناً |
| 12 | 12 | أبداً |
| 100 | 100 | المجموع |

تمخض عن فحص نتائج الجدول أنه أغلبية أفراد العينة يرون أن الفيس بوك قام بتنمية الثقافة العامة وفق معلومات متعلقة بالدراسة، وذلك بنسبة(50%) اما فئة أحياناً فتمثل نسبة(38%) في حين تمثل نسبة(12%) المجموعة التي تنفي أن الفيس بوك قام بتنمية ثقافتها العامة وفق معلومات متعلقة بالدراسة.

5.4.1. توزيع أفراد العينة حسب توقيت التصفح: ويوضحها الجدول التالي:

-السؤال رقم(31): هل تفضلين التصفح في هدوء تام تجنباً للإزعاج؟

الجدول رقم(39): يبين توزيع أفراد العينة حسب نوع التصفح:

| النسبة المئوية | التكرار | |
|----------------|---------|---------|
| 90 | 90 | دائماً |
| 08 | 08 | أحياناً |
| 02 | 02 | أبداً |
| 100 | 100 | المجموع |

يبين الجدول أعلاه أن الأغلبية الساحقة من أفراد العينة يفضلون التصفح في هدوء تام تجنباً للإزعاج، وذلك بنسبة (90%)، أما نسبة (08%) فتمثلها فئة أحياناً أي حسب المتغيرات الأخرى تليها نسبة (02%) ممن يعترضون على ذلك أي عدم تأثرهم بالمؤثرات الخارجية.

6.4.1. توزيع أفراد العينة حسب مدى تفاعلهم مع أناس جدد دون معرفتهم في الواقع:

ويوضحها الجدول التالي:

-السؤال رقم(32): هل تتفاعلين مع أناس جدد دون معرفتهم في الواقع؟

الجدول رقم(40): يبين توزيع أفراد العينة حسب مدى التفاعل مع أناس جدد دون معرفتهم

في الواقع:

| النسبة المئوية | التكرار | |
|----------------|---------|---------|
| 80 | 80 | دائماً |
| 05 | 05 | أحياناً |
| 15 | 15 | أبداً |
| 100 | 100 | المجموع |

تؤكد هذه النتائج المبينة في الجدول أن أغلبية أفراد العينة يتفاعلون بسهولة مع أناس جدد دون معرفتهم في الواقع، وذلك لانعدام أي شروط أو قواعد أو شكليات في المعاملة بالإضافة إلى حرية الرأي والتعبير، وذلك بنسبة (80%) تليها نسبة (15%) وتمثل الفئة التي لا تتفاعل

بسهولة مع أناس جدد دون معرفتهم في الواقع، أما نسبة (05%) فتعبر عن الفئة التي تمثل أحيانا.

7.4.1. توزيع أفراد العينة حسب مدى المشاركة بمواضيع خاصة في الموقع: ويوضحها الجدول التالي:

-السؤال رقم(33): هل تشاركون بمواضيع خاصة أثناء مشاركتك في هذا الموقع؟

الجدول رقم(41): يبين توزيع أفراد العينة حسب مشاركتها بمواضيع خاصة في الموقع:

| النسبة المئوية | التكرار | |
|----------------|---------|---------|
| 60 | 60 | دائما |
| 25 | 25 | أحيانا |
| 15 | 15 | أبدا |
| 100 | 100 | المجموع |

يبدو من خلال الجدول الموضح أعلاه أن أغلبية أفراد العينة يشاركون بمواضيع خاصة أثناء المشاركة في هذا الموقع، وذلك بنسبة (60%)، تليها نسبة (25%) ممن يشاركون أحيانا بمواضيع خاصة، أما النسبة المنخفضة فتقدر ب(15%) وهي الفئة التي لا تشارك بأي موضوع خاص وتتفي ذلك.

5.4.1. توزيع أفراد العينة حسب المساهمة في التواصل مع المحيط: ويوضحها الجدول التالي:

-السؤال رقم(34): هل ساهم الفيس بوك في تعزيز تواصلك مع محيطك؟

الجدول رقم(42): يبين توزيع أفراد العينة حسب المساهمة في التواصل مع المحيط:

| النسبة المئوية | التكرار | |
|----------------|---------|---------|
| 20 | 20 | دائما |
| 10 | 10 | أحيانا |
| 70 | 70 | أبدا |
| 100 | 100 | المجموع |

تبين نتائج الجدول أن أغلب أفراد العينة لم يساهم الفيس بوك في تعزيز تواصلها مع محيطها، وذلك بنسبة (70%) تليها نسبة (20%) ممن يعتبرون أن الفيس بوك ساهم في تعزيز تواصلهم مع محيطهم، أما النسبة المتبقية والمقدرة ب(10%) فتمثل فئة أحيانا أي عدم الثبات والاستقرار على الفكرة.

6.5.1. توزيع أفراد العينة حسب نوع المواضيع المعلق عليها: ويوضحها الجدول التالي:

-السؤال رقم(35): أي من هذه المواضيع تجدين نفسك تعلقين عليها أكثر؟

الجدول رقم(43): يبين توزيع أفراد العينة حسب المواضيع المعلق عليها أكثر:

| | دائما | النسبة | التكرار | أحيانا | النسبة | التكرار | ابدا | النسبة |
|------------|-------|--------|---------|--------|--------|---------|------|--------|
| م-دينية | 80 | 80 | 15 | 15 | 15 | 05 | 05 | 05 |
| م-سياسية | 10 | 10 | 30 | 30 | 30 | 60 | 60 | 60 |
| م-اقتصادية | 20 | 20 | 10 | 10 | 10 | 70 | 70 | 70 |
| م-اجتماعية | 90 | 90 | 10 | 10 | 10 | 00 | 00 | 00 |
| م-ثقافية | 80 | 80 | 15 | 15 | 15 | 05 | 05 | 05 |
| رياضية | 10 | 10 | 40 | 40 | 40 | 50 | 50 | 50 |

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية أفراد العينة يقومون بالتعليق على المواضيع الدينية بالدرجة الأولى، وذلك بنسبة (80%) تليها نسبة (15%) ممن تكون تعليقاتهم موسمية أي حسب طبيعة الموضوع المطروح، أما نسبة (05%) فهم ليسوا بحاجة إلى التعليق على الموضوع لأن المواضيع الدينية واضحة الطرح والفكرة بالنسبة إليهم.

أما المواضيع السياسية فتحتل الصدارة بالنسبة حيث تقدر النسبة ب(60%) لأنها ليست محط أنظار الفئة المبحوثة والمتمثلة في الطالبات، تليها نسبة (30%) ممن يميلون أحيانا إلى التعليق على المواضيع المطروحة ضمنها، في حين تواظب نسبة (10%) على التعليق الدائم على المواضيع المطروحة والمشاركة في اثرائها.

كما تقاربها النسب بالنسبة للمواضيع الاقتصادية مثلما يوضحه الجدول أعلاه فكانت مهمة لدى (20%) منهم بسبب يتعلق بالتخصص الدراسي أي الاستفادة مما يعرض فيها غير، ذلك لدى (70%)، ونالت اهتمام البعض أحيانا بنسبة (10%).

في حين نالت الصدارة المواضيع الاجتماعية بحيازتها نسبة (90%) ممن يهتمون بالتعليق والمشاركة فيما يطرح فيها من مواضيع مختلفة ومتنوعة لأنها تمثل الحياة اليومية للعينة المدروسة كما أنها غير مقيدة بالمعرفة والاحصائيات العلمية ما يجعلها فضاء خصبا للمشاركة والتعليق كما يعتبرها البعض إرضاء فضول ذاتي، تليها نسبة (10%) ممن يهتمون أحيانا بالتعليق عليها في حين تنعدم نسبة من لا يعيرونها اهتماما ما يدل على أهميتها البالغة في حياتهم.

وكذا المواضيع الثقافية المختلفة كما يبدو من خلال الجدول تحنل الرتبة الأولى في عملية التعليق لدى عينة الدراسة حيث بلغت النسبة (80%) ممن يهتمون بها وتعرف هذا الهوس لأنها تمثل مواضيع يومية متداولة لا تتطلب أية خبرة أو شروط من أجل الدردشة فيها والتعليق عليها بالإضافة لاحتوائها مختلف المواضيع التي تلبى احتياجات فئة البحث وترضي اهتماماتها، تليها نسبة (15%) تمثلها فئة أحيانا وذلك حسب طبيعة الموضوع، أما النسبة الأقل فنقدر ب(05%) ممن يعتبرونها مواضيع عادية ومألوفة لا تحتاج إلى تعليق أو اهتمام متزايد.

أما المواضيع الرياضية فتتال الصدارة في عدم الاهتمام بها والتعليق عليها بنسبة بلغت (50%) وذلك لطبيعة العينة المدروسة المتمثلة في الطالبات ما يفسر عدم الاهتمام بالرياضة، تليها نسبة (40%) ممن يهتمون أحيانا وفي بعض الحالات مثلا متابعة مستجدات الفريق الوطني أو وجود ناد معين تقوم بتشجيعه ومتابعة أخباره، في حين تهتم بنسبة (10%) بالتعليق الدائم على كل المواضيع الرياضية المطروحة سواء كان ذلك من أجل اشباع حاجة أو إرضاء فضول.

وتبقى هذه النسب والاهتمامات غير ثابتة ومتغيرة من وقت لآخر ومن فرد لآخر أي حسب المواضيع المطروحة وكذلك المتعة التي يشعر بها أفراد العينة زمن استخدامهم للموقع ومشاركة أصدقائهم الآراء والتعليقات المختلفة، بالإضافة إلى توقيت الاستخدام.

7.5.1. توزيع أفراد العينة حسب الصور المعلق عليها: ويوضحها الجدول التالي:

-السؤال رقم(36): أي من هذه الصور تجدين نفسك تعلقين عليها أكثر؟

الجدول رقم(44): يبين توزيع العينة حسب الصور المعلق عليها أكثر:

| | دائما | أحيانا | أبدا | | | |
|------------|---------|-----------|---------|-----------|---------|-----------|
| | التكرار | النسبة(%) | التكرار | النسبة(%) | التكرار | النسبة(%) |
| ص ساخرة | 70 | 70 | 20 | 20 | 10 | 10 |
| ص دينية | 90 | 90 | 10 | 10 | 00 | 00 |
| ص رومانسية | 98 | 98 | 02 | 02 | 00 | 00 |
| ص واقعية | 20 | 20 | 10 | 10 | 70 | 70 |

تؤكد نتائج الجدول أن أغلبية أفراد العينة يقومون بالتعليق على الصور الرومانسية بنسبة أكبر تليها الصور الدينية ثم الصور الساخرة، وختاما الصور الواقعية بنسبة أقل.

نلاحظ من خلال النتائج المتعلقة بنسبة التعليق على الصور الساخرة أنها تحتل الصدارة لدى أفراد العينة بنسبة(70%) لأنها تسمح لهم بالتعبير بحرية تامة بالسخرية أو الجدية أي أنها متنفس، كما تفتح المجال أمام ابداعاتهم الخاصة في الإضافة، التغيير أو الحذف لأنها معبرة بشكل مباشر وغير مباشر تليها نسبة(20%) ممن يهتمون لأمرها أحيانا أي حسب نوع الصور المعروضة في حين لا تقوم بالتعليق عليها نسبة(10%) لأنها لا تحب السخرية أي لا تستهويها هذه المواضيع.

أما الصور الدينية فنالت اهتمام أغلبية أفراد العينة حيث كانت النسبة(90%) ما يدل على أهميتها في حياتهم بدعوتها إلى التأمل والتدبر أو لأنها تريح النفس وتطمئن الروح وهي مصدر عز وافتخار، وتبعث السكينة والوقار ما يدفع البعض على العودة والثبات كما أنها معبرة، تليها نسبة (10%) ممن يقومون بالتعليق أحيانا بغية الاطراء أو الثناء على مضيفها في حين تتعدم نسبة(00%) من لا يهتمون لأمرها.

في حين احتلت الصور الرومانسية نسبة(98%) بلا منازع لأنها تستهوي أغلبية أفراد العينة لأنهن ذات طابع عاطفي حيث تتركهن يعشن لحظات رائعة وجميلة كما تسمح لهم بالدخول إلى عالم وردي مليء بالأحلام والمشاعر الدافئة مشتعل بالحيوية والنشاط بعيد عن العالم الواقعي، ما يتركهن لا يلتزم أية حدود بل يقلن ويفعلن أي شيء دون خوف أو خجل

أو حياء في حين اختارت نسبة (02%) منهم التعليق أحيانا عليها وذلك لاكتفائهم بالمشاهدة فقط ، أما نسبة من لا يهتمون بالعليق عليها فنقدر ب(00%) ما يدل على مدى أهميتها في حياتهم الفيس بوكية لإشباع رغباتهم وحاجاتهم الواقعية.

أخيرا الصور الواقعية التي عرفت عدم اهتمام كبير من قبل أفراد العينة، وذلك بنسبة (70%) ممن لا يعلقون عليها أبدا لأنها كثيرا ما تكون جد مؤلمة ومثيرة لكل مشاعر الرحمة والشفقة أحيانا وكذا خاصة أحيانا أخرى، تليها نسبة (20%) ممن يهتمون لأمرها ويقومون بالتعليق عليها دائما وذلك لمعرفة أحوال العالم وما يحدث في الواقع الموضوعي لأنها حقيقية وليست وهمية مزيفة بالإضافة إلى نوعية الصور المنشورة التي تظهر أحيانا جمال بعض الظواهر الطبيعية أو الأماكن السياحية أو المناظر الطبيعية الخلابة أو صور توضيحية وتفسيرية لما يحدث في العالم ،أما نسبة (10%) فعبرت عن فئة أحيانا أي حسب طبيعة الموضوع المطروح من خلال الصورة.

-السؤال رقم(37): ماذا ترين أن الفيس بوك قد أضاف لك في حياتك؟

لقد تعددت الإجابات لأنه سؤال مفتوح لذا يمكن حصر بعض الإجابات فيما يلي:

- . أصبح جزء لا يتجزأ من حياة المشتركين.
- . علاقات اجتماعية واسعة ومتنوعة.
- . صداقات جديدة ومتنوعة.
- . التعرف على ثقافات جديدة.
- . أضاف رصيذا ثقافيا هاما وكذا علاقات إنسانية مختلفة.
- . طرق جديدة للتسلية والترفيه.

1-5- مناقشة واقع استخدام الفيس بوك:

تتكون عينة البحث من(100) مفردة ولدينا استمارة البحث التي تتكون من (37) سؤالا، ولمناقشة واقع الاستخدام ارتأينا تقسيم العينة إلى ثلاث فئات تضم درجات الاستخدام وهي كالتالي:

-[34-57]: درجة منخفضة.

-[58-80]: درجة متوسطة.

-[81-100]: درجة مرتفعة.

. الجدول رقم(45): يبين توزيع العينة حسب درجات استخدام الفيس بوك:

| المجموع | د-مرتفعة | د-متوسطة | د-منخفضة | |
|---------|----------|----------|----------|----------------|
| 100 | 65 | 25 | 10 | التكرار |
| 100 | 65 | 25 | 10 | النسبة المئوية |

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية أفراد العينة ينتمون إلى درجة الاستخدام المرتفعة وذلك بنسبة (65%) مما يدل على الاهتمام البالغ بهذا الموقع، والتزايد المستمر في عدد مستخدميه بغية تكوين علاقات جديدة وتوسيعها أو الحفاظ على العلاقات القديمة، كذلك الالتقاء بالأصدقاء القدامى بالإضافة إلى كثرة الخدمات، التطبيقات والألعاب، في حين يستخدمه نسبة (25%) بدرجة متوسطة و(10%) بدرجة منخفضة.

● **عرض نتائج المحور الأول:** توقيت وأنماط استخدام الفيس بوك:

أ. يتبين أن أغلب المبحوثين يستخدمون الانترنت بنسبة (70%) كما يعتبرون الدخول إلى شبكات التواصل الاجتماعي أحد نشاطاتها اليومية وذلك بنسبة (68%) ويقضي (80%) منهم وقته في تصفح الفيس بوك باستمرار.

ب. كشفت الدراسة أن (63%) يقضون أغلب وقتهم في تصفح الموقع بأكثر من ثلاث ساعات يوميا منذ أكثر من أربع سنوات بنسبة (65%).

ج. تشير النتائج أن أغلب المبحوثين يتصفحون الموقع أكثر من ثلاث مرات في اليوم بنسبة (60%) ويفضل (60%) منهم الفترة المتأخرة من الليل لاستخدامه.

د. يفضل (50%) منهم تصفح موقع الفيس بوك فقط دون غيره من المواقع الاجتماعية الأخرى، كما يفضل (80%) منهم عدم معرفة أي أحد من أفراد الأسرة بالشبكات التي ينضم إليها.

● **عرض نتائج المحور الثاني:** تأثير الفيس بوك على الطالبة الجامعية:

أ. يفضل (40%) من المبحوثين خدمة التسلية والدرشة كما لا يفضل (50%) منهم استخدامه من أجل روابط وعلاقات جديدة.

ب. يستخدم أغلب أفراد العينة الفيس بوك بصفة فردية بنسبة تقدر ب(80%) وأصبح ضرورة بالغة في حياة (85%) منهم.

- ج. تشير الدراسة إلى أن (70%) من المبحوثين يستخدمون الموقع من أجل المساعدة في إقامة النشاطات التطوعية كما استطاع أن يغير من طرق معاملتهم مع أنفسهم وسلوك المعاملة مع الاسرة بنسبة (30%).
- د. يفضل (50%) من المبحوثين خدمة التعارف والصدقة حين التصفح، كما يرى (80%) منهم أن الفيس بوك إيجابي دائماً.
- هـ. كشفت الدراسة أن (60%) لديهم أكثر من خمسين صديقاً يتم اختيارهم على أساس السن والمستوى الثقافي والجنس، هذا ما يفسره تصفح (50%) من أجل بناء صداقات وعلاقات.
- و. لا يكتفي (50%) منهم بقراءة مشاركة الأصدقاء وإنما يقومون بالتعليق وهذا ما تقوم به نسبة (80%) عند تصفحها للموقع.
- ن. يرى (90%) منهم أن الموقع قد ساهم في اشباع حاجاتها بدليل انتمائهم إلى مجموعات دائمة بنسبة (60%).

● عرض نتائج المحور الثالث: عادات استخدام الفيس بوك:

- أ. كشفت الدراسة أن (70%) من أفراد العينة يفضلون استخدام اللغة العامية أثناء التصفح.
- ب. تبين من خلال الدراسة أن (60%) منهم قد حد من تواصلهم مع أصدقائهم، وكذا (50%) مع عائلاتهم ما يعني تعلقهم بالعالم الجديد وتطوير العلاقات الجديدة من خلال الموقع.
- ج. يرى (50%) منهم أن الفيس بوك قام بتنمية الثقافة العامة وفق معلومات متعلقة بالدراسة.
- د. يفضل نسبة (90%) التصفح في هدوء تام.
- هـ. يرى (70%) منهم أن الموقع لم يساهم في تعزيز تواصلهم مع المحيط.
- و. تشير النتائج إلى أن أغلب المبحوثين يقومون بالتعليق على المواضيع الاجتماعية، الثقافية والدينية بنسبة (90%) و (80%).
- م. يقوم (98%) منهم بالتعليق على الصور الرومانسية و (90%) على الصور الدينية تليها الصور الساخرة ب (70%).

2- عرض وتحليل نتائج اختبار التوافق النفسي الاجتماعي:

Spss(20) - بعد عملية التفرغ للمعلومات بنظام المعالجة الاحصائية

تم التوصل إلى النتائج التالية:

الجدول رقم(46): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات التوافق العام:

| | | | |
|---------|--------------|-----------------|-------------------|
| التوافق | أفراد العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
| | 100 | 66,27 | 11,77 |

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن أغلب أفراد العينة يعرفون توافقا نفسيا واجتماعيا بمتوسط حسابي قدره (66,27) وانحراف معياري بلغ(11,77).

3- عرض نتائج الدلالة الإحصائية لعلاقة التوافق النفسي الاجتماعي باستخدام موقع التواصل الاجتماعي -الفيس بوك-:

- تم اعتماد $(\alpha=0.05)$ حيث تمثل نسبة (0.05) نسبة الخطأ في النتائج المتوصل إليها حيث $(05=100 \times 0.05)$ بما يعني أن نسبة الخطأ في النتائج تمثلها نسبة (5%) لتعتبر (95%) نتيجة صحيحة، ولقد اعتمدنا في كل نتائج الدراسة على مستوى ثقة (0.05) نظرا إلى أنه المستوى المعتمد في العلوم الاجتماعية عموما وهذا حسب ما أورده أحمد بن مرسليني كتاب: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ص473.

الجدول رقم(47): يبين الدلالة الإحصائية لعلاقة التوافق النفسي الاجتماعي باستخدام موقع التواصل الاجتماعي -الفيس بوك-:

| المتغيرات الفرضية الإحصائية | العينة | "ر" المحسوبة | مستوى الدلالة |
|---|--------|--------------|---------------|
| هناك علاقة بين استخدام الطالبة الجامعية لموقع التواصل الاجتماعي وتوافقها النفسي الاجتماعي. | 100 | 0.26 | 0.05 |

نلاحظ من خلال الجدول أن القيمة المحصل عليها لمعامل الارتباط برسون ($r=0.26$) هي قيمة موجبة دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) ما يدل على وجود علاقة موجبة دالة احصائيا بين استخدام الطالبة الجامعية لموقع التواصل الاجتماعي وتوافقها النفسي الاجتماعي.

4- مناقشة نتائج الفرضيات:

4-1- الفرضية الأولى:

"تستخدم الطالبات الجامعيات موقع التواصل الاجتماعي-الفييس بوك- بدرجة مرتفعة."

نلاحظ من خلال النتائج المتوصل إليها في الدراسة الميدانية، ومن خلال عملية التفرغ لبيانات الاستمارة أننا نتوافق ومحتوى هذا الفرض لأن أغلب أفراد العينة يستخدمون موقع التواصل الاجتماعي بنسبة مرتفعة حيث بلغت نسبتها (65%) وهو ما يتوافق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة مريم نريمان نومار (2012) حول "استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية" التي أظهرت أن نسبة أكبر من المبحوثين تستخدم هذا الموقع بدرجة مرتفعة حيث يقضي أغلب المبحوثين أكثر من ثلاث ساعات في استخدام الفييس بوك مفضلين خدمة التعليقات والتواصل مع الأصدقاء، بالإضافة إلى الحد من تواصل المبحوثين مع عائلاتهم وأصدقائهم وجها لوجه،

وكما توافقت مع نتائج دراسة سامية يوسف أحمد (2008) والتي تؤكد على أهمية هذا الموقع في حياة المبحوثين وتأثيره عليهم حيث أصبح يشكل أهمية قصوى في جميع مجالات الحياة لديهم، وأصبح يحتل المراكز الأولى من حيث الاهتمام وذلك عن طريق قضاء ساعات كبيرة في الاستخدام وتفضيل الخدمات الموجودة ضمنه من تعليقات ودرشة وإقامة صداقات، وبناء علاقات حيث أصبح شيئاً فشيئاً يؤدي إلى عزلة عن المحيط الاجتماعي حتى العائلة، مستبدلين ذلك بعلاقات وصداقات تم بناؤها من خلال الموقع.

ومن خلال عرض ما سبق تكون فرضيتنا "تستخدم الطالبة الجامعية موقع التواصل الاجتماعي-الفييس بوك- بدرجة مرتفعة قد تحققت.

4-2- الفرضية الثانية:

"هناك علاقة إيجابية دالة احصائياً عند 0.05 بين استخدام الطالبات الجامعيات لموقع

التواصل الاجتماعي-الفييس بوك- وتوافقهم النفسي الاجتماعي":

لدراسة هذه الفرضية تم الاعتماد على ما يلي:

انطلاقاً من حساب معامل الارتباط "ر" تم الحصول على قيمة موجبة دالة احصائياً عند $\alpha=0.05$ ، مما يدل على وجود علاقة ترابطية بين استخدام الطالبة الجامعية لموقع التواصل الاجتماعي وتوافقها النفسي الاجتماعي، حيث يمكن تفسير ذلك بكون الطالبات فئة

واعية ويظهر ذلك في أنماط استخدامها الممثلة أساسا في التعليقات، الدردشة بالدرجة الأولى كما أن هذا الموقع اكتسب طابعا اجتماعيا في الأوساط الجامعية.

بالرغم من الاستخدام الكثير لموقع التواصل الاجتماعي يوميا وقضاء الحجم الساعي الكبير أمام هذه الوسيلة إلا أنه لم يؤثر سلبا على توافق مستخدميه النفسي والاجتماعي، وهذا عكس ما توصلت إليه بعض الدراسات التي تقول بأن إدمان الانترنت يؤدي إلى العزلة والانعزال والانطواء عن المجتمع والاسرة كدراسة سلطان عائض مفرح العصيمي (2010) التي تحمل عنوان "ادمان الانترنت وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض" مما توصل فيها إلى أن هناك فروق بين مدمني الانترنت وغير ذلك في أبعاد مقياس التوافق النفسي الاجتماعي.

وكذا دراسة بورحلة سليمان (2008) **المعنونة ب:** "أثر استخدام الانترنت على اتجاهات الطلبة الجامعيين وسلوكياتهم" التي أكدت أن استخدام الانترنت من قبل الطلبة لا يكسبهم بالضرورة السلوكات السلبية أي انعدام العلاقة بين السلوكات المكتسبة وأنماط الاستخدام والمحتويات.

وكذا دراسة ساعد هماش (2012) بعنوان: "الشبكات الاجتماعية وآثارها على الفرد والمجتمع" التي تمحورت حول ابراز السلبيات والايجابيات لهذه الشبكات على الفرد في حد ذاته والمجتمع بصفة عامة أي تأثر الفرد على مستوى توافقه النفسي الاجتماعي ومحيطه العام ما يؤكد وجود عملية التأثير فعلا مع اختلاف طبيعتها وهذا ما أكدته الدراسة المتناولة بوجود علاقة إيجابية دالة احصائيا عند $(\alpha=0.05)$ بين استخدام موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك والتوافق الاجتماعي للطلبة الجامعية.

ومن خلال عرض ما سبق تكون فرضيتنا: "هناك علاقة إيجابية دالة احصائيا عند $(\alpha=0.05)$

بين استخدام الطالبات الجامعيات لموقع التواصل الاجتماعي -الفيس بوك- وتوافقهما النفسي الاجتماعي قد تحققت.

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس

الإجراءات المنهجية للبحث

تمهيد:

إن أي دراسة علمية هادفة تنقسم إلى جانبين رئيسيين هما جانب نظري وجانب تطبيقي يكملان بعضهما ويؤكدان مصداقية الدراسة، ولذا ووراء السعي إلى اكتمال الدراسة يجب أن نجمع بين دراسات بحثت في هذا الموضوع وبين إجراء دراسة ميدانية تهدف إلى تأكيد صحة هذا الطرح المتمثل في معرفة علاقة استخدام الطالبة الجامعية لموقع الفيس بوك بتوافقها النفسي الاجتماعي، حيث يتم عرض نتائج الدراسة الميدانية التي أجريت على عينة من الطالبات الجامعيات بشكل مفصل في هذا الفصل.

1-1- الدراسة الاستطلاعية:

1-1- تعريف الدراسة الاستطلاعية وهدفها : تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة هامة في عملية البحث العلمي ، وذلك لارتباطها بميدان الدراسة فمن خلالها يتم تأكيد وجود عينة الدراسة أي هي دراسة استكشافية تسمح بالحصول على معلومات أولية حول موضوع البحث و كذلك التعرف على الظروف و الإمكانيات المتوفرة في الميدان ، و مدى صلاحية الوسائل المستعملة ، كما تهدف إلى تفادي النقائص قدر الإمكان، و كذا تفادي الوقوع في المشكلات و الغموض الذي يعتري أدوات القياس، لتصبح في الأخير جاهزة و مضبوطة أي صادقة يمكن اعتمادها كأدوات للدراسة الأساسية للبحث ، كما أنها تساعد الباحث في مختلف مراحل بحثه.

1-2- خطوات الدراسة الاستطلاعية: مرت عبر مراحل وهي كالتالي:

* إجراء مقابلات مع عينة من المراهقين المستخدمين للإنترنت عامة ومواقع التواصل الاجتماعي خاصة وذلك من أجل معرفة آرائهم المختلفة والأسباب الكامنة وراء ذلك.
* إجراء مقابلات مع بعض مالكي مقاهي الإنترنت وذلك لمعرفة نوع أكثر الفئات العمرية المستخدمة لمواقع التواصل الاجتماعي ومواقيت الاستخدام وحجم الساعات التي يقضيها المستخدم.
* ملاحظة سلوكيات وطرق الاتصال والتواصل بين أفراد هذه الفئة لمعرفة مدى تأثيرهم بها ونوع هذا التأثير.

1-3- أدوات الدراسة الاستطلاعية

أ- **الملاحظة:** حسب Frey فإن الملاحظة تعتبر من بين أكثر الأدوات استخداما في دراسات الاتصال لما توفره من ميزة جمع عدد كبير من البيانات والمعلومات (موريس أنجرس، 2006، ص107) وهي توجيه الحواس لمراقبة سلوك معين أو ظاهرة معينة مع تسجيل جوانب ذلك السلوك. وقد تم الاعتماد عليها من خلال ملاحظة تصرفات وتفاعلات افراد المجتمع الفيس بوكي من خلال متابعة مظاهرهم وردود أفعالهم وطرائق تفاعلهم وطبيعته التي تتجسد في التعليقات والمعاملة بين المستخدمين والرموز المستخدمة بينهم.

ب- **المقابلة العيادية:** هي مقابلة بين المفحوص والاختصاصي حيث تكون وجها لوجه بغرض جمع المعلومات من الحالة والتعرف على مختلف التغيرات الانفعالية، وآرائها من خلال

حديثها (سامي ملحم، 2002، ص75) حيث تم الاعتماد على المقابلة النصف موجهة بغية جمع أكبر قدر من المعلومات حيث يتم فيها طرح جملة من الأسئلة تهدف للتوصل إلى إجابات تخدم البحث وتحصر اختيار أدوات جمع البيانات.

ج-الاستبيان:

يعتبر أداة هامة من الأدوات المنهجية التي تستعمل في جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة وهو الأكثر استخداماً لأنه وسيلة تسمح بجمع المعلومات من أكبر عدد ممكن من الأفراد. حيث تتكون الاستمارة من مجموعة من الأسئلة المصممة بعناية ودقة، بحيث تكون واضحة الصياغة (أحمد مرسلي، 2005، ص220)، وتم اعتمادها لأنها تتميز بسهولة الاستخدام والتوزيع في عدة أماكن في نفس الوقت، أي تغطية عدد كبير من أفراد العينة في نفس الوقت. بالإضافة إلى أن الدراسة تستهدف دراسة تأثير موقع التواصل الاجتماعي-الفييس بوك- على التوافق النفسي الاجتماعي.

ولتصميمها تم المرور على عدة خطوات ومراحل تبدأ بتحديد إطار البيانات المطلوبة ونوعها، ثم تحديد نوع الاستمارة ونوع الأسئلة المطلوبة ثم اعدادها في شكلها الاولي ووضع الأسئلة المختارة ثم اختبار الاستمارة في صورتها الأولية فالمرحلة الأخيرة وهي اعداد الاستمارة في صورتها النهائية، وقد اشتملت الاستمارة المصممة لهذا الغرض على أربعة أسئلة خاصة بالسمات العامة و37 سؤال موزع على ثلاث محاور وهي كالاتي:

***السمات العامة:** وتتضمن ما يعرف بأسئلة الحقائق وتشمل مجموعة من الأسئلة الخاصة بالحقائق التكوينية لمستخدمي الفييس بوك مثل: (السن، المستوى الدراسي، المستوى المعيشي، نوع السكن) ويعد هذا المحور ضروريا في تصميم أي استمارة بحث من أجل التعرف على السمات الشخصية للمبحوثين.

***المحور الأول:** ويحتوي على مجموعة من الأسئلة التي تهدف الى الكشف عن توقيت وأنماط استخدام الطالبة الجامعية لموقع الفييس بوك، ويتكون من (09) أسئلة.

***المحور الثاني:** ويعد من أهم المحاور لأنه يركز على معرفة كيفية تأثير الفييس بوك على الطالبة الجامعية يتضمن (16) سؤال.

***المحور الثالث:** يحتوي على مجموعة من الأسئلة تهدف إلى معرفة عادات استخدام الفييس بوك ويتكون من: (12) سؤال.

الفصل الخامس الإجراءات المنهجية للبحث

-**تحكيم الاستمارة:** بعد الانتهاء من تصميم استمارة الاستبيان في صورتها النهائية عرضت بعد ذلك على الأستاذة المشرفة، ثم على خمس أساتذة من قسم علم النفس -جامعة مستغانم- وهذا لمعرفة مدى صلاحية هذه الاستمارة لإشكالية الدراسة المطروحة وبعد وضع التصحيح الذي يشمل الإضافة أو الحذف أو التصويب أو التوجيه أو الإعادة، أو غيرها من الأخطاء أو المعلومات التي يمكن إضافتها أو حذفها من هذه الاستمارة، وذلك حسب توجيهات الأساتذة المختصين في الميدان وبعد ذلك قمنا بإعادة تصميم الشكل النهائي لاستمارة البحث.

-قائمة الأساتذة المحكمين:

الجدول رقم (01): يبين أسماء ومكان عمل الأساتذة المحكمين:

| الرقم | اسم ولقب الاستاذ | مكان العمل |
|-------|------------------|---------------|
| 01 | د/بن جدية | قسم علم النفس |
| 02 | د/عمار ميلود | قسم علم النفس |
| 03 | ا/عبادية | قسم علم النفس |
| 04 | أ/رماس سمية | قسم علم النفس |
| 05 | د/كروجة الشارف | قسم علم النفس |

علعلم أنه قدم إليهم ملخص من البحث يحتوي إشكالية البحث وفرضياته، أهداف البحث وذلك قصد الإجابة على الأسئلة التالية:

. هل هذا الاستبيان واضح؟

. هل بنوده لها علاقة بمحاوره؟

. هل يخدم موضوع البحث؟

حيث طلب منهم تقديم اقتراحات للبنود التي يلاحظون أنها لا تخدم الموضوع وكل ما هو موجود من حذف، تعويض أو إعادة صياغة.

***صدق المحتوى:** يعتمد هذا النوع من الصدق على فحص البنود التي تشكل محتوى كل بعد فرعي من أبعاد الاستبيان، وذلك في ضوء الهدف الذي وضع من أجله، وملائمته لمستوى الطالبات، لذلك عرضت الصورة الأولية للاستمارة على مجموعة من المحكمين

وأسفر ذلك عن موافقة السادة المحكمين على معظم بنود المقياس التي حازت على نسبة موافقة ما بين (90-100) وقد اعتبر ذلك مؤشرا لصدق الاستبيان ككل منطقيا. ***الصدق الداخلي:** يعتمد صدق الاستمارة على صدق أبعادها، وأي زيادة في صدق الأبعاد هي زيادة واضحة في صدق الاستبيان، لذلك قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجات كل بند من بنود الاستمارة مع الدرجة الكلية للبعد الذي من المفترض أن تنتمي إليه.

1-4- نتائج الدراسة الاستطلاعية:

-من خلال الدراسة الاستطلاعية وبعد جمع كل المعلومات والمعطيات تم تغيير جزء من عنوان البحث وكان ذلك من علاقة استخدام موقع التواصل الاجتماعي بالتوافق النفسي الاجتماعي عند المراهق إلى: علاقة استخدام الطالبة الجامعية لموقع التواصل الاجتماعي-الفايس بوك- بتوافقها النفسي الاجتماعي، وذلك لعدم ملاءمته وظروف البحث بناء على المتغيرات التي تم التوصل إليها من خلال عملية البحث حيث تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي وذلك لتوفر عدد كبير من الأفراد أي كبر عدد العينة المستهدفة ما يسمح باستخدام استمارة بحث وكذا اختيار الاختبار المناسب للدراسة والمتمثل في اختبار التوافق النفسي الاجتماعي.

2- الدراسة الأساسية:

2-1- منهج الدراسة: المنهج هو عبارة عن جملة الخطوات المنظمة التي على الباحث إتباعها، وذلك للالتزام بقواعد الدراسة للوصول الى النتائج المرجوة منها، كما يرتبط اختياره بناء على الإشكالية التي تم تحديدها أي هو وسيلة للوصول إلى الحقيقة (السيد احمد، دس، ص166). وبما أننا نهدف في دراستنا هاته إلى جمع معلومات حول مستخدمي موقع الفيس بوك وكيفية تأثيره على توافقه النفسي الاجتماعي فإن هذه الدراسة تندرج ضمن البحوث الوصفية (صالح الفوال، 1992، ص35) التي تهتم بشرح وتوضيح الاحداث والمواقف المتعددة المعبرة عن ظاهرة مهمة مع تحليل الواقع الذي تدور عليه تلك الاحداث والوقائع، محاولة تحليل وتفسير الأسباب الظاهرية لتلك الأحداث بقصد الوصول إلى الاستنتاجات مفيدة تهم في حل المشكلات وازالة الغموض الذي يكتنف الدراسة (مصطفى حميد الطائي، 2007، ص95) كما يستهدف هذا المنهج توثيق الوقائع والحقائق الجارية ويهتم بدراسة جمهور المتلقين ووصف حجمهم وتركيب هذا الجمهور وتصنيف الدوافع والحاجات و المعايير الثقافية والاجتماعية، وكذلك الأنماط السلوكية ودرجاتها أو شدتها . ومستويات الاهتمام والتفضيل (محمد عبد الحميد، ص159).

واعتماد المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة يعود بالدرجة الأولى إلى اعتباره أحد الأشكال الخاصة بجمع المعلومات عن الافراد وسلوكياتهم و إدراكهم و مشاعرهم واتجاهاتهم كما يعتبر الشكل الرئيسي والمعياري لجمع المعلومات عندما تشمل الدراسة المجتمع الكلي أو تكون العينة كبيرة ومنتشرة بالشكل الذي يصعب الاتصال بمفرد ، وكذا تحليل ظاهرة الدراسة بدقة وموضوعية مع تحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الظواهر التي تبدوا أنها في طريق التطور والنمو ،وهو ما نحتاجه في هذه الدراسة "علاقة استخدام الطالبة الجامعية لموقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك بتوافقها النفسي الاجتماعي " حيث يسمح لنا بدراسة عدد كبير من المتغيرات في وقت واحد مثل السمات العامة و الاجتماعية و كذلك

أنماط الاستخدام وعاداته ودرجة التأثير وكيفية التأثير وحجمه على التوافق النفسي الاجتماعي.

2-2-مجتمع البحث وعينة الدراسة:

تعتبر مرحلة تحديد مجتمع البحث من أهم الخطوات المنهجية حيث تتطلب دقة بالغة إذ تتوقف عليه كفاءة النتائج وعليه تم تحديده في دراستنا على أساس الشريحة المستخدمة لموقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك (محمد شفيق، 1999، ص112) ، حيث أن مجتمع الدراسة هو مجتمع يتألف من الطالبات الجامعيات بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم. أما عينة الدراسة الأساسية فيقدر حجمها ب120 مفردة والتي تم تشكيلها بصفة قصدية حيث تم توزيع 120 استمارة على عينة من الطالبات خلال أسبوع ، واسترجع منها 100 استمارة صالحة ومكتملة وهذا بعد إحصاء 20 استمارة ناقصة من المجموع الكلي منها 10 فقدت أثناء التوزيع أي لم تسترجع في حين تم استبعاد 10 استمارات أخرى لأنها كانت غير صالحة لعدم استكمال الإجابة على الأسئلة .

2-3-حدود ومجال الدراسة:

أ-الإطار الزمني: تم العمل على الإطار النظري من بداية الموسم الدراسي أي من بداية شهر ديسمبر وحتى نهاية شهر أبريل، وبعد الانتهاء من جمع كل المعطيات والمعلومات والمراجع الخاصة به تم تغيير جزء من الموضوع لعدم ملاءمته مضمون الدراسة ما أدى إلى إعادة البحث وتجديد المعطيات فيما يخص هذا التغيير حيث اتضحت الرؤية حول الجانب التطبيقي بتحديد نموذج الاستمارة هذه الأخيرة التي تم عرضها على بعض الأساتذة بقسم علم النفس لتحكيمها، وبعد التعديلات والتصحيحات التي أجريت عليها تم توزيعها على العينة وكذا الاختبار

لقد تمت الدراسة الميدانية من 15 أبريل إلى أواخر شهر ماي المدة التي تم فيها توزيع وجمع الأوراق الخاصة بالاختبار والاستمارات وتفرغ البيانات واستنتاج النتائج وتحليلها وذلك على بعض الطالبات الجامعيات المستخدمات لموقع الفيس بوك.

ب- الإطار المكاني: تم إجراء البحث في جامعة عبد الحميد بن باديس-الإقامة الجامعية 2200 سرير للبنات-

2-4- أدوات جمع البيانات :

تم استخدام مجموعة من الأدوات تسمح بجمع المعطيات والمعلومات بشكل معمق حول موضوع الدراسة، وكذا عينة الدراسة، لذا تم الاعتماد على الاستبيان والاختبار.

أ- الاستبيان: الذي تم بناؤه وتحكيمة في الدراسة الاستطلاعية، حيث طبق مباشرة على عينة الدراسة الأساسية.

ب- اختبار التوافق النفسي الاجتماعي: قام محمود عطية هنا 1986 بترجمته وتكييفه على البيئة المصرية، وأعد هذا الاختبار لتحديد أهم نواحي شخصيات حيث يتكون من 180 بنداً موزعة على 12 بعداً، حيث يحتوي كل بعد على 15 بنداً تتضمن الإجابة إما بنعم أو لا، كما يتشكل الاختبار من قسمين أساسيين حيث يحتوي كل قسم على 06 أبعاد، قسم يقيس التوافق الشخصي والقسم الآخر يقيس التوافق الاجتماعي. (الملحق رقم 01)

حيث يهدف إلى تحديد نواحي شخصية المتدرس، والتي تدخل في نطاق التوافق النفسي الاجتماعي كما يمكنه الكشف عن عدة نواحي من توافق المتدرس مع نفسه ومع غيره، ومع مشكلاته والظروف التي تواجهه، كما يكشف عن مدى رضاه عن الأسرة والبيئة التي يعيش فيها، وعليه فإنه يعتبر أداة مهمة في بحثنا هذا.

يتكون هذا الاختبار حسب محمود عطية هنا من قسمين:

***القسم الأول: "التوافق النفسي"**

الفصل الخامس الإجراءات المنهجية للبحث

ويقوم هذا القسم على أساس الشعور بالأمن الذاتي أو الشخصي ويشمل 06 جوانب من الشخصية، حيث يحتوي كل جانب على 15 سؤالاً.

أ- اعتماد المرء على نفسه:

ويقصد به ميل الفرد إلى القيام بما يراه من عمل دون أن يطلب منه القيام به ودون الاستعانة بغيره، مع قدرته على توجيه سلوكه دون خضوع في ذلك لأحد غيره وتحمله المسؤولية كما يتميز أيضاً بالثبات الانفعالي.

ب- الإحساس بالقيمة الذاتية:

توافر لدى الفرد الإحساس بالقيمة الذاتية عندما يشعر أن الآخرين يقدرونه، وأن لديهم إيمان بنجاحه في المستقبل، وحينما يعتقد أن لديه القدرة على القيام بما يراه غيره من الناس وبأنه محبوب وله جاذبية وقبولاً من الآخرين.

ج- الشعور بالحرية الذاتية:

يستمتع الفرد بإحساسه بالحرية، عندما يسمح له بقسط معتدل في تقدير سلوكه وتوجيه السياسات والخطط العامة التي تحكم حياته، وتشمل الحرية المرغوب فيها على السماح بأن يختار أصدقاءه، وأن يكون له مصروف خاص به وله حرية إنفاقه إلى غير ذلك.

د- الشعور بالانتماء:

يشعر الفرد بالانتماء عندما ينعم بحب والديه وأسرته وبالتمنيات الطيبة من قبل أصدقائه الأوفياء وبالعلاقات الودية مع الناس عامة، ومثل هذا المتمدرس تربطه علاقات حسنة بمدرسيه.

هـ- التحرر من الميل إلى الانفراد:

أي أن الفرد لا يميل إلى الانطواء أو الانعزال ولا يستبدل النجاح الواقعي في الحياة بالمتع الخيالية أو الوهمية ما يتبعها من تمتع جزئي غير دائم، والشخص الذي يميل إلى الانفراد يكون عادة حساسا وحيدا مستغرقا في نفسه.

و- الخلو من الأعراض العصابية:

بمعنى أن الفرد لا يشكو من الاعراض والمظاهر التي تشير إلى الانحراف النفسي كعدم القدرة على النوم بسبب الاحلام المزعجة أو الخوف والشعور بالتعب باستمرار وفقدان الشهية وغير ذلك من الاعراض العصابية.

*القسم الثاني: التوافق الاجتماعي"

ويقوم هذا القسم على أساس شعور الفرد بالأمن الاجتماعي ويشمل أيضا 06 جوانب من شخصية المتمدرس وكل جانب يحتوي على 15 سؤالاً.

أ- اعتراف المرءة بالمستويات الاجتماعية:

أي أنه يدرك حقوق الآخرين وموقفه حيالهم وكذلك يدرك إخضاع بعض رغباته لحاجات الجماعة، وبعبارة أخرى أنه يعرف ما هو الصواب وما هو الخطأ من وجهة نظر الجماعة، كما أنه يتقبل أحكامها برضى.

ب- اكتساب المرءة للمهارات الاجتماعية:

أي أنه يظهر مودته نحو الآخرين بسهولة كما أنه يبذل من راحته ومن جهده وتفكيره ليساعدهم ويسرهم، ويتصف مثل هذا الفرد بأنه لبق في معاملاته مع معارفه ومع الغرباء أنه ليس أنانياً، فهو يراعي الآخرين ويتعاون معهم.

ج- تحرير المراهق من الميول المضادة للمجتمع:

بمعنى أنه لا يميل إلى الشجار مع الآخرين أو عيوان الأوامر أو تدمير ممتلكات الغير، وهو كذلك لا يرضي رغباته على حساب الآخرين كما أنه عادل في معاملته لغيره.

د- علاقات المراهق بأسرته:

أي أنه يكون على علاقات طيبة مع أسرته، ويشعر بأنها تحبه وتقدره وتعامله معاملة حسنة كما يشعر بالأمن والاحترام بين أفراد أسرته، وهذه العلاقات لا تتنافى مع ما للوالدين من سلطة معتدلة على الأبناء وتوجيه سلوكهم.

هـ- علاقات المراهق في المدرسة:

بمعنى أنه متوافق في مدرسته، فهو يشعر أن مدرسيه يحبونه ويستمتع بزمالة أقرانه ويجد أن العمل المدرسي يتفق مع مستوى نضجه وميوله وهذه العلاقات تتضمن شعور الفرد بأهميته وقيمته في المدرسة التي يتعلم فيها.

و- علاقات المراهق في البيئة المحلية:

الفرد الذي يقال عنه أنه يتوافق توافقا طيبا مع بيئته المحلية هو الذي يختلط مع جيرانه اختلاطا سعيدا والذي يفخر ويهتم بما يطرأ على البيئة من تحسينات والذي يتسامحي معاملته وتشتمل العلاقات البيئية المرضية على ميله لاحترام القوانين والنظم التي تتصل بالصالح العام.

***صدق الاختبار:** إن صدق الاختبار هو قدرته على أن يقيس فعلا ما وضع لقياسه، فهوهم صفة تميز الاختبار الجيد، لأن الاختبار غير الصادق لا يمكن أن يؤدي أي وظيفة. ويعتمد الباحثون على عدة طرق لمعرفة مدى صدق الاختبار، ويذكر "محمد عطية هنا" أن مؤلفو الاختبار استدلوا على صدقه من الانتقاء الدقيق لعناصره، وهذا العيار في نظرهم هو أكبر ضمانات لصدقه، ومن الناحية الأخرى فإن الأبعاد (12) التي سبق شرحها تمثل مجموعات مرتبطة وظيفيا كدلالات للتوافق النفسي الاجتماعي، وعلاوة على دلالات الصدق التي ذكرها

مؤلفو الاختبار، فقد قام "محمد عطية هنا" بحساب معاملات صدق الاختبار على البيئة المصرية بين درجات أجزاء الاختبار حيث قدرت ب: 0.84 .

***ثبات الاختبار:** يقصد بثبات الاختبار أن يعطي نفس النتائج إذا ما استخدم الاختبار أكثر من مرة تحت ظروف متماثلة. ويقاس احصائياً بحساب معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها الأفراد في المرة الأولى وبين نتائج الاختبار في المرة الثانية، أو بطريقة التجزئة النصفية لبند الاختبار، ولقد وجد واضعوه أن معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية، وفيما يتعلق بثبات الاختبار في صورته العربية وجدوا أن معاملات الثبات بطريقة "كودر ريتشاردسون" جاءت مختلفة تتراوح ما بين 0.60 و 0.94.

***طريقة تطبيق وتصحيح الاختبار:**

من الممكن أن يستخدم الاختبار بطريقة فردية أو بطريقة جماعية من الضروري على القائم بالتطبيق أن يتأكد أن كل مفحوص قد فهم المطلوب منه والتعليم الخاصة بطريقة الإجابة، بعد الانتهاء من تطبيق الاختبار يتم تصحيحه عن طريق الاستعانة بمفتاح التصحيح الوارد في دفتر التعليمات وذلك بأن يعطي درجة "واحد" للإجابة التي تتفق مع مفتاح التصحيح، ودرجة "صفر" للإجابة التي لا تتفق مع مفتاح التصحيح.

-والملاحظ أن كل جانب من الاختبار على 15 بنداً، بذلك تكون أقصى درجة يحصل عليها الفرد في أي جانب من جوانب الاختبار هي 15 درجة وأدناها هي 0، تجمع درجات البعد الأول "الاعتماد على النفس" ثم درجات البعد الثاني إلى غاية انتهاء كل الأبعاد، وبالتالي نحصل على درجة معينة لكل بعد، ويمثل مجموع الأبعاد الستة على درجة أقصاها 90 درجة في التوافق النفسي ونفس الشيء بالنسبة للتوافق الاجتماعي، أما بالنسبة للتوافق العام فهو عبارة عن مجموع درجات القسم الأول والثاني.

طريقة التصحيح بالنسبة للاختبار المعدل فتم وفق مفتاح التصحيح المعدل الموجود مع الملاحق (الملحق رقم 04)، إذ يتم الحصول على درجة التوافق النفسي أو التوافق الاجتماعي

من خلال جمع درجة كل ممتدرس في مختلف أجزاء الاختبار حيث يحتوي كل قسم على 09 بنود و بذلك تكون أقصى درجة يتحصل عليها هي 09 في البعد الواحد، وتجمع درجات القسم الثاني للحصول على درجة التوافق العام و هي 108 و هاته أقصى درجة للاختبار ككل، بعدها قمنا بتقسيم درجات الاختبار بحساب المدى التريبيعي الثاني و المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري، وللتأكد من التوزيع الطبيعي للدرجات المتحصل عليها في اختبار التوافق النفسي الاجتماعي قمنا بحساب اختبار "kolmogorov-smirnov".

من بعدها قمنا بتحديد الافراد المتوافقين من غير المتوافقين كما يلي:

بالنسبة للتوافق النفسي اعتبرنا أن كل ممتدرس تحصل على أكثر من 32 درجة هو متوافق نفسيا، وكل مراهق تحصل على أقل من 32 فهو غير متوافق نفسيا باعتبار أن عدد البنود التي تقيس هذا القسم هي 54 بند مقسمة على 6 أبعاد، كل بعد يحوي 09 بنود.

أما التوافق الاجتماعي فكل مراهق تحصل على أكثر من 33 درجة فهو متوافق اجتماعيا، وكل مراهق تحصل على أقل من 33 درجة فهو غير متوافق اجتماعيا باعتبار عدد البنود التي تقيس هذا القسم 54 بند مقسمة على 06 أبعاد يحوي كل بعد 09 بنود.

أما بالنسبة للتوافق النفسي الاجتماعي اعتبرنا العدد الكلي لبنود الاختبار المعدل والبالغ عددها 108، فإن كل ممتدرس تحصل على أكثر من 66 درجة يكون متوافقا نفسيا واجتماعيا وكل من تحصل على أقل من 66 درجة فهو غير متوافق نفسيا واجتماعيا.

وبهذا يمكننا تحديد مستويات التوافق في مختلف النواحي كما هو موضح في الجدول التالي:

الفصل الخامس الإجراءات المنهجية للبحث

الجدول رقم(02): يبين لنا مستويات وأبعاد التوافق

| غير متوافق | متوافق | مستويات التوافق أبعاد التوافق |
|-----------------|-----------------|----------------------------------|
| أكثر من 32 درجة | أكثر من 32 درجة | التوافق النفسي |
| أكثر من 33 درجة | أكثر من 33 درجة | التوافق الاجتماعي |
| أكثر من 66 درجة | أكثر من 66 درجة | التوافق العام (النفسي الاجتماعي) |

حيث نخلص في الأخير إلى أن النسخة المستخدمة في هذه الدراسة هي نسخة معدلة حسب البيئة الجزائرية وكذا ظروف التعليم الجزائرية وهذا من خلال تعديل اسم الاختبار حيث أصبح اختبار التوافق النفسي الاجتماعي، وجمع معظم العبارات المتشابهة التي أدت إلى طول الاختبار كما تم الاستغناء عن بعض الأسئلة التي لا تخدم دراستنا، فأصبح عدد بنود كل بعد من أبعاد الاختبار هو (09)، ومنه أصبح عدد بنود الاختبار ككل هو (108).

2-5- أساليب المعالجة الإحصائية: تم استخدام كل من أساليب المعالجة الإحصائية التالية:

-النسب المئوية والتكرارات: يلجأ إليها لاستخراج النسب المئوية نظرا لأهميتها في العمليات الإحصائية خاصة عند حساب دلالة الفروق وكذا معرفة واقع العلاقات.

-نظام المعالجة الإحصائية (spss20): تم استخدام الحاسوب في تحليل البيانات والوصول إلى النتائج وهذا لتعدد متغيرات الدراسة وحجم العينة (100) حيث تطلب ترتيب البيانات وتفرغها وفقا لترميز المتغيرات الأساسية وإدخال جميع الدرجات المتحصل عليها.

-معامل الارتباط "بيرسون": حيث يرمز له (r) ويهدف إلى الدلالة أولا على قوة العلاقة بين متغيرين وعلى اتجاه هذه العلاقة موجبة أو سالبة.

-المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإحصائيات الوصفية: للوقوف على أبعاد الاستمارة وأبعاد الاختبار لدى عينة البحث.

خلاصة:

لقد تم الطرق في هذا الفصل إلى كل الإجراءات المنهجية التي تخص الدراسة، بداية بالدراسة الاستطلاعية ثم الدراسة الأساسية وكذلك أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية التي تخدم الموضوع، ما ساعدنا أن نخلص في الأخير إلى اختيار نوع المنهج المستعمل في دراستنا والمتمثل في المنهج الوصفي التحليلي. بالإضافة إلى مجتمع البحث وعينته.

الفصل الرابع

التوافق النفسي الاجتماعي

تمهيد

إن التوافق مرتبط كل الارتباط بالشخصية في جميع مراحلها ومواقفها، وهو ما أدى لأن يكون أحد أهم المفاهيم انتشارا في علم النفس، وكذا الصحة النفسية فقد أصبحت في عصرنا الآني ذات أهمية بالغة حيث ازدادت الحاجة إلى الأمن والاستقرار النفسي والاجتماعي، حيث جمع بين جانبيين رئيسيين ومحورين هامين بدءا بذات الفرد ومحيطه المادي والاجتماعي، ما جعل الفرد يسعى إلى إشباع حاجاته البيولوجية ويحقق مختلف مطالبه، ما جعلنا نخصص هذا الفصل لأهم أبعاد التوافق النفسي والتوافق الاجتماعي.

1- التوافق النفسي:

1-1- تعريف التوافق النفسي:

1-1-1- لغة: ورد على لسان العرب أن التوافق: مأخوذ من وافق الشيء أي لاعمه وقد وافقه موافقة واتفق معهنوافقا (ابن منظور، 1988، ص 262)

1-1-2- إصطلاحا:

تعددت التعاريف حول مفهوم التوافق النفسي حيث:

- عرفه ايزنك " : على أنه الحالة التي تتناول حاجات الفرد ومطالبه بالنسبة للبيئة التي تحقق له الإشباع الكامل.

- ويرى «جابنن»: أنه علاقة انسجام الشخص مع البيئة المادية والاجتماعية، ويشير داود إلى أن التوافق النفسي هو السعي لتنظيم حياة الإنسان وحل الصراعات ومواجهة مشكلاته من إشباعاته واحتياجات وصولا إلى الصحة النفسية (الداهري، 2008، ص 15).

ويشير "حامد زهران" للتوافق النفسي على أنه: عملية دينامية مستمرة تتناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن الفرد وبيئته، وهذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد وتحقيق متطلبات البيئة، أو هو الرضا بالواقع المستحيل على التغيير وتغيير الواقع القابل للتغيير، كما يرى صلاح مخيمر أن عملية التوافق تتضمن إما تضحية الفرد بذاته نزولا على مقتضيات العالم الخارجي أو تتضمن تشدد الفرد بذاته وفرضها على العالم الخارجي فإذا فشل أصبح عصبيا، وإذا نجح أصبح عبقريا (حامد عبد السلام زهران، 1995، ص 27).

ويعرفه كارل روجرز:

"على أنه قدرة الشخص على تقبل الأمور التي يدركها بما فيها ذاته ثم العمل من بعد ذلك على تبنيها في تنظيم شخصيته" (القذافي، 1998، ص 110).

كما يرى سميث أن التوافق السوي هو اعتدال في الإشباع للشخص عامة، لا إشباع دافع واحد شديد على حساب دوافع أخرى (سهير أحمد، 2001، ص 36).

أما مصطفى فهمي فيعرفه على أنه: "عملية دينامية مستمرة التي يهدف فيها الشخص إلى تغيير سلوكه لإحداث علاقة أكثر تلاؤماً بينه وبين بيئته أي القدرة على بناء علاقات مرضية بين المرء وبيئته" (فهمي، 1979، ص 23).

أو هو بناء متماسك موحد سليم لشخصية الفرد وتقبله لذاته وتقبل الأفراد الآخرين له وشعوره بالرضا والارتياح النفسي والاجتماعي إذ يهدف الفرد إلى تعديل سلوكه نحو المثيرات البيئية وتكوين ارتباطات وعلاقات توافق بينه وبين تلك المثيرات البيئية والمثيرات الاجتماعية المتنوعة.

كما هو تغيير في سلوك الفرد يناسب ما يحدث في البيئة من تغييرات، ويكون ذلك عن طريق الامتثال للبيئة والتحكم فيها، أو إيجاد حل وسط بينه وبينها (عطية، 2001، ص 12).

1-2- معايير التوافق النفسي: ويمكن اختصارها حسب صالح الداھري (2005، ص 54-55) فيما يلي:

أ- ***فهم الذات:** ويعني أن يدرك الفرد نقاط ضعفه وقوته مع عدم المبالغة في تقدير ذاته.

***تقبل الذات:** وهذا يعني أن يقبل الفرد ذاته بإيجابياتها وسلبياتها مع عدم رفضها بالإضافة إلى السعي في تطويرها ومحاولة التغلب على القصور والضعف

ب- **المرونة:** أن يكون الفرد مرناً في تعامله مع إيجاد بدائل للسلوك.

ج- **الشعور بالأمن:** من طرف الفرد المتوافق ايجاباً الشعور بالأمن والطمأنينة بصفة عامة، وهذا لا يعني أن الإنسان السوي لا ينتابه القلق أو حالات الصراع، لكنه يواجهها بمواقف الاختيار بين البدائل وبفعالية لحل المشكلات وإزالة مصادر التهديد.

د- **الإفادة من الخبرة:** ويتضمن تعديلاً في السلوك عند الضرورة بناء على الخبرات التي يمر فيها.

هـ-**التناسب**: على الفرد مواجهة المواقف بما تقتضيه وخاصة في المجال الانفعالي، أي البقاء ضمن الحدود المناسبة مع مستوى نموه العام.

و-**الواقعية للحياة**: وتشير إلى إدراك مناسب للحقيقة وكذا تقدير الأمور مع فهم للواقع والالتزان في ردود الأفعال.

ز-**القدرة على مواجهة الإحباط**: على الفرد أن يتصف بدرجة عالية من التحمل والصمود ومواجهة عقلانية لمواقف الإحباط، وألا يطغى عليها الانفعال أو الإحباط.

ح-**القدرة على اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية**: إن من علامات التوافق الحسن قدرة الفرد على تحمل المسؤولية لأفعاله، واتخاذ القرارات السليمة.

من خلال ما سبق ذكره يمكن الجزم بأن معايير التوافق النفسي هي سلوكيات وتصرفات يسلكها الفرد من أجل الاستقرار النفسي.

1-3- مؤشرات التوافق النفسي: يمكن تحديد بعض المؤشرات المشيرة لذلك:

- أن تكون نظرة الإنسان إلى الحياة نظرة واقعية.
- أن تكون طموحات الشخص بمستوى إمكاناته.
- الإحساس بإشباع الحاجات النفسية للشخص.
- أن تتوفر لدى الشخص مجموعة من السمات الشخصية، من أهمها الثبات الانفعالي واتساق الأفق، والتفكير العلمي والمسؤولية الاجتماعية، والمرونة وأن يكون مفهومه عن ذاته متطابقاً مع واقعته أو كما يدركه الآخرون عنه.
- أن تتوفر لدى الشخص مجموعة من الاتجاهات الاجتماعية الإيجابية التي تبني المجتمع كاحترام العلم وأداء الواجب، واحترام الزمن وتقديرات التراث (الداهري، 2008، ص 16-17).

1-4- العوامل التي تعوق إتمام التوافق النفسي: ويذكرها كل من حسين أحمد

حشمت ومصطفى حسين باهي (2006، ص 63-64) كما يلي:

1. **النقص الجسماني**: تؤثر الحالة الجسمانية العامة للفرد على مدى توافقه فالشخص

العليل الذي تنتابه الأمراض تقل كفاءته، ويكون عرضة لمجابهة مشاكل لا يجابهها عادة الشخص السليم.

2. **عدم إشباع الحاجات بالطرق التي تقرها الثقافة:** يرى الفرد حاجاته الجسمانية وحاجاته الاجتماعية المكتسبة وإذا ما استثيرت الحاجة أصبح الإنسان في حالة توتر، واختل توازنه ولا بد للحاجة من مشبع لإزالة التوتر، وإعادة التوازن وتحدد الثقافة الطرق التي يتم بها إشباع هذه الحاجات.

3. **عدم تناسب الانفعالات بالموافق:**

إن الانفعالات الحادة المستمرة تخل من توازن الفرد، ولها أثرها الضار جسمانيا واجتماعيا، فقد يؤدي الخوف الشديد في بعض المواقف بالإضافة إلى خفقان القلب وسرعة النبض والشعور بالإحباط، وتصيب العرق إلى فقدان الفرد لسيطرته على الطريقة التي يتم بها التعبير عن هذا الغضب.

4. **تعليم سلوك مغاير لمعايير الجماعة:** وجد علماء النفس الاجتماعي بدراستهم لأفراد الجماعات في مواقف مختلفة ولفترة من الزمن أن هناك ما يشير إلى أن نوعا من السلوك يعتبر نمطا سائدا بين أفراد هذه الجماعة يتميزه، ويشترك فيه معظم أفرادها، هذا النمط أثر النموذج الناجح في عملية التنشئة الاجتماعية. إذ أن الأفراد ينحرفون بدرجات متفاوتة عن السلوك النمطي للجماعة.

5. **الصراع بين أدوار الذات:** مما يؤدي عادة إلى الصراع وعدم التكيف في حالة ما إذا أراد الفرد أن يلعب دورين مختلفين، ومتعارضين في نفس الوقت.

2- التوافق الاجتماعي:

2-1- تعريف التوافق الاجتماعي:

هناك مفاهيم وتعريف عديدة للتوافق الاجتماعي وفيما يلي نستهدف أهمها: هو عملية تتم في إطار العلاقات الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد ويتفاعل معها سواء كانت هذه العلاقات في مجتمع الأسرة، أو المدرسة أو الرفاق أو المجتمع الكبير أي: يعني قدرة الفرد على إتباع السلوك الذي يتوافق على ما هو سائد في المجتمع بشكل يحقق له الرضا عن نفسه ورضا الجماعة عنه (فهيمي، 1978، ص25).

أو هو عملية سلوكية معقدة تعكس العلاقة المرضية للإنسان مع المحيط العام للفرد، وهدفها توفير التوازن بين الفرد والتغيرات التي تطرأ على المحيط، ويشير التوافق إلى محاولات الفرد والنشاطات والعمليات التي يقوم بها، بقصد الحصول على التوازن المقبول

بين متطلبات المحيطين من خلال سيطرة إرادية واعية تسمح له ليس بالمحافظة على كفاءته وإنما تتعدى ذلك لتوفر فرصاً لتطوير هذه الكفاءات وتدعيمها بخبرات جديدة (عبد اللطيف، أذار، 2002، ص111).

وبالتالي هو تلك العملية التي يتحقق بها حالة من الانسجام والالتزان في علاقاته وأفراد أسرته وبيئته المحلية، ومجتمعه الكبير يستطيع من خلالها إشباع حاجاته مع قبول ما يفرضه المجتمع عليها من مطالب والتزامات وما يرضيه له من معايير وقيم. وعليه التوافق الاجتماعي هو:

يعني القدرة للفرد على إقامة علاقات سوية، والتفاعل مع الآخرين، وإشباع حاجاته، ودوافعه في إطار الجماعة التي ينتمي إليها، ويظهر ذلك من خلال استجاباته المختلفة التي تدل على تمتع الفرد وشعوره بالأمن الاجتماعي (ميرة، أشرف، 2004، ص127)، كذا توافقه مع عناصر البيئة والتنشئة الاجتماعية (عباس محمود عوض، 1989، ص21).

كما يرى "حامد زهران" أن التوافق الاجتماعي هو السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع، ومسايرة المعايير الاجتماعية والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغيير الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي السليم، والعمل لتغيير الجماعة والسعادة الزوجية مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية.

2-2- معايير التوافق الاجتماعي:

لتحقيق التوافق الاجتماعي يجب أنأخذ بعين الاعتبار الأمور التالية:

- 1- أن يتقبل الفرد الآخرين كما يتقبل ذاته وأن يضع نفسه في مكان الآخرين
- 2- أن يكون الفرد متسامحاً مع الآخرين.
- 3- الشخصية المتكاملة المتوافقة تؤدي وظيفتها كجهاز يتمتع بمرونة كافية للتفاعل مع متطلبات الواقع المتجدد دائماً.
- 4- نجاح الفرد في إقامة علاقات اجتماعية سوية مع الآخرين.
- 5- أن تكون أهداف الفرد متماشية مع أهداف الجماعة.
- 6- شعور الفرد بالمسؤولية الاجتماعية بين أفراد الجماعة الآخرين.
- 7- تتضح قدرة الفرد على التوافق الاجتماعي في ميله إلى مسايرة الجماعة بالإحسان بالألفة والمودة.

ما يعني أن التوافق الاجتماعي هو عملية تكيف المرء لنفسه مع البيئة الاجتماعية واندماجه فيها وتلبية لمتطلباتها أو خضوعه لظروفها (حسين حشمت، مصطفى باهي، 2006، ص 55-56-57).

عليه قدرة الفرد على التوافق الاجتماعي تكمن في ميله إلى مسايرة الجماعة والاحساس بالمودة والالفة.

2-3- مظاهر التوافق الاجتماعي:

يمتاز التوافق الاجتماعي بمجموعة من المظاهر الواضحة والتي تدل على النضج الاجتماعي للفرد ومن أهم تلك المظاهر ما يلي:

1. وضوح فكرة المرء على نفسه: ولا شك أن هذا الوضوح مرتبط ارتباطا كبيرا بفكرة الآخرين عن الفرد وسط الجماعة التي تعيش بينها وهذا يفسر الطبيعة الاجتماعية للذات ويؤكد الفكرة التي تقول بأن الذات هي تتابع التفاعل الاجتماعي بين الفرد وغيره من الأفراد.

2. أن تكون أهداف الفرد متماشية مع أهداف الجماعة فإذا كانت أهداف الجماعة تقوم أساسا على احترام حقوق الآخرين فمعنى هذا أن أهداف الفرد الشخصية يجب ألا تتعارض مع هذا الهدف الإنساني الكبير والا لحدث التناقض بين أهداف الفرد وأهداف الجماعة فينشأ الصراع بين الفرد والجماعة ما يجعل عملية التوافق الاجتماعي تصلح بينه وبين الجماعة.

3. من أهم النتائج التوافق الاجتماعي بين الفرد والجماعة، ما يشاهد في تماسك قوى الجماعة حول أهداف واضحة.

4. من مظاهر التوافق الاجتماعي شعور الفرد بالمسؤولية الاجتماعية بين أفراد الجماعة الآخرين ويعني ذلك رغبة الفرد في التعاون مع أفراد الجماعة والتشاور معهم عند حل أو مناقشة ما يواجههم من مشكلات اجتماعية تنظيمية تخص أمور الجماعة وتنظيم حياتهم كذلك تتضمن المسؤولية الاجتماعية ضرورة احترام الفرد لآراء الآخرين.

5. تتضح قدرة الفرد على التوافق الاجتماعي في ميله إلى مسايرة الجماعة والإحساس بالألفة والمودة والميل إلى التفاني في كل أمر يهم الجماعة وكذلك في التضحية بمصالحه في سبيل المصلحة العامة للجماعة.

6. يترتب من التوافق الاجتماعي للفرد مع الجماعة شعوره بالتوافق الشخصي ذلك أنه كلما يشعر الفرد بأنه موفقاً متأزراً مع جماعته كلما شعر بالسعادة والتوافق الشخصي أي التوافق الاجتماعي والتوافق الشخصي متلازمان ومكملان لبعضهما البعض (فهومي مصطفى، 1980، ص 24-25).

-مظاهر سوء التوافق الاجتماعي بين أفراد المجتمع في الوقت الحاضر من أهم الظواهر الاجتماعية المعقدة في معظم المجتمعات كما أنها متعددة ومتنوعة ومنها:

✓ ارتكاب بعض الأحداث والسلوكيات المنحرفة كالتسكع في الشوارع والاستجداء وتناول المخدرات.

✓ ارتكاب بعض الجرائم الخطيرة.

✓ عدم اتزان السلوك واضطرابه.

✓ ظهور توتر واضطرابات سلوكية في محيط الأسرة.

✓ عدم احترام والالتزام بقيود المجتمع وما فيه من عادات وتقاليد.

3- التوافق النفسي الاجتماعي:

3-1- تعريف:

رغم ما يتميز به الإنسان من خصائص نبيلة فعملية التوافق لن تحدث إلا بقدر ما يحققه الفرد من اندماج وتجاوز للصراعات، في ضوء متطلبات المجتمع ما يجعله أي: قدره الفرد في التوفيق بين رغباته وحاجاته من جهة ومتطلبات المجتمع من جهة أخرى حيث تظهر آثاره في شعور الفرد بالأمن الشخصي والاجتماعي وإحساسه بقيمته وشعوره بالانتماء والتحرر والصحة النفسية والعقلية (خير الله، 1981، ص 75).

كما أنه يشترط عناصر أساسية:

✓ وعي الفرد بذاته من خلال معرفة جوانب الضعف والقوة.

✓ زيادة الوعي بالآخرين وبحاجاتهم ورغباته واحترام آرائهم.

✓ زيادة الوعي بمشاكلهم وأبعادها وأهميتها ودرجاتها.

ما يجعلنا نخلص لأنه القدرة على الرد للتكيف بين الذات ومتطلبات البيئة التي يعيش فيها وكذا القدرة على بناء علاقات اجتماعية والالتزام بالعادات والتقاليد والقوانين المفروضة من

المجتمعاً قدرة الفرد التوازن والاستقرار مع ذاته وبين البيئة التي يعيش فيها (الشاذلي، 1995، ص 70).

3-2- عملية التوافق النفسي الاجتماعي:

يعتبر عملية تكامل لأنه عملية ذات وجهين تتضمن الفرد الذي ينتمي إلى المجتمع بطريقة فعالة وما يقدمه للمجتمع من وسائل لتحقيق الطاقة الكامنة، لكي يدرك ويشعر ويفكر ليحدث تغيير في المجتمع بحيث أن الفرد والمجتمع يرتبطان معا في علاقة تبادلية تأثيرية (رياشي، 2009، ص 108). وعليه هذا التوافق لا يتم في إطار منفصل وإنما يثبت بتوافقه النفسي مدى توافقه الاجتماعي أو العكس وبالتالي الحصول على الصحة أو المرض النفسي (مجدي، 1996، ص 251).

3-3- سيكولوجية التوافق النفسي الاجتماعي:

إن اضطراب العلاقات الإنسانية لمن أخطر الأمور في المجتمع، والذي من شأنه أن يؤدي إلى الشعور بالفراغ في الجوانب الحياتية و الانعزال الوجداني، وفقدان التوازن النفسي، حيث يشعر الفرد أنه مهدد و عاجز و ضعيف، ومن هنا كانت التنشئة النفسية داخل الأسرة غاية في الأهمية لحماية الطفل منذ البداية في مراحل العمرية المبكرة حيث يمتد هذا التكوين النفسي السليم في مراحل العمرية المتأخرة، لذا فإنه كلما كانت مستويات صحة أفراد المجتمع النفسية مرتفعة، كلما تجنب هذا المجتمع أنواع الاضطرابات و القلق و الصراع النفسي، ثم إن العلاقات الإنسانية في غاية الأهمية حتى تسير الحياة الاجتماعية بصورة سوية، لأنه كلما كان أفراد المجتمع ذوو قدرة على التوافق النفسي والاجتماعي سواء مع ذواتهم أو مجتمعاتهم، كلما ارتفع شأن هذا المجتمع أي أن عدم التوافق يجعل الفرد غير متزن في انفعالاته و في تفكيره و آرائه و معتقداته، و من هنا قد يسلك سلوكا اجتماعيا غير سوي لا يتفق مع مبادئ وأهداف المجتمع و قوانينه فعدم القدرة على السيطرة من العوامل التي تؤدي بالفرد إلى اليأس و بالتالي الاحباط من المشكلات الحياتية اليومية التي يتعرض لها بالإضافة إلى أن أساليب و طرق التربية الخاطئة من شأنه أيضا أن يؤدي إلى هذا التوتر و القلق النفسي، كما أن الفقر و ضعف الإمكانيات المادية أيضا يسبب عدم التوافق النفسي والاجتماعي مع مثيرات و أحداث المجتمع بالإضافة إلى أن السمات الشخصية التي تميز الأفراد بعضهم عن بعض تختلف و تتنوع فمن الأفراد من لديه القدرة على تحمل المسؤولية

و الأعباء الحياتية ، و القدرة على التحكم الانفعالي سواء كان ذلك في مجال الأسرة أو المدرسة أو العمل ، و عليه هذا النوع من الشخصية يمكنه التوافق النفسي و الاجتماعي مع من حوله من الأفراد ،لما يتميز به من نضج عقلي و انفعالي و قدرته على التأثير و التأثر بالاستجابات السلوكية المختلفة داخل المجالات الحياتية المتعددة الأبعاد و تجاه القيم و المعايير التي تضبط و تنظم العلاقات الإنسانية الاجتماعية (عطية، 2001، ص 11-12).

خلاصة:

إن طبيعة استجابات الفرد اتجاه الضغوط النفسية التي يتعرض إليها، تتوقف على جملة من العوامل منها طبيعة الضغط النفسي الذي يتعرض له الفرد و بنائه الشخصي و حالاته المزاجية و صحته الجسمية ،وعليه يمكن الاستنتاج بأن التوافق يعني التغلب على الإحباطات و تحقيق الأهداف و إشباع الدوافع و الحاجات بطريقة تتقبلها الذات و الآخرون و القيم الاجتماعية و تحقيق الانسجام و التوازن بين الدوافع و الحاجات و الابتعاد عن الصراع النفسي فإن تحقق هذا للفرد أصبح متوافقا مع مجتمعه متوافقا مع نفسه ، و باعتبار هذه الضغوطات تحدث عند الشاب حسب تسلسل عمره الزمني فهناك ما يعرف بفترة حرجة تجعله يعيش كثيرا من المشاكل و الصراعات و التغييرات ما تتركه يحتاج إلى الدعم والإرشاد لاقتحام هذه المرحلة و الخروج منها بتوافق سليم يساعدهم على تحقيق ذواتهم ، في ظل التطور الهائل و الموجة العارمة لتكنولوجيا الاتصال و التواصل.

الفصل الثالث:

مواقع التواصل الاجتماعي -

الفيس بوك -

تمهيد:

إن وسائل الاتصال الحديثة غيرت أنماطاً كثيرة في حياة الناس حيث ارتبطت بجميع جوانب حياتهم كما جعلت العالم يبدو كقرية صغيرة خاصة الإنترنت التي أتاحت العديد من الخدمات من خلال وسائله المتنوعة التي يأتي في مقدمتها مواقع الشبكات الاجتماعية خاصة موقع الفيس بوك حيث أصبح الأشخاص يقضون وقتاً كبيراً مع آخرين يبادلونهم نفس الاهتمام ويشاركونهم نفس الفضاء ومن مختلف الفئات العمرية خاصة فئة الشباب، حيث أصبحت الشريحة الأكثر استهدافاً خاصة الطالبات الجامعيات. هذا التطور وان قدم العديد من التسهيلات والإيجابيات لهذه الفئة، فإنه طرح العديد من القضايا في المقابل منها موضوع الخصوصية، العزلة الاجتماعية والهوية حيث نتطرق في هذا الفصل إلى المفهوم والنشأة، والخصائص والية التواصل، وأبرز الآثار السلبية.

1- تعريف الإنترنت: the internet :

هي شبكة عالمية تربط عدة آلاف من الشبكات وملايين أجهزة الكمبيوتر المختلفة الأنواع والأحجام في العالم، وتكمن فائدة الإنترنت التي تسمى أيضاً الشبكة (the net) في كونها وسيلة يتخذ منها الأفراد والمؤسسات للتواصل وتبادل المعلومات.

وهي اختصار لكلمة إنجليزية (network. International) ومعناها شبكة المعلومات العالمية (حسين محمد نصر، 2004، ص24)، التي يتم فيها ربط مجموعة الشبكات مع بعضها البعض في العديد من الدول عن طريق الهاتف والأقمار الصناعية و يكون لها القدرة على تبادل المعلومات بينها من خلال أجهزة الكمبيوتر المركزية تسمى باسم أجهزة الخادم server التي تستطيع تخزين المعلومات الأساسية فيها و التحكم بالشبكة بصورة عامة كما تسمى الأجهزة، التي يتخذها الفرد بأجهزة المستخدمين. أي انها شبكة معلومات واسعة النطاق غير خاضعة لأي تحكم مركزي تضم بداخلها مجموعة شبكة حاسبات خاصة وعامة، منتشرة في جميع أنحاء العالم (شاهين بهاء، 1999، ص12). كما تستند في أساس عملها على النموذج المرجعي للترابط بين النظم المفتوحة (بن نورتون وكاتي سميست، 1997، ص12).

2-التعريف بالموقع:

يعتبر موقع الفيس بوك واحد من أهم المواقع الشبكية الاجتماعية، وهو لا يمثل منتدى اجتماعيا فقط وإنما أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء (عباس مصطفى الصادق، 2008، ص218). كما يسمح للمشارك فيه بإنشاء موقع خاص به ومن ثم ربطه مع آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها (راضي زاهر، 2003، ص23).

ويعرفه قاموس الإعلام و الاتصال(dictionary of midia communication) and:على أنه موقع خاص بالتواصل الاجتماعي أسس عام 2004 ويتيح نشر الصفحات الخاصة "profiles" وقد وضع في البداية لخدمة طلاب الجامعة وهيئة التدريس و الموظفين لكنه اتسع ليشمل كل الأشخاص (merceldonesi, 2009, p117).

3- مفهوم موقع الفيس بوك "face book" ونشأته:

هو موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجانا و تديره شركة فيس بوك محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظم من جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم ذلك من أجل الاتصال والتفاعل مع الآخرين و المصطلح "فيس بوك" كما هو معروف في أوروبا يشير إلى دفتر ورقي يحمل صوراً أو معلومات لأفراد في جامعة معينة أو مجموعة ومن هنا جاءت تسمية الموقع و تعتبر هذه الطريقة شائعة لتعريف الأشخاص خصوصا في الجامعة الأجنبية ببعضهم حيث يتصفح المنتسبون في الجامعة هذه الدفاتر لمعرفة المزيد عن الطلبة المتواجدين في نفس الكلية (الموسوعة العالمية ويكيبيديا، 2015.18h/30-03-08.www.wikipedia.com).

-مؤسس الموقع هو مارك زوكربيرغ، أطلق الموقع في 04 فبراير 2004، حيث كان طالبا في جامعة هارفورد وكان الموقع في البداية مخصصا فقط للطلبة في تلك الجامعة لكن تم تطويره لاحقا ليصبح في متناول الطلبة بشكل عام بالاشتراك في الموقع و من ثم تم السماح لأي شخص يتعدى عمره 13 سنة المشاركة فيه و يعتمد الموقع في ذلك على معطيين أساسيين هما : حجم المشاركة فيه حيث يشهد زيادة في عدد الأعضاء المسجلين فيه بشكل هائل كما يعتمد أيضا على تميزه من الناحية التكنولوجية و التي يريد أن يجعلها متاحة للجميع (مجلة الخليج، العدد 01، 2011، ص50) وأصبح مفتوحا للجميع ببريد

إلكتروني فعال ويستطيع مستخدموه إنشاء ملفاتهم الشخصية وعرض معلومات وصور والأشرطة و الفيديو... (بخوش مرزوقي، 2009، ص41). ما جعله مركز اهتمام حيث احتل الصدارة في عدد المستخدمين على مستوى العالم (محمد السيد حلاوة، رجاء علي عبد العاطي، 2011، ص114). كما يعتبر من أكبر وأشهر المواقع العلمية المتخصصة في العلاقات الاجتماعية والتعارف وبناء الصداقات على الاطلاق، ما سمح له بأن يصبح مصدرا إعلاميا ضخما (فتحي حسين عامر، 2011، ص205).

4- كيفية التسجيل والانضمام للموقع وواجهته وأدواته:

التسجيل متاح مجانا في الموقع لكل من يريد فتح حساب شخصي أو حساب لمؤسسة ويتم عبر خطوات بسيطة تسجيل البريد الإلكتروني واسم المستخدم وكلمة السر المراد الدخول بها للموقع. أما الواجهة والأدوات فيتكون الموقع من مجموعة من الشبكات المتألفة من أعضاء وتصنف المجموعات على أساس الأقاليم، مكان العمل، الجامعة والمدرسة أو مكان الاهتمام وبإمكان المشترك الجديد أن يختار أحد تلك التصنيفات ثم يبدأ بالتصفح واختيار مجموعة للاشتراك فيها.

داخل المجموعة هناك مساحة للتداول والتعليقات إضافة إلى وجود نتيجة الشهرة التي تدون فيها أهم الأخبار التي يهتم بها المشتركون في المجموعة بدءا من الأحداث القومية أو المحلية حتى أعياد الميلاد للأعضاء، كما يوجد مساحة إعلانات البيع والشراء الخاصة بهم (أشهر المواقع الاجتماعية على الانترنت، 2013).

5- مميزات موقع الفيس بوك:

أعلن عن تصميم جديد للموقع باسم "time line" خط الزمن ومن أهم مميزات التصميم الجديد للموقع:

1- سهولة استرجاع محتويات البيدج الموجودة على الحائط حسب التاريخ.

2- خاصية **highlights**: وهي تميز موضوع معين عن طريق الضغط على النجمة الجانبية فهذا يجعل هذا الموضوع يعرض بشكل عرضي على الصفحة الرئيسية .

3- خاصية **pin to top**: يمكن تثبيت موضوع معين بالضغط على القلم ثم **pin to top** لتثبيت المواضيع المميزة أعلى الصفحة كما بالصورة .

4-خاصية الرسائل messages: يمكن للمستخدمين بالصفحة إرسال رسائل لأصحاب الصفحة ويمكن الرد عليها.

5-لوحة التحكم:adminpenal: و فيها تظهر الرسائل - الإشعارات - notification للمستخدمين الجدد بالصفحة.new likes. نشاط الصفحة insight.

6-صورة الغلاف time line cover:ويمكن إضافة تصميم مميز يعبر عن موضوع الصفحة.

7-خاصية السبام في التعليقات: عند وجود تعليق غير مرغوب فيه يعتبر السبام لوجوده على الرابط و بإمكان مدير الصفحة حذفه أو عدم حذفه بالضغط على not spam .

8- ضبط الصورة بعد وضعها على الحائط:(reposition photo) وذلك بعد رفع الصورة على الحائط يمكن عرضها بالشكل المناسب بالضغط على القلم أو على الصورة واختيار (reposition photo) وضبط الصورة باستخدامالفأرة.

9-أما بالنسبة للتطبيقات الترحيب تأثرت بالتايم لاين حيثأختلفت المساحة المقام عليها التطبيق ومن الممكن جعل صفحة الترحيب أول صفحة تظهر للزوار عنطريق نشر الرابط الثابت للترحيب ليظهر أول صفحة للزائر.

ويعتبر التايم لاين الشكل الجديد للفيس بوك أمر واقع بالرغم من أن بعض المستخدمين يفضلون الشكل القديم (www.conddabianlkhin.blog spot.com.2013).

6-سمات شبكة الفيس بوك:

- تم إنشاء التطبيقات كاستبيانات أو مسابقات من السهولة تنفيذها و هناك ألعاب مختلفة و تتبع لكبرى الشركات المعروفة حاليا هناك عدد كبير من التطبيقات منشأة من قبل الشركات و كذا المستخدمين .فإذا أردت تنفيذ تطبيق معين يتم تنبيهك بأن تنفيذه يتطلب الدخول على بياناتك الشخصية ، فأنت كمستخدم لديك ملف يتضمن صورتك و أي معلومات أخرى عنك و لديك جدار تكتب فيه كما تشاء و ألبوم صور و ملفات أخرى و لديك قائمة بالأصدقاء الذين تضيفهم أو يضيفونك و بالتالي يستطيعون مشاهدة ملفك و كل ما تعرضه في مساحتك بل وقائمة أصدقائك بحسب ما تسمح لهم الخصوصيات المتاحة عبر صاحب الصفحة نفسها.

• خاصية الصور: (photos)

تتيح هذه الخاصية للمشارك إمكانية إعداد ألبوم للصور الخاصة به ويستعرض من خلالها صور أصدقائه المضافين إليه.

• خاصية الفيديو: (videos)

توفر للمشارك إمكانية تحميل الفيديوهات الخاصة به ومشاركتها على هذا الموقع إضافة إلى إمكانية تسجيل لقطات الفيديو مباشرة وإرساله كرسالة مرئية (صوت وصورة) (إليسون نيكول، 2007، ص14).

• خاصية الإعلان: (marketplace) :

تمكن المشارك من الإعلان عن أي منتج يود الإعلان عنها والبحث عن أي منتج يرغب في شرائه.

• أكتب ما يدور في عقلك: وهي الصفحة الشخصية التي تسمح بكتابة نصوص وإضافة روابط كموقع آخر أو إضافة فيديو أو إنشاء مجموعة وصفحات:

-أولاً: المجموعات (groupe) :

يمكن لكل مشترك في الموقع أن ينشأ مجموعة عبر تسميتها وكتابة تعريف عن الفكرة ثم البريد الإلكتروني الخاص بالمدير، كما أسلفنا سابقاً يتم إنشاء للمجموعة الاهتمامات مشتركة أو أعضاء نادي معين والمجموعات لديها نفس عناصر وأدوات الصفحة الشخصية.

صفحة يسمح للكتابة فيها لجميع أعضاء المجموعة وألبوم صور ومساحة للحوار وملفات فيديو وكل ذلك يتم عبر صلاحيات.

-ثانياً الصفحات (les pages) :

الصفحات لها نفس مميزات وخصائص استخدامات المجموعة فيما عدا أنها أكثر تفاعلاً عبر ظهورها في الصفحة الرئيسية (home) لكل المستخدمين وغالباً ما يكون هذا التطبيق معجبين لمشاهير ونجوم المجتمع، بحيث تكون الصفحة وسيلة تواصل مع الشخصية المعنية

-ثالثاً: الصفحة الرئيسية (home) يظهر بهذه الصفحة كل ما هو جديد تعليقات وصور وروابط أصدقائك الذين أضفتهم إليك وربما قد يظهر لك تعليقات وصور وأصدقاء

أصدقاؤك وذلك يحدث فقط بعد أن يمر المستخدم عبر إعدادات الصلاحية بأن يشاهد محتويات صفحته

***الألعاب: (games)**

بالفيس بوك العديد من الألعاب المختلفة، المغامرات ويستطيع المستخدم أن يستخدمها ويختار مراحلها مرحلة تلو الأخرى والمثير في هذه الألعاب والأكثر أهمية هو أنه يمكن للمستخدم أن يدعو عدد من أصدقائه لممارسة لعبة معينة

***المناسبات: (Events)**

من خلال إقامة دعوة لأعضاء مجموعة معينة لحدث مهم أو عمل جماعي أو اجتماع على أرض الواقع توضح فيه عنوان الحدث وتاريخ بدايته ونهايته وبعض المناسبات تكون مفتوحة لأي عضو في الفيس بوك (وائل مبارك فضل الله، 2010، ص 15).

7-آلية التشبيك في الفيس بوك:

المشترك الجديد في الفيس بوك يلاحظ أنه يقترح إضافة أسماء وأصدقاء يعرفهم وله معهم تواصلما يثير استغراب المستخدم في معرفة الموقع لهم.

تفسير ذلك أن الموقع يقوم بامتلاك قوانين ، قائمة معارفك في البريد الإلكتروني و إن كان في Gmail, Hotmail و يقوم بعمل اقتراح لك إن كانوا أعضاء على الفيس بوك أو اقتراح بدعوتهم للانضمام إلى الموقع ، و هذه الخطوة تتم كخرق واضح من شركات البريد الإلكتروني بدون مشورة صاحب البريد ، و عبر خاصية أصدقاء أصدقاؤك بإمكانك في فترة وجيزة التعرف و التواصل مع كل معارفك و زملاء الدراسة منذ الابتدائية و الثانوية ، ثم مرحلة الجامعة و زملاء العمل و لذلك عبر التشبيك مع مختلف الشبكات في هذه الشبكة تكون قد تواصلت و كونت شبكة كبيرة كلما مر الوقت تتزايد عضوية المستخدمين (guillou benjamin ,2010,p17).

8-ألية التواصل بين الأعضاء:

8-1-التعليقاتcommentaire:

خاصية التعليقات متاحة بين الأصدقاء والمجموعات والصفحات للأعضاء المنتسبين لها بحيث يمكن للمستخدم أن يكتب تعليق في مساحة التعليق والضغط على زر comment إضافة تعليق وفي نفس المساحة يمكنك أن تضيف رابط موقع أو صورة أو فيديو.

8-2-الإثارةtags:

خاصية الإثارة متاحة في الصور والفيديو، بحيث يمكنك أن تلفت انتباه أصدقائك عبر الإثارة لهم في صورتك أو في مقطع فيديو المحمل عبر الفيس بوك وبالتالي ترسل لهم تنبيهات لأي تحديث جديد في الصورة.

8-3-الإعجاب:j'aime:

خاصية إعجاب أيضا متاحة بنفس آلية التعليقات المتاحة بين الأصدقاء وللمجموعة والصفحات المنضمين إليها إذ يمكن للمستخدم أن يعبر عن إعجابه بصورة أو رابط أو نص من خلال الضغط على زر إعجاب.

8-4-النكز:poke:

تحدث فقط بين الأصدقاء بحيث يقوم المستخدم بتنفيذ ذلك على أحد أصدقائك ويعمل الآخر برد "نكزه" لصديقه (وائل مبارك خضر الله، مرجع سبق ذكره، ص 17).

9-أبرز الآثار الإيجابية للفيسبوك على الطالبة الجامعية:

وجد مجتمع الشباب بما فيهم الطالبة في الفيس بوك نافذة مطلعة على العالم وساحة للتعبير وابداء الرأي، وفي التواصل ومشاركة أصدقائها تفاصيل حياتهم كان له أقوى الأسباب بارتباط مستخدمي الأنترنت بالفيس بوك.

❖ بما أن الطالبة تسعى دائما لإقامة علاقات جديدة بالإضافة للتواصل مع العلاقات القديمة فإن الفيس بوك اتخذ موقعا هاما في العالم الافتراضي الذي اكتسب بالزمن أهميته ودوره.

❖ استخدامها تلقائيا في عملية النشر الإلكتروني فأني مستخدم لنتت يجد نفسه بانضمامه للموقع قد ازدادت معدل كتاباته وبالتالي قراءته.

❖ المشاركة الإيجابية لهم في دعم الحملات والنشاطات الخيرية عبر انضمامهم إلى مجموعة معينة قد تمثلها وأصدقائها بنسبة مقدرة في قياس قبول الرأي العام لتلك الفكرة.

❖ يعتبر الفيس بوك فرصة للاتصال بالدعاة وطلبة العلم والادباء والإعلاميين والمؤثرين في المجتمع دون وسائط (وائل مبارك خضر الله، مرجع سبق ذكره، ص23).

10- أبرز الآثار السلبية للفيس بوك على الطالبة:

يبقى هذا الاختراع سلاح ذو حدين فكما أثر في حياة الكثير من البشر خاصة الشباب وبالذات الطالبات وساعدهم على تنفيذ أعمال كثيرة ومفيدة وتحقيق الأهداف لديه على الجانب الآخر الكثير من الآثار السلبية على مستخدميها خاصة فئة الطالبات نذكر منها:

- إضاعة الوقت:

بمجرد دخول المستخدم إلى الموقع حتى يبدأ بالتنقل من صفحة إلى أخرى ومن ملف إلى آخر ولا تدرك الساعات التي أضاعتها في التعليق على صور أصدقائها دون أي فائدة تجنى فهناك مثلا أعداد كبيرة من طلاب الجامعات يقضون أكثر من 10 ساعات في تصفح الفيس بوك فقط.

• الإدمان واضعاف مهارة التواصل:

تعتبر أبرز الآثار السلبية التي قد تشكل خطرا على مستخدمي الشبكة الاجتماعية خصوصا الطالبات بحيث يؤدي إلى عزلهم عن واقعهم الأسري و عن مشاركتهم في الفعاليات التي يقدمها المجتمع ،و بما أن التواصل بين الناس بشكل مباشر يؤدي إلى تطوير المهارات التي تساعدن في مجال الاتصال الإنساني ، حيث تنمي عندهن الحس بالمسؤولية اتجاه الآخرين ، فيستطيعون التعامل مع المواقف بذكاء و حنكة و هذا ما تفقده المواقع الاجتماعية وذلك يؤدي بهم للعزلة الاجتماعية وفقدان مهارة التواصل المباشر مع المجتمع(وائل مبارك خضر الله، مرجع سبق ذكره،ص23).

- انتحال الشخصيات:

فمازالت عمليات انتحال شخصيات المشاهير تضرب أطنابها بقوة في الشبكات الاجتماعية العنكبوتية ومنتخدة منها مكانا خصبا للتشويه والابتزاز، وكسب المال وتزوير الحقائق.

- الإعلانات الدعائية المزعجة:

ظهرت في الآونة الأخيرة منذ منتصف 2010 الكثير من الدعايات التي تدعو لكسب المال او زيارة مكان معين وأصبحت تتكرر بطريقة مزعجة في المجموعات التي بها ما يزيد عن الألف عضو.

- انعدام الخصوصية:

تابع الكثير الجدل الذي دار حول حقيقة خصوصية المستخدمين في الفيس بوك في نهاية 2009 و سرية بياناتهم من صور و معلومات التي أكد الموقع الحفاظ على سريتها و عدم تمكينها لطرف ثالث في اتفاقية الاستخدام و الصلاحيات بحيث تواجه أغلبية المواقع الاجتماعية مشكلة انعدام الخصوصية مما يتسبب بالكثير من الأضرار المعنوية، و النفسية على الطالبة و حتى مادية إضافة إلى ما يبثه من هموم و مشاكل، التي تستغل بغرض الإساءة و السخرية و التشهير فهناك من وجده مكانا للتسلية و العبث و انعدام الرقابة جعلت الشخص يسيء الاستخدام و لا يهتم للعواقب، و كذلك انتحال شخصيات مشهورة أو إنشاء عضويات مزورة بما يوقع البعض في قضايا الابتزاز و الدخول في خصوصياتهم، وعليه فانعدام الخصوصية الكاملة في الفيس بوك يتطلب الحذر أثناء الاستخدام لهذه الشبكة(وائل مبارك خضر، مرجع سبق ذكره، ص24).

بالإضافة إلى ظهور لغة جديدة بين الشباب، تتميز هذه اللغة بانها مصطلحات خاصة لا يعرفها إلا من يعاشروهم أو من يتواصل معهم باستمرار ويعرف تلك المصطلحات ويستخدم الشباب العربي عامة والجزائري خاصة في محادثتهم عبر الفيس بوك مصطلحات تهدد مصير اللغة العربية حيث تحولت إلى رموز وأرقام.

خلاصة:

إن العالم الافتراضي وما يحتويه من الشبكات الاجتماعية والأنظمة التي تربط الشباب وخاصة الطالبات مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات بحيث تصنف ضمن شبكات الجيل الثاني للويب ما تركها تصبح مشهورة وبالأخص الفيس بوك الذي يعد أبرز هذه الشبكات والمتخصص في بناء علاقات اجتماعية والتعارف وبناء العلاقات حيث بفضل تميزه على برمجيات مفتوحة المصدر يمكن لأي مستخدم تطوير تطبيقاته وفتحها للمستخدمين ما جعل عدد مستخدميه يزداد يوماً بعد يوم حتى صار يصطلح على المجتمع بالمجتمع الفيس بوكي.

خاتمة

خاتمة:

-يعتبر موقع التواصل الاجتماعي -الفييس بوك- مثل الكثير من تقنيات وخدمات الاتصال الحديثة التي لاقت رواجاً كبيراً من قبل مستعمليها، من خلال ما تتيحه من خدمات وفرص، في بناء وإقامة علاقات كثيرة ومتنوعة مع أشخاص من مختلف أنحاء العالم ومختلف مستوياتهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ما ساهم في زيادة تفاعل مستخدميه مع بعضهم ومع محيطهم الاجتماعي حيث يؤثرون فيها ويتأثرون بها، على مختلف الأصعدة الذاتية والمحيطية كما تؤثر على عوائدهم ومردوديتهم بالتأثير على توافقه النفسي والاجتماعي، أي أننا لا يمكن أن نتجاهل انعكاساتها التي تظهر سواء مباشرة أو على المدى البعيد، لذا سعينا من خلال هذه الدراسة إلى تناول موضوع استخدام موقع التواصل الاجتماعي -الفييس بوك- على وجه الخصوص وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالبة الجامعية، وبالرغم من ضخامة دور هذه الشبكة وشيوع انتشارها إلا أنها تحمل كغيرها من الفوائد كذلك مساوئ يمكن أن تكون أخطر من منافعها، حيث إن وقوع الشباب في أسرها وملازمتها لفترات طويلة يمكن أن يخلق الكثير من المشاكل، كما يمكن أن لا يفعل ذلك لأن طبيعة التأثير تكمن في طبيعة الشخص الذي يستعمله، إذ أن العلاقة الموجودة ليست بالضرورة علاقة سلبية أو علاقة تغيير لما كان سائداً من قبل بل يمكن أن تكون علاقة تعزيز وحفاظ على ما كان، وبالرغم من أن الشائع حول آثار الفييس بوك هو آثار سلبية إلا أنه ساهم كثيراً في توافق مستخدميه نفسياً واجتماعياً بتوسيع علاقاتهم الاجتماعية والحفاظ عليها لأنه سهل التواصل وسريع الخدمات، حيث تختلف العلاقة وطريقة التأثير والتأثر من مجتمع لآخر، ومن ثقافة لأخرى ومن مستخدم لآخر تبعاً للعديد من المتغيرات الاجتماعية، وما هذه الدراسة إلا ومضة سريعة تم تسليط الضوء فيها على نوعية العلاقة الموجودة بين استخدام الفييس بوك كموقع للتواصل الاجتماعي والتوافق النفسي للطالبة الجامعية، حيث أسفرت هذه الأخيرة إلى عدة نتائج أهمها: أن العلاقة بين استخدام موقع التواصل الاجتماعي -الفييس بوك- والتوافق النفسي الاجتماعي علاقة موجودة وقد تكون لها تأثيرات إيجابية أو سلبية وهذا يعود لاختلاف المستخدمين تبعاً للعديد من المتغيرات الاجتماعية.

توصيات

توصيات:

مما سبق التطرق إليه في الدراسة وما تمخض عنها من نتائج ارتأينا أن نتقدم ببعض التوصيات:

1- يجب على الأسرة التعرف على كيفية استخدام أبنائها الشباب للفيس بوك وعدم النظر إليه على أنه مصدر للترفيه وتضييع الوقت وكذلك الألامام بخطورة غرف الدردشة المنافية للأخلاق والعادات والتقاليد لتحذير أبنائها منها.

2- ضرورة التنشئة السليمة حتى لا يتأثر الشباب مستقبلا عند استخدامهم لأي وسيلة حديثة.

3- ضرورة توعية الشباب بكيفية الاستخدام السليم للفيس بوك مع التركيز على سلبياته وإيجابياته.

4- يفضل تقنين المدة الزمنية المنقضية في استخدام فئة الشباب للفيس بوك بما يتناسب مع دراستهم أو نشاطاتهم وعلاقاتهم الاجتماعية.

5- ضرورة استخدام نشرات إعلامية داخل مقاهي الانترنت توضح طريقة استخدام الانترنت بشكل صحيح بما في ذلك مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفيس بوك.

6- ضرورة التنويه للاستفادة من إيجابيات الفيس بوك لنقل الصور الإيجابية عن مختلف المواضيع المناقشة.

7- ضرورة توعية الطالبات على استخدام الانترنت في مجال دراستهم وتحصيلهم التربوي والعلمي.

8- ضرورة خلق محتوى معلوماتي عربي محض يلبي حاجات الشباب ويغنيهم عن اللجوء إلى المواقع الغربية.

9- تشجيع المكتبات الالكترونية ونشر البحوث العلمية في مواقع عامة يستطيع الطلبة الاطلاع عليها.